

مفاجأة أوبك+: هل انتقل العالم إلى نظام ما بعد الهيمنة الغربية؟

ارتفاع حجم استهلاكها وتحولها إلى ملاذ ضد العقوبات الغربية مثلما هو الشأن للنظف الروسي والنظف الإيراني. ويتأتي الرهان على الصين بوجه خاص مع تحولها إلى قطب رئيسي ينافس النفوذ الغربي اقتصاديا ودبلوماسيا مع اتساع مدى طريق الحرير الجديد في آسيا وأفريقيا، ويستقطب الغاضبين من سياسات واشنطن أو من يبحثون عن تنويع الشراكات مثل دول الخليج. وما يزيد من أهمية قرار أوبك+ أنها تحرص على فصله عن أي اعتبارات سياسية وتقديره للمستهلكين على أنه ضرورة اقتصادية تتعلق بمصالح المنتجين تماما مثلما يدافع المستهلكون عن مصالحهم. وقاد هذه الفصل إلى الصمود أمام الضغوط الغربية خاصة من جانب السعودية التي اتهمتها واشنطن بتحويل الحرب الروسية في أوكرانيا، ولوحث في وجهها بورقة حقوق الإنسان من دون تحصيل أي تنازلات.

القرار الذي أعلنت عنه عدة دول في وقت متزامن يظهر أن تحالف أوبك+ بات يحمل موصافات «حربية» لا تحتمل أنصاف الحلول

وأعلنت السعودية ومنتجو نفط آخرون بينهم الإمارات والكويت والعراق وسلطنة عمان والجزائر الأحد تخفيضات طوعية في إنتاجهم من الخام بما يصل إلى نحو 1.15 مليون برميل يوميا، في إجراء مفاجئ قالوا إنه يهدف لدعم استقرار السوق. وفي أكتوبر الماضي، اتفقت أوبك+ على تخفيضات في الإنتاج قدرها مليون برميل يوميا من نوفمبر وحتى نهاية العام، مما أغضب واشنطن، إذ يؤدي شح المعروض إلى ارتفاع أسعار النفط. وأعلنت الرياض الأحد أنها ستخفض الإنتاج 500 ألف برميل يوميا اعتبارا من مايو حتى نهاية 2023، وقالت الإمارات إنها ستخفض الإنتاج طوعية. وأعلنت الكويت خفضا قدره 128 ألف برميل يوميا، والعراق 211 ألف برميل، وسلطنة عمان 40 ألف برميل.

في العمق،
«ما قبل الهيمنة الأوروبية» يساعد في فهم عالم ما بعد الهيمنة الأوروبية

لندن - أصاب القرار المفاجئ بتخفيض إنتاج النفط، الذي أعلنته مجموعة دول تحالف أوبك+ الاثنين، الدول الغربية بصدمة وسط توقعات بأن يكون لهذا القرار تأثير كبير مستقبلا ليس فقط على العرض والطلب وحركة الأسعار، ولكن أيضا على النظام العالمي القائم على الهيمنة الغربية. ومرد الصدمة التي أصابت الغرب والأسواق أن القرار تم اتخاذه بتكتم شديد من دون أن تصل أخباره إلى كارتل كبار المستهلكين وخاصة الولايات المتحدة التي قادت في الأشهر الماضية حملة ضد قرار تحالف أوبك+ خفض الإنتاج ومارست ضغوطا على أبرز دوله للتراجع عن هذه الخطوة. ويرى خبراء أن القرار، الذي أعلنت عنه عدة دول بشكل مستقل وفي وقت متزامن من دون أن تكشفه الاستخبارات الغربية وعملاؤها، يظهر أن تحالف أوبك+ بات يحمل موصافات «حربية» لا تحتمل أنصاف الحلول، وأنه قطع مع مراحل سابقة كانت خلالها هذه الدول تراعي مصالح كبار المستهلكين وتضخ كميات زائدة على اللزوم ما يؤثر على الأسعار بشكل سلبي.

ومن الواضح أن دول تحالف أوبك+، وخاصة دول الخليج، باتت تضع مصالحها في مرتبة أولى قبل مصالح كارتل المستهلكين ولا تخضع لأي ضغوط ولا تهديدات، ما سيغير المعادلة المستقبلية بين الطرفين ويقلبها بشكل كلي لصالح كبار المنتجين الذين ينتجها الكثير منهم مرحلة ما بعد النفط من خلال استثمار العائدات في مشروعات كبرى.

ومن شأن هذا التوجه أن يغير المعادلة في الغرب الذي تعود على تحصيل كميات كبيرة من النفط بأسعار رخيصة ما مكن شركاته الكبرى واقتصادياته من ربح وافر دعمت به هيمنتها العالمية. لكن الاستدارة الكلية في مواقف المنتجين قد تدفع إلى خسائر كبيرة في الاقتصادات الغربية وتراجع للنفوذ بأوجهه المختلفة بما في ذلك على المستوى السياسي، وهو ما من شأنه أن يوجه ضربة قوية للنظام العالمي القائم على الهيمنة في مقابل صعود كتلات جديدة.

ويشير الخبراء إلى أن تشبث تحالف أوبك+ بإستراتيجية خفض الإنتاج وما تفضي إليه من صدمات للاقتصاد الغربي قد يسجله التاريخ كأول إجراء جماعي خارج الغرب لدعم نظام عالمي جديد لما بعد الهيمنة الأميركية، في ظل تزامنه مع رهان كبار منتجي النفط والغاز على الصين والهند كاتقتصاديات بديلة مع

زيارة السيسي الخاطفة إلى السعودية: لا جديد بشأن المساعدات

قلق مصري من سرعة تحرك الرياض في الملفات الإقليمية وغياب التنسيق



ما الذي يزعم القاهرة من سياسات الرياض

ولذلك فنتائج الزيارة السريعة تحقق رغبة البلدين في الحفاظ على المصالح المشتركة. ويمكن أن يسهم التبريد السياسي والتفاهم في بعض الملفات الإقليمية في تهيئة المجال للحديث عن صيغة تقدم بها الرياض دعما اقتصاديا للقاهرة دون خلل برؤيتها الجديدة، والتفاهم حول أرضية مشتركة فعالة تستكمل بها مصر خطوات تسليم جزيرتي تيران وصنافير للسعودية. وصرح المستشار أحمد فهمي المتحدث

الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن السيسي والأمير محمد بن سلمان أشادا بالعلاقات التاريخية الوثيقة والمتميزة التي تربط بين البلدين الشقيقين على جميع المستويات وأهمية الزيارة في مواصلة تطوير العلاقات الأخوية، والحرص المتبادل على تعزيز التعاون في جميع المجالات بما يعود بالنفع على الشعبين، ومواصلة التنسيق والتشاور تجاه التطورات والقضايا الإقليمية والدولية.

وقال الرئيس السيسي عبر حساباته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي «وإنني إذ أعبر عن امتناني وتقديري لحسن الاستقبال والضيافة، أكد على عمق ومتانة العلاقات الثنائية بين مصر والمملكة العربية السعودية، وأنطلع لتنميتها وتعزيزها في كافة المجالات، وبما يحقق المصالح المشتركة لبلدنا وتطلعات شعبنا العظيمة».

بشأن دعوة الرئيس بشار الأسد لحضور قمة الرياض، ما جعل الرياض تبدو وكأنها تسبق القاهرة بخطوات نحو دمشق. وأوحت زيارة المقداد إلى القاهرة السبت، قبل يوم من زيارة السيسي إلى جدة، أن القيادة المصرية تتحرك ببطء لافت في الملف السوري على عكس تحركات كبيرة قطعتها بعض دول الخليج فيه، من بينها السعودية.

وأوضح الخبير في الشؤون العربية أيمن سمير أن نمط الترحيب الذي أظهرته لقطات وصول الرئيس السيسي إلى جدة بدو رؤى رأت أن الفتور سوف يخيم على مستقبل العلاقات بين البلدين فترة طويلة، وبرهنت الزيارة في هذا التوقيت على وجود مشتركات سياسية في حاجة إلى تنسيق ودعم متبادل بين الطرفين.

وأضاف سمير في تصريح لـ«العرب» أن الزيارة عززت فلسفة البلدين حيال مبدأ العمل على تبريد الصراعات وفتح المسارات في العلاقات العربية - العربية، والتمهيد لعودة سوريا إلى الساحة العربية، ويعد ذلك انفتاح البلدين على تركيا وإيران.

وذكر أن القدرة العالية لمصر وقطعت السعودية شوطا كبيرا في عودة علاقاتها مع سوريا وجرى الحديث عن زيارة منتظرة سيقوم بها وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إلى دمشق قريبا، مع تلميحات

ويتوقع مراقبون أن يؤدي الانفتاح السعودي على إيران إلى تغير في بعض الحسابات الإقليمية لمصر، ومن بينها التفكير في تحسين العلاقات مع طهران نفسها قريبا، الأمر الذي المحت إليه خطوة السماح بعودة السباحة الإيرانية إلى مصر في نطاق مدينة شرم الشيخ في هذه المرحلة، والتي يمكن أن تتلوه خطوات أكبر لاحقا.

ويشير هؤلاء المراقبون إلى أن السرعة التي تمضي بها القافلة الإقليمية للرياض يمكن أن تتقاطع سلبا مع القاهرة أو تترك سياساتها بعد أن اعتادت المضي ببطء في التعامل مع بعض الملفات، وربما يقود ذلك إلى صدام ما لم يلجأ الطرفان إلى تنسيق المواقف.

كما أن مصر راعت الموقف السعودي السلبى من النظام السوري ولم تدخل معها في مناقشات في كل مرة يتجدد فيها الحديث عن عودة دمشق إلى الجامعة العربية، حيث كانت القاهرة من أكبر الداعمين للعودة بينما الرياض رفضتها فترة طويلة، آخرها في القمة العربية بالجزائر، والتي لوحث الرياض بمقاطعتها إذا دعيت دمشق إليها.

وقطعت السعودية شوطا كبيرا في عودة علاقاتها مع سوريا وجرى الحديث عن زيارة منتظرة سيقوم بها وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان إلى دمشق قريبا، مع تلميحات

القاهرة - وضع لقاء الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان حدا للمزيد من التأويلات السلبية حول وجود توترات خفية بين القاهرة والرياض، حيث سعى اللقاء لحل خلافات سياسية مكتومة خاصة ما تعلق بتوقف السعودية عن تقديم المساعدات لمصر بشكلها المعهود، لكن لم يصدر أي موقف يفيد بتغيير في موقف الرياض من هذا الموضوع.

باتي هذا في وقت لم تخف فيه القاهرة قلقها من عدم تنسيق السعوديين مع مصر بشأن التحركات المتسارعة التي يقومون بها في الإقليم بدءا من الحوار مع إيران وصولا إلى سوريا.

وتكشفت مصادر مصرية لـ«العرب» أن تحجيم الدعم الاقتصادي السعودي لمصر والذي كان أحد أسباب التوتر بين البلدين لم يتم التطرق له في هذه الزيارة السريعة، وهو ما عبرت عنه تشكيلة وفدي البلدين التي حضرت لقاء السيسي والأمير محمد بن سلمان.

وكانت القاهرة تراهن على الرياض لتلقي مساعدات بشكل كبير لتطبيق تداعيات الأزمة الاقتصادية، لكن التغير الحاصل في نمط المنح والمساعدات السعودية وما أدخل عليه من تعديلات حصره في نطاق التحول لاستثمارات في مصر أو غيرها.

وحضر اجتماع جدة وزير الدولة عضو مجلس الوزراء مستشار الأمن الوطني مساعد بن محمد العيبان، ووزير الدولة عضو مجلس الوزراء عصام بن سعد بن سعيد من الجانب السعودي، وحضر من الجانب المصري رئيس جهاز المخابرات اللواء عباس كامل فقط.

زيارة المقداد للقاهرة، قبل يوم من زيارة السيسي لجدة، أوحث أن مصر تتحرك ببطء في الملف السوري على عكس دول الخليج

وأوضحت المصادر ذاتها أن القاهرة يساورها قلق من اتساع نطاق التحركات السعودية الإقليمية على صعيد إيران وسوريا، إذ تقرر استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الأولى من دون تنسيق مع القاهرة وهي التي كان من بين أسباب عدم انفتاحها علنا على طهران عدم مضايقة الرياض التي اشتبكت مع إيران في أوقات عديدة.

اجتماع يماني - سعودي في الرياض لإنهاء الانقسام داخل المجلس الرئاسي

السياسي المعطل بين الحكومة الشرعية والحوثيين بعد تنفيذ خطوات بناء الثقة والتحضير لعقد جولة جديدة من المشاورات المباشرة بين الطرفين برعاية الأمم المتحدة وبضمانات إقليمية تقدمها الرياض وطهران ومسقط وأبوظبي. وأكدت المصادر أنه بمجرد الحصول على موافقة مجلس القيادة الرئاسي والحوثيين بشكل نهائي على مسودة الاتفاق من المتوقع أن يتم التوقيع عليه بحضور إقليمي ودولي واسع في مكة، ومن ثم إصدار مجلس الأمن الدولي قرار ملزم تحت الفصل السابع للتأكيد على بنود الاتفاق بوصفه قرارا أمميا ملزما، تخضع الأطراف التي تخرج عنه لعقوبات دولية.

واقتصادية وأمنية وعسكرية تمهّد للحل الشامل في اليمن. وتتضمن مسودة الاتفاق النهائية التي ستعرض على المجلس الية وقف إطلاق النار والمضي قدما في ملف تبادل الأسرى على قاعدة "الكل مقابل الكل"، واستئناف نشاط موانئ الحديدة ومطار صنعاء، ودفع رواتب الموظفين في مناطق سيطرة الحوثي، ووقف التصعيد العسكري والسياسي والإعلامي بين الحكومة الشرعية والحوثيين، إلى جانب التوافق على خطة لتطبيع الوضع الاقتصادي وإنهاء حالة الانقسام في القطاع المصرفي والمالي. وأشارت مصادر "العرب" إلى وضع برنامج زمني محدد لإحياء المسار

الأزمة الاقتصادية التي تعصف بالمناطق المحرزة.

كما يأتي ملف إصلاح الشرعية مؤسسات الشرعية اليمنية وتقويتها، استعدادا لمواجهة استحقاقات التحولات الإقليمية والدولية المتسارعة في الملف اليمني وتراجع التأثير الإقليمي في الحرب إثر الاتفاق السعودي - الإيراني.

ووفقا للمصادر ستطرح القيادة السعودية على المجلس الرئاسي اليمني آخر التطورات المتعلقة بحوار مسقط مع الحوثيين ومسودة اتفاق تمديد الهدنة الذي من المفترض أن يكون لمدة عام، بالتوازي مع إجراءات سياسية

على مواجهة التحديات القادمة بعد الاتفاق المزمع مع الحوثيين.

ولفتت مصادر "العرب" إلى وجود خلاف في المجلس الرئاسي حول تسمية رئيس الحكومة القادم في ظل توجه بتكليف أحد أعضاء المجلس الرئاسي بتشكيل الحكومة القادمة، وأكدت المصادر وجود توافق بين أعضاء المجلس على إجراء تغييرات واسعة في الحكومة تتضمن بعض الوزارات السيادية مثل الداخلية والخارجية والاتصالات والإعلام والمالية.

وتأتي التغييرات المرتقبة في الحكومة اليمنية، بحسب مراقبين، استجابة لمطالب سياسية وشعبية تنهم الحكومة الحالية بالفشل في إدارة

وإنهاء حالة الخلاف والانقسام التي عطلت عمل مجلس القيادة الرئاسي خلال الفترة الماضية. وأضافت مصادر "العرب" أن الشق الأول من برنامج نشاط مجلس القيادة الرئاسي والقيادة السعودية سيتضمن الوقوف أمام الخلافات التي عطلت عمل المجلس خلال الشهور الماضية ووضع الية لطريقة اتخاذ القرار في المجلس، إلى جانب التوافق على عملية إصلاح واسعة في الشرعية تتضمن تشكيل حكومة جديدة وتسمية سفراء اليمن في الخارج بعد انتهاء مدة عمل معظم السفراء، إضافة إلى إجراء تغييرات واسعة في المؤسسات المدنية والاقتصادية والأمنية العسكرية بما يعزز قوة المجلس وقدرته

عدن - كشفت مصادر يمنية مطلعة لـ«العرب» عن اكتمال وصول جميع أعضاء مجلس القيادة الرئاسي إلى العاصمة السعودية الرياض، بين في ذلك رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيادروس الزبيدي الذي وصل الاثنين، على متن طائرة عسكرية سعودية، برفقة رئيس الحكومة اليمنية معين عبدالمك وعد من كبار المسؤولين في الحكومة اليمنية.

وقالت المصادر إن وصول كامل أعضاء المجلس الرئاسي إلى الرياض يأتي تمهيدا لعقد اجتماع مشترك مع القيادة السعودية لمناقشة العديد من الملفات الساخنة، ومن بينها ملف التسوية السياسية للأزمة اليمنية

الحرس الوطني في إسرائيل ميليشيا مسلحة لمواجهة فلسطينيي الداخل

● القدس - تحت إشراف وزير الأمن القومي اليميني المتطرف في إسرائيل إيتamar بن غفير، صادقت الحكومة الإسرائيلية الأحد على إنشاء قوات الحرس الوطني داخل وزارة الأمن القومي، فيما يقول مراقبون إن الجهاز الأمني الجديد بمثابة ميليشيا مسلحة لمحاربة الفلسطينيين في الداخل.

وبموجب الخطة ستتشكل فرق الحرس الوطني من متطوعين وعناصر أمن وجنود سابقين، وسيكون جل نشاطها وعملها مواجهة الفلسطينيين في القدس وداخل أراضي الـ48، والمدن الساحلية المختلطة بالعرب واليهود.

والهدف من خطة بن غفير أن تتحول وحدات حرس الحدود إلى فيلق يرد بشكل سريع في حالة الطوارئ داخل إسرائيل، حيث يتم تجنيد آلاف العناصر من المدنيين المدربين على السلاح من وحدات الحرس الوطني، وهو ما يضاعف تقريبا قوة حرس الحدود.

وبحسب الخطة سيتم فصل قوات حرس الحدود عن جهاز الشرطة، لندرج ضمن الحرس الوطني ويتم تحويلها إلى جهاز مستقل يتبع مباشرة وزير الأمن القومي، وليس المفتش العام للشرطة كما هو معتمد حاليا.

وتكشف صحيفة ديبعوت أchronوت أن هذا الحرس سيركّز على "الجرائم الصادرة عن المجتمع العربي الإسرائيلي، وفي مناطق فيها منظمات إجرامية، وفي المدن المختلطة".

وبحسب الصحيفة أشار بن غفير إلى أمثلة على المواقف التي سيتعامل معها الحرس، مثل ما حدث خلال الحرب الإسرائيلية على غزة في مايو 2021، عندما قام فلسطينيون في الداخل بانتفاضة في مدن مختلطة داخل أراضي الـ48.

وأوضح بن غفير خلال حملته الانتخابية الأخيرة أنه يتوجب تكثيف وجود عناصر الشرطة وقوات الأمن في مناطق فلسطيني الداخل، وتحديدًا في منطقتي النقب والجليل. وتسود مخاوف لدى الفلسطينيين من أن يوظف بن غفير الحرس الوطني في محاولة استفزازهم والاعتداء عليهم بهدف طردهم من مناطقهم.

الحرس سيركز على
الجرائم في المجتمع العربي
الإسرائيلي وفي مناطق
فيها منظمات إجرامية،
وفي المدن المختلطة

وأضاف "هذا الجسم ما هو إلا ميليشيا مسلحة جاءت تحت غطاء قانوني لمحاربة الفلسطينيين في الداخل، وتعزز من وجود نظامي تطبيق قانون مختلفين، واحد للفلسطينيين وآخر للإسرائيليين".

والأحد وصف زعيم المعارضة الإسرائيلية يائير لابيد الحرس الوطني بأنه "بطلجية".

وقال في تغريدة "وافقت الحكومة على تخفيضات أفقية لتمويل ميليشيا بن غفير الخاصة. سوف يقطعون من ميزانيات الصحة والتعليم والأمن، وكل ذلك لتمويل جيش خاص من البطلجية لمهرج تيك توك".

وأضاف لايبيد "أولويات هذه الحكومة سخيفة وحقيرة. الشيء الوحيد الذي يبقها مشغولة هو تجاوز الديمقراطية وتعزيز الأوهام المتطرفة للأشخاص الوهميين".

وعارض المفتش العام للشرطة الإسرائيلية كوبي شبتاي والمستشارة الديمقراطية ولحكومة غالي بهاراف ميارا الخطة، وبعث الأول بمذكرة إلى نتنياهو وبن غفير ورئيس جهاز الأمن العام (الشاباك) رونين بار، يوضح فيها مخاطر إقامة وحدة أمنية جديدة.

وحذر المفتش العام للشرطة من تضارب إصدار الأوامر التي من شأنها السيطرة الميدانية على الأحداث عند وقوعها، وتضارب الأدوار والمصالح ومجالات النشاط للفرع الأمني المزمع إنشاؤه وبقية فروع الأمن العاملة حاليا على الساحة.

وبحسب وسائل إعلام إسرائيلية، فإن رئيس الشاباك (جهاز الأمن العام) يعارض هذه الخطوة أيضا. وأكدت المستشارة القضائية أن الشرطة قادرة على مواجهة المشكلات الأمنية من دون الحاجة إلى جهاز آخر.

وحذر قادة شرطة سابقون من الخطة، من بينهم المفوض العام للشرطة سابقا موشيه كراي، الذي قال إن بن غفير قد يستخدم القوة لشن "انقلاب".

وتتوقع مصادر أن تضم قوة الحرس نحو 2000 عنصر، سيكونون مسؤولين بشكل مباشر أمام الوزير، وسيتم توكيلهم بالتعامل مع الجرائم "القومية" و"الإرهاب" و"استعادة السلطة عند الحاجة".

وتقول المصادر إن الجدول الزمني لتشكيل مثل هذه القوة غير واضح، وتوقعت أن يستغرق الأمر شهورا.



لا حدود لتطرف بن غفير

الخلافات تهدد بتأجيل الانتخابات البلدية في لبنان

وزير الداخلية يطالب بتأمين الاعتمادات المالية لإنجاز الاستحقاق



سيناريو التأجيل مدعوم سياسيا

مبدأ دورية الاقتراع وحق الانتخاب". ولفت مراد إلى أن "التحدي اليوم في حال تم إقرار القانون وطعن أمام المجلس الدستوري قد يبطئ هذا الأمر ونذهب إلى انتخابات، وفي حال لم يتم إقرار قانون وهنا الخطورة بحسب قانون البلديات لا تستمر المجالس البلدية في عملها وتعتبر البلديات بمثابة المنحلة وتذهب الصلاحيات للقائم مقام وهذا الأمر كارثة، والكارثة الأكبر في موضوع المخاطر لأن المخاطر لا تذهب صلاحياتهم إلى أحد، ورأى أن "موضوع تأمين الأموال ليس أمرا أساسيا، هو حجة لعدم احترام الاستحقاق، وأوضح أن لا أحد من القوى السياسية يناسبه إجراء الانتخابات البلدية، خصوصا في ظل الوضع الاقتصادي الصعب في البلد، وهناك إشكالية ثانية وهي عدم رغبة جماعة السلطة في الترشح للانتخابات البلدية لأن البلديات قبل الأزمة كانت ميزانيتها محدودة فكيف اليوم عمليا، وأتوقع عزوفا عن الترشح".

ونكر مراد أن "ملف البلديات هو تعبير عن أزمة النظام، وأتوقع أن العمل سينصب على تأجيل الانتخابات ولكن في ظل صراعاتهم وخلافاتهم لا أحد يريد أن يتحمل طرح التأجيل، وما سيوقع به وزير الداخلية هو أنه سيصدر أول قرار للدعوة إلى الانتخابات ولكن هذا لا يعني أن الانتخابات ستحصل، لا بل إصدار القرار من وزير الداخلية في أوائل أبريل الجاري يعني أنهم سيبدأون بالتفاوض بين بعضهم البعض لإيجاد مخرج"، محذرا من الوصول إلى سيناريو بلديات منحلة.

عمل السنتين قانوني، وهذا خطأ كبير ولكنه حصل لأننا كنا على مشارف حرب في لبنان وعلى مشارف مشاكل أمنية كبيرة وليس مثل الآن، وأي قرار يصدر عن وزير الداخلية أو الحكومة يطعن به". وشدد شربل على ضرورة إجراء الانتخابات البلدية والبحث عن مصادر تمويل.

وكان ينبغي للانتخابات البلدية أن تحصل في مايو العام الماضي وتاجلت إلى مايو المقبل بسبب عدم الجاهزية. وأخر انتخابات بلدية في لبنان جرت في الثامن من مايو 2016 لولاية من ست سنوات.

وقال الخبير القانوني علي مراد إن الانتخابات البلدية في لبنان تجرى كل 6 سنوات، وكان من المفترض أن تجرى في مايو 2022، ولأن هذا التاريخ تزامن مع الانتخابات النيابية أخذ القرار بتأجيلها لمدة عام لأسباب تقنية ولتزامنها مع الانتخابات النيابية، وكان الحديث عن العمل على قانون للانتخابات البلدية وهذه حجة دائما نعتمدها".

وأشار مراد إلى أنه "من المفروض قانونا أن تجرى الانتخابات البلدية في مايو المقبل، ودعوة الهيئات النخبة ستحصل بقرار من وزير الداخلية وليست بحاجة إلى مرسوم"، لافتا إلى أن "التحدي الكبير اليوم هو التمديد للمجالس البلدية بقانون، والتمديد بقانون واضح في اجتهاد المجلس الدستوري في العام 1997 واجتهاد العام 2018 أمر تمديد ولاية المجالس المنتخبة هو أمر مخالف للدستور لأنه يتعارض مع مبادئ أساسيين ذوي قيمة دستورية وهما

وباتت التوافقات السياسية تتحكم بمواعيد الاستحقاقات في لبنان، متجاوزة النصوص الدستورية والقانونية التي هي عادة المرجع النهائي، إذ يستحيل إجراء أي استحقاق انتخابي في موعده من دون شبه إجماع بين القوى السياسية المؤثرة، وهذا ما تشهده البلاد حاليا في استحقاق انتخاب رئيس جديد للجمهورية وتوقع انسحابه أيضا من الانتخابات البلدية.

وقد وُثِر ملف الانتخابات البلدية والاختيارية العلاقات داخل جلسة اللجان النيابية المشتركة في مجلس النواب مؤخرا، في ظل الخلاف الحاد بين مختلف الكتل النيابية حول إمكانية تأمين الاعتمادات المالية اللازمة لإنجاز الاستحقاق البلدي.

ويواجه هذا الاستحقاق إمكانية التأجيل مرة ثانية بحجة المعوقات التقنية واللوجستية، وسط رفض عدد من الكتل النيابية عقد جلسة للبرلمان اللبناني لغير انتخاب رئيس للجمهورية. ويقول وزير الداخلية السابق مروان شربل إن "مجلس النواب حكما مجبر على الاجتماع إما من أجل إقرار الاعتماد لإجراء الانتخابات أو لتأجيلها إذا لم تكن هناك انتخابات بلدية".

ورأى أنه "لو أن هناك نية لإجراء الانتخابات لما وصلنا إلى الاختلافات التي رأيناها، لا يوجد تضامن لإجراء الانتخابات"، مشيرًا إلى أنه "خلال السبعينيات بقرار من وزير الداخلية مدد العمل في البلديات والمخاطر وبعد سنتين صدر قانون مع مفعول رجعي، اعتبروا أن

في ظل فراغ رئاسي وانقسامات وتوترات سياسية وانهايار مالي، يرجح مراقبون تأجيل الانتخابات البلدية المقررة في مايو القادم للمرة الثانية على التوالي إلى موعد لاحق، وهو ما يدخل لبنان في أزمة دستورية جديدة.

● بيروت - تشكك مصادر لبنانية في إمكانية إجراء الانتخابات البلدية في موعدها المقرر في مايو القادم، وسط خلافات سياسية وأزمة مالية حادة.

وأعلن وزير الداخلية اللبناني بسام مولوي الإثنين أن وزارته جاهزة لتنظيم الانتخابات البلدية في مايو وطالب بتأمين الاعتمادات المالية اللازمة لإجرائها.

وقال مولوي خلال مؤتمر صحفي في بيروت "نحن ملزمون بدعوة الهيئات النخبة، سنصدر التعاميم اللازمة بخصوص الترشح ونكرر طلبنا بتأمين الاعتمادات (المالية) اللازمة لخوض

الانتخاب".

وحشد الوزير اللبناني مواعيد الانتخابات بعموم البلاد بداية من 7 مايو المقبل حتى 28 من الشهر نفسه.

ودعا مولوي إلى ضرورة "الالتزام بإجراء الانتخابات في موعدها نظرا لأهميتها"، مضيفا "نحن على جاهزية إدارية والقوائم الانتخابية حاضرة".

ورغم تأكيد مولوي عزمه على دعوة الهيئات الناخبة فإن معوقات لوجستية وسياسية كثيرة تجعل هذا الاستحقاق عرضة للتأجيل مرة ثانية.



ويقول مراقبون إن مصير الانتخابات البلدية على المحك وإجراؤها أو عدمه معلقان على حافة قرار الاتحاد الأوروبي تأمين الاعتمادات المالية اللازمة لإنجاز الاستحقاق أو إجازة مجلس النواب للحكومة فتح اعتمادات إضافية.

وتزيد كلفة إجراء الانتخابات على 9 ملايين دولار، وهو رقم يتجاوز قدرة الحكومة على تأميره إلا في حال الاستعانة بالمجتمع الدولي وهيئاته الدولية.

«دولة» الرواتب في لبنان.. حل مؤقت للموظفين وأزمة دائمة للمركزي

● بيروت - بعد الإنذار الذي وجهه المتقاعدون من الجيش وقوى الأمن باستئناف الاحتجاجات على انخفاض رواتبهم ما لم يوفر المصرف المركزي حالا، اتخذت الحكومة اللبنانية القرار بـ"دولة" رواتب الموظفين على أساس سعر صرف يبلغ 60 ألف ليرة للدولار. وهو ما يوفر للموظفين زيادة تبلغ الثلث في رواتبهم، ولكنه يستهلك المزيد من الاحتياطات الناضبة للمصرف المركزي. وتوفر "الدولة" زيادة للرواتب حيال سعر صرف رسمي يبلغ 90 ألف ليرة للدولار، وأكبر بكثير حيال سعر صرف في السوق الحرة يبلغ 140 ألف. وتضمن استقرارا أكبر وتحد من المضاربات.

وكان وفد من متقاعدي الجيش والقوى الأمنية بلبان التقوا بحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة عقب المظاهرات التي نظّمها المتقاعدون وممثلو الموظفين الحكوميين في ساحة رياض الصلح بمحيط مجلس الوزراء اللبناني وأمام مصرف لبنان المركزي الأسبوع الماضي.

وحصل الوفد الذي ضم العمداء السابقين جورج نادر وسليم طوق ورياض إبراهيم، على وعد من سلامة ببحث مطالب المحتجين مع رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي ووزير المالية يوسف الخليل. وطالب المحتجون بقبض معاشاتهم بالدولار، على أساس سعر صرف يبلغ 28 ألف ليرة للدولار. ولكن موجودات المصرف لم تكن لتسمح لا بإففاق ما بقي من احتياطات، ولا باقتصار تطبيق "الدولة" على المتقاعدين من الجيش وقوى الأمن وحدهم.

ويمتلك المصرف المركزي نحو 10 مليارات دولار من الاحتياطات. ولديه ما يعادل نحو 17 مليار دولار من الذهب الذي بقي صامدا حتى في أسوأ أيام ظروف الحرب الأهلية في لبنان بين عامي 1975 و1989. وما لم يتوفر سيبل فعلي للخروج من الأزمة الراهنة، فإن قرار الحكومة ووزارة المالية بـ"دولة" الرواتب يعني السير على الطريق السريع للإفلاس الشامل.

ويبلغ عدد موظفي القطاع العام 320 ألف موظف ويشكلون 25 في المئة من حجم القوى العاملة في لبنان. كما أن هناك 120 ألف متقاعد يشكلون عبئا إضافيا على الخزينة، وتتكلف الدولة

12 ألف مليار ليرة سنوياً كلفة رواتب القطاع العام.

ويقول الباحث في شركة "الدولة" للمعلومات" محمد شمس الدين إن "حجم إيرادات الدولة الذي يقدر بـ13 ألف مليار ليرة سنوياً بات يتم تحصيل منه اليوم قرابة الـ6 آلاف مليار ليرة فقط".

ويذكر فان "دولة" رواتب 440 ألف موظف ومتقاعد سوف تعني 200 مليون دولار شهريا. وبينما تنفق الحكومة ما يعادل 4 مليارات دولار سنوياً، فان "الدولة" سوف تعني تراجع الاحتياطات بحلول نهاية العام الجاري إلى أقل من 5 مليارات.

ويقول مراقبون إن الموظفين والمتقاعدين سوف يحصلون على حل إلا أنه حل يترك أبواب الإفلاس العام بالنسبة إلى المصرف المركزي.

وما لم تجد البلاد مخرجاً من الأزمة بانتخاب رئيس جديد وتنفيذ الإصلاحات التي يطالب بها صندوق النقد الدولي، فإن المصرف لن يجد سبيلا لشراء المزيد من الوقت إلا ببيع احتياطاته من الذهب.

قرار الحكومة ووزارة
المالية في لبنان بدولة
الرواتب يعني السير على
الطريق السريع للإفلاس
والانهيار الشامل

دواع طائفية خلف إصرار قوى عراقية على تحويل بعض الأقضية إلى محافظات

الميليشيات الموالية لإيران تعمل على فرض تلغفر المحافظة رقم عشرين



تحويل تلغفر إلى محافظة حق أريد به باطل

التراب"، ويرى البعض الآخر أنها كلمة مركبة من "تلاذ عبرا" الآرامية، التي تعني "تل التراب" أيضا. وهناك فريق ثالث من المؤرخين يقول إنها كلمة مركبة من "تل عفراء"، وتعني "تل الغزلان"، وذلك لكثرة الغزلان التي كانت تتربد على ماء عينها في أسفل الوادي الذي تشرف عليه قلعتها. ويعتبر تاريخ القضاء حافلا بمقاومة من احتل العراق، إذ كان له دور كبير في "ثورة العشرين" التي اندلعت إبان الاحتلال البريطاني للعراق، كما شارك بمقاومة الاحتلال الأميركي للعراق بعد 2003. وتكمن أهمية القضاء التاريخية بوجوده على طريق بلاد الشام وبلاد فارس وآسيا الصغرى، كما اكتسب أهمية مركزية كونها ذا طبيعة زراعية فريدة، خاصة في ما يتعلق بالحنطة والشعير.

ويعتبر المتحفظون أن إيران، والميليشيات الموالية لها في تلغفر، تسعى لفرض محافظة طائفية بالكامل في الشمال العراقي، عبر أذرع موالية لها، مشيرين إلى أن تغيير موقفهم رهين قبل ذلك إعلان نيوى إقليميا. وكان التقسيم الإداري للعراق حتى العام 2013 يتضمن 18 محافظة، هي البصرة وذي قار والقادسية والمثنى وواسط وكربلاء والنجف وبابل وميسان وكركوك ونيوى وصلاح الدين وأربيل والسليمانية ودهوك وديالى والأنبار وبغداد، قبل أن يتم فصل قضاء حلبجة عن السليمانية على الحدود مع إيران وتحويله إلى المحافظة رقم تسعة عشرة في البلاد. وقضاء تلغفر ضارب في التاريخ ويعود إلى الحقبة الآشورية، واختلف المؤرخون بشأن تسميته، فهناك من يرى أن تلغفر كلمة مركبة من "تل" و"عفر"، وتعني "تل

قبل أكثر من 10 سنوات"، متهمًا إياه بأنه "كان يعادي غالبية سكان تلغفر ويعمل على حرمانهم من التخصيصات المالية والخدمية، إلى جانب وضعهم كصيد سهل للجماعات الإرهابية، ما منعهم من الوصول حتى إلى مدينة الموصل". واعتبر حسين أن "الظلم والحيف الإداري دفع أهالي تلغفر والتركمان بشكل خاص إلى المطالبة بتحويلهم إلى محافظة لضمان استحقاقهم الخدمي والأمني وحمايتهم من التهديدات المستمرة". ويتحفظ المكونان العربي والكردي والبعض من التركمان، على تحويل تلغفر إلى محافظة، معتبرين أن الهدف الذي تقوده شخصيات تركمانية محسوبة على ميليشيات "الحشد الشعبي"، هو طائفي. وتعتبر الأطراف المعارضة أن فرض هذه الخطوة، سيشكل سابقة في تأسيس محافظة جديدة لدواع طائفية.

كيلومترا عن الحدود السورية، إلى الغرب من مدينة الموصل، وتتبعه ثلاث نواح إدارية هي زمار وربيعة والعياضية. ويتكون تلغفر من 78 قرية، منها 49 عربية و29 كردية، وتحده شرقا الموصل، وشمالا دهوك، وغربا سنجار، وجنوبا بلدة الحضر. ويبعد القضاء عن بغداد حوالي 450 كيلومترا شمالا. وقال عضو مجلس كركوك السابق والقيادي في تيار الحكمة نجاه حسين في وقت سابق، إن "المطلب بتحويل تلغفر في نيوى وطوز خورماتو في صلاح الدين إلى محافظتين مطروح منذ عشر سنوات بسبب سياسات العداء والتهميش الأمني والخدمي للمدنيين". وأضاف حسين في تصريحات لوسائل إعلام محلية أن "قضاء تلغفر محسوب على نيوى جغرافيا فقط، ويعاني الإهمال والتهميش بدءا من محافظ نيوى السابق

تسعى القوى الموالية لإيران في العراق إلى تحويل عدد من الأقضية إلى محافظات، فسي تمش لا يخلو من نزعة طائفية، يخدم أجندات تتجاوز الجغرافيا العراقية، كما هو الشأن بالنسبة لما يطرح حيال قضاء تلغفر.

بغداد - تضغط قوى من الإطار التنسيقي باتجاه تحويل قضاء تلغفر التابع لمحافظة نينوى في شمال العراق، إلى محافظة، في خطوة لا تلقى تاييدا من طرف العديد من المكونات، ولا سيما العرب السنة والإكراد وحتى بعض التركمان. ويرى متابعون أن الهدف من تغيير الصيغة الإدارية لتلغفر لا يخلو من مسحة طائفية، ذلك أن القضاء يضم اليوم أغلبية من التركمان الشيعية إلى جانب أقليات عربية وكردية، وتسيطر عليه منذ العام 2017 ميليشيات مسلحة موالية لإيران. وكشف حسين العامري، النائب عن كتلة "حقوق" المنضوية ضمن الإطار التنسيقي، عن وجود اتفاق على إدراج مشروع قانون تحويل قضاء تلغفر إلى محافظة على جدول أعمال البرلمان.

وكان مجلس الوزراء العراقي قرر في يناير 2014 تحويل قضائي طوز خورماتو التابع لمحافظة صلاح الدين، وتلغفر إلى محافظتين، قبل أن يتم عرقلة تمريره في البرلمان بسبب خلافات سياسية أعقبتها اجتياح تنظيم داعش لمناطق واسعة في العراق بينها تلغفر.

وقال رئيس كتلة بدر "إننا في مجلس النواب لسنا بالذم من خطوة تحويل حلبجة إلى محافظة، ونطالب بإدراج الأقضية المذكورة ضمن مشروع القانون المدرج في جدول أعمال مجلس النواب للجلسة المقبلة وبسلة واحدة لا أن تدرج حلبجة وتترك باقي الأقضية". وأنهى مجلس النواب الأحد القراءة الأولى لمشروع قانون استحداث محافظة حلبجة في جمهورية العراق، وستكون حلبجة المحافظة الرابعة رسميا على مستوى إقليم كردستان بعد أربيل والسليمانية ودهوك، والمحافظة 19 على مستوى العراق.

وتبلغ مساحة قضاء تلغفر الذي يراد تحويله إلى محافظة 4453 كيلومترا مربعا، ويعد سكان يبلغ نحو 170 ألف نسمة، أغلبهم من التركمان المسلمين من الطائفتين الشيعية والسنية، إلى جانب سكان من العرب والإكراد.

ويقع القضاء في المثلث الحدودي بين العراق وتركيا وسوريا، ويبعد مسافة نحو 50 كيلومترا عن الحدود التركية، و60

بغداد - تضغط قوى من الإطار التنسيقي باتجاه تحويل قضاء تلغفر التابع لمحافظة نينوى في شمال العراق، إلى محافظة، في خطوة لا تلقى تاييدا من طرف العديد من المكونات، ولا سيما العرب السنة والإكراد وحتى بعض التركمان. ويرى متابعون أن الهدف من تغيير الصيغة الإدارية لتلغفر لا يخلو من مسحة طائفية، ذلك أن القضاء يضم اليوم أغلبية من التركمان الشيعية إلى جانب أقليات عربية وكردية، وتسيطر عليه منذ العام 2017 ميليشيات مسلحة موالية لإيران. وكشف حسين العامري، النائب عن كتلة "حقوق" المنضوية ضمن الإطار التنسيقي، عن وجود اتفاق على إدراج مشروع قانون تحويل قضاء تلغفر إلى محافظة على جدول أعمال البرلمان.



وقال العامري في تصريحات لوسائل إعلام محلية إن إدراج مشروع القانون سيكون في الجلسة المقبلة للمجلس. ومطلب تحويل تلغفر إلى محافظة ليس بجديد بل يعود إلى تسعينات القرن الماضي، وترفع لواءه الاقلية التركمانية، لكن خلال السنوات الماضية دخلت قوى أخرى على خط فرض القضاء محافظة، في ارتباط بأجندات إقليمية، على صلة أساسا بإيران.

وكانت الكتلة النيابية المنظمة بدر دعت السبت مجلس النواب إلى إدراج قانون لتحويل ثلاثة أقضية في العراق إلى محافظات أسوة بحلبجة.

وقال رئيس الكتلة مهدي تقي إمرلي في بيان إن "الجميع يعلم أن هناك الكثير من الأقضية تستحق أن تكون محافظة

مباحثات عمانية - بريطانية تستهدف تعزيز الشراكة الثنائية

لندن - شهدت العاصمة البريطانية لندن الاثنين، مباحثات عُمانية - بريطانية تناولت الشراكة بين الجانبين وسبل تعزيزها، والعمل على تعزيز الأمن والاستقرار الدولي. وقالت وكالة الأنباء الرسمية العمانية إن وزير الخارجية بدر البوسعيدى التقى بنظيره وزير الخارجية والكونموث والتنمية البريطاني جيمس كليفرلي وذلك بمقر وزارة الخارجية البريطانية.

وأوضحت الوكالة أن الجانبين استعرضا "علاقات الصداقة القائمة والتعاون بين البلدين، وفرص الشراكة الجديدة والاستثمار في مشاريع الطاقة المتجددة والتعليم التقني والابتكار". وأكد الوزيران العماني والبريطاني على "اهتمامهما بتشجيع تنمية الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة".

وأشاد الجانبان بـ"أعمال وجهود فريق المشاور الإستراتيجي ومجموعة العمل المشتركة في دفع برامج التعاون بين البلدين، واستكشاف المزيد من فرص الشراكة والتعاون المالي والاقتصادي". كما تم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، والاتفاق على مواصلة دعم كافة الجهود الرامية إلى ترسيخ التوجهات السلمية وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار. وحضر اللقاء بدر بن محمد المنذري سفير سلطنة عُمان المعتمد لدى المملكة المتحدة وعدد من المسؤولين من الجانبين. وترتبط عمان وبريطانيا بعلاقات قوية وتاريخية، وتعد بريطانيا من أكثر الدول استثمارة في السلطنة، حيث بلغت استثماراتها المباشرة ما يقرب من نصف الاستثمار الاجنبي، أي نحو 15.65 مليار ريال (40.6 مليار دولار)، وفقا لبيانات المركز الوطني للأحشاء والمعلومات العُماني العام الماضي.

كما يبلغ إجمالي التبادل التجاري بين عُمان وبريطانيا نحو 2.8 مليار جنيه إسترليني (3.7 مليار دولار)، بحسب إحصاءات عُمانية. ويؤكد المسؤولون البريطانيون على ثقتهم في تطور الشراكة الثنائية التي لامت عدة مجالات.

نصاها، ويجب أن يكون هناك دور للسلطة لإعادة هيكلة إدارة الأمة بعودة مجلس 2022". ومن جهته اعتبر النائب محمد المطير أن الحكم الذي صدر من المحكمة الدستورية يحق انتقاده، مشيرا إلى أن المستشارين النزهة يقولون إن الحكم لم يُن على أسس دستورية وقانونية صحيحة. وأضاف المطير في تصريحات تناقلتها وسائل إعلام محلية "أن هذا الحكم خالف كل الأعراف الدستورية والسيادة الأميرية، وأخذ من سمو الأمير كل صلاحياته السيادية، وكأنه يقول لا حق لسمو الأمير بحل مجلس الأمة بالأسباب التي ذكرت في مرسوم الحل، كما أنه يكمل من خلال تحليل الكثير من المستشارين أنه لا بد أن يكون هناك خلاف بين المجلس والحكومة، وتناست المحكمة أسباب حل مجلس 2013 في سنة 2016، التي كانت بسبب الأوضاع الإقليمية". وتواجه الكويت أزمة كبيرة في ظل رفض المعارضة الكويتية القبول بقرار المحكمة الدستورية، في الوقت الذي لا يزال الغموض يلف تشكيل الحكومة الجديدة، مع تواتر الأنباء عن خلافات داخل الأسرة الحاكمة في الكويت. وقال إن القبول بالحكم وحل مجلس 2022 والدعوة إلى انتخابات جديدة هو قبول بسحب صلاحيات الأمير، مشيرا إلى أنه "لا حل أمامكم سوى عودة مجلس 2022".

تتبعات قضائية بحق المشككين في قرار المحكمة الدستورية في الكويت

التأكيد على أن هؤلاء المسيئين تحت الرصد. ولفت المصادر إلى أنه سيتم توجيه أكثر من تهمة للأشخاص الذين سيتم رصدهم حال إحالتهم إلى المحاكمة، مشيرة إلى أن بعض المسيئين للقضاء وغيره تورطوا في جرائم أمن دولة من خلال التغريدات. وشددت على أن البعض يستغل حرية الرأي في التشكيك وتجاوز القانون، ولن يفلت أي منهم من العقاب وفق القانون. وكان النائب مبارك الحجرف قال في وقت سابق إن "ما بُني على باطل فهو باطل والأمير هو الحكم، ومرسوم الحل هو عمل سيادي ولا يجوز للمحكمة الدستورية النظر في مراسيم الأمير". واعتبر الحجرف أن أحكام المحكمة الدستورية كأي محكمة، و قدسية الأحكام للتنفيذ، أما نقدها فهو حق لكل مواطن، وقال "إن المحكمة أدخلتنا في مأزق سياسي وجانبها الصواب القانوني وافتاتت على سلطات القانون وسمو الأمير ومجلس الأمة، خاصة في ما يتعلق بأعمال السيادة، وهي الأعمال التي تتعلق بعلاقة الحكومة بالبرلمان وعلاقتها بالحكومات الأخرى، بمعنى أن ذلك لا يجب أن يخضع للقضاء". وتوجه للسلطة السياسية بالقول "هناك أزمة ثقة حقيقية ما بين الشعب والسلطة ولا يمكن الخلاص من الأزمة إلا بإرجاع الأمور إلى

تجاوزات صلاحيات الأمير. وكشفت مصادر مطلعة أن الجهات المعنية تعكف حاليا على رصد المسيئين للقضاء تمهيدا لاستدعائهم والتحقيق معهم ثم إحالتهم إلى المحاكمة. ونقلت صحيفة "القبس" المحلية عن المصادر قولها إنه بعد صدور حكم المحكمة الدستورية بإبطال مجلس 2022 وما ترتب عليه من إضار، أبرزها بطلان نتائج جميع من أعلن فوزهم وإعادة مجلس 2020 بقوة القانون، أقدم البعض على الإساءة إلى سلك القضاء من خلال تغريدات وفيديوهات وغيرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، مجددة

الكويت - يواجه المشككون في قرار المحكمة الدستورية وبينهم نواب ونشطاء سياسيون في الكويت إمكانية ملاحقتهم أمام القضاء، وقد توجه نهم للبعض منهم بالتورط في جرائم أمن دولة. وكان قرار صدر عن المحكمة الدستورية في التاسع عشر من مارس الماضي قضى بإبطال مجلس الأمة 2022، وإعادة المجلس السابق، وخلف القرار ردود فعل واسعة على الساحة الكويتية. وذهب البعض من النواب في المجلس الملغى إلى حد التشكيك في مصداقية القرار، واعتبروا أن المحكمة



شلل سياسي في الكويت

الجزائر بيئة نافرة للنشطاء السياسيين والإعلاميين

حق الإعلامي والناشر إحسان القاضي الموجود رهن التوقيف منذ مطلع العام الجاري، وجاء الحكم ليزيد من تاجيس الانتقادات الموجهة لوضعية الحقوق والحريات، خاصة وأن الرجل يحظى بحملة تضامن واسعة إقليميا ودوليا، والعقوبة المعلن عنها وصفت بـ"الانتكاسة" الحقوقية في البلاد.

وكان حزب العمال والاتحاد من أجل التغيير والرفق، أول القوى السياسية المحلية التي عبرت عن تضامنها مع إحسان القاضي وكل سجناء الرأي والسياسيين، ودعا الحزبان في بيان صادر عنهما إلى "ضمان ولوج جمهورية جزائرية أصيلة فخورة بمؤسساتها وغيورة عليها".

وصدر البيان على إثر لقاء قيادات الحزبين بمقر حزب العمال، وتزامن مع تاريخ النطق بالحكم الصادر في حق الصحافي إحسان، وطالب الحزبان بالإفراج عنه دون قيد ولا شرط محذرين من التراجع المخيف على الصعيدين الاجتماعي والديمقراطي، خاصة بالنسبة للحريات العامة، ما يفتح الباب أمام التخللات الخارجية التي تهدد وحدة الشعب.



النشطاء السياسي
رشيد نكاز يعلن
مقارنته الجزائر إلى
الولايات المتحدة

وتساءل وفدا الحزبين عن "تعمد شل القوى الحية للأمة، في هذا السياق الدولي الحرج جدا، والذي يستدعي تعبئة حقيقية لمواجهة التهديدات المحتملة والمتعددة".

واتفق الحزبان على أن "التعددية الحزبية والنشاط النقابي والجمعياتي عناصر أساسية لضمان تماسك البلد"، ونبها إلى "الضرورة العاجلة لفتح أفاق على الصعيدين الاقتصادي - الاجتماعي والسياسي لمحاربة اليأس والمعاناة"، وعبرا عن "استعدادهما لعرض المقترحات والحلول التي يريانهما ضرورية، لكن ذلك يتطلب الطلب الملح بفتح المجالين السياسي والإعلامي".

وكانت محكمة سيدي امحمد بالعاصمة، قد نظمت بعقوبة بالسجن خمس سنوات، منها ثلاث نافذة، في حق الصحافي الجزائري، بتهمة تلقي أموال من الخارج، وذلك بعد محاكمة قاطعتها هيئة الدفاع.

وأصدر قاضي المحكمة في جلسة علنية حضرها إحسان القاضي، حكما بـ"ثلاث سنوات سجنا نافذا وستين سجنا غير نافذ وغرامة مالية تقدر بـ4800 يورو".

وكشف فريق الدفاع أن "استئناف الحكم سيتم في الأجال المطلوبة بحسب الاتفاق المسبق مع موكلنا"، ولم يكشف عن إستراتيجيته القادمة، خاصة بعد مقاطعة لجلسات المحاكمة التي جرت إلى حد الآن، بدعوى عدم احترام القضاء للإجراءات والحقوق الطبيعية لموكله.

وفيما وصفت اللجنة الوطنية للدفاع عن المعتقلين، الحكم الصادر في حق إحسان القاضي بـ"حكم العار"، صرح المنتج والمخرج السينمائي بشير درايس بأن "السلطة في الجزائر أجهزت لتوؤها على أحد أفضل الصحافيين الجزائريين، إنه يوم حزين للصحافة في الجزائر وللمدنية وللصورة البلاد".

● الجزائر - سجلت وضعية حقوق الإنسان بالجزائر انتكاسة جديدة بإعلان الناشط السياسي رشيد نكاز مغادرته البلاد إلى الولايات المتحدة للاستقرار مع أسرته، بعد مدة من الملاحقات والمحاكمات والتضييق، مما اضطره إلى طلب الإفراج الإنساني مقابل اعتزال العمل السياسي.

يأتي ذلك في خضم الجدل المطار بشأن الحكم القضائي الثقيل الذي صدر في حق الإعلامي الناقد إحسان القاضي، الموقوف منذ نهاية العام الماضي. وأعلن نكاز مغادرة البلاد بعد نحو ثلاثة أشهر على الإفراج عنه، بموجب عفو رئاسي عقب إعلانه اعتزال السياسة نهائيا، في إشارة إلى مقايضة جرت بين الرجل وبين السلطة القائمة في البلاد، مضمونها "الحرية مقابل السكوت".

وذكر الناشط السياسي في منشور له على صفحته الرسمية على فيسبوك الاثنين "لقد دقت ساعة المغادرة"، مرفقا بصورة لجواز سفره الجزائري وتذكرة رحلة بين الجزائر وبرشلونة الإسبانية. وجاء قرار المغادرة بعد أيام قليلة على إجراء الرجل لعملية جراحية على جهاز الأنف والحنجرة في مستشفى خاص بمدينة الشلف غربي العاصمة، وهي مقر إقامة الرجل، وظهرت له حينها صور في وضع صحي صعب، لكن على ما يبدو أن نكاز بدأ يستعيد بعض قواه التي تسمح له بالمغادرة إلى الولايات المتحدة.

وذكر في منشوره "دون أي استياء، أي انتقام، أي ندم، أستعد لمغادرة هذا البلد الجميل وهذا الشعب الكريم"، وأوضح نكاز أن وجهته بعد إسبانيا ستكون الولايات المتحدة حيث تقيم زوجته وأولاده.

وأصيب نكاز بالعديد من الأمراض في الآونة الأخيرة، خاصة على مستوى الأنف والأذن والعين والجهاز البولي (البروستات)، جراء ما وصفه بـ"الأوضاع غير الإنسانية داخل السجن، وتعرضه للقمع والمعاملة القاسية من أجل النيل من معنوياته". وتعرض الناشط المعارض للتوقيف والسجن مرتين: الأولى في العام 2019، والثانية في العام 2021، لكن التجربة الثانية كانت قاسية عليه، مما دفعه في آخر المطاف إلى المقايضة بين حريته وسكوته، حيث صدر في حقه في بادئ الأمر قرار إفراج، وبعد شهرين استعاد من قرار آخر يسمح له بمغادرة التراب الوطني، ورفع قرار الإقامة الجبرية عليه.

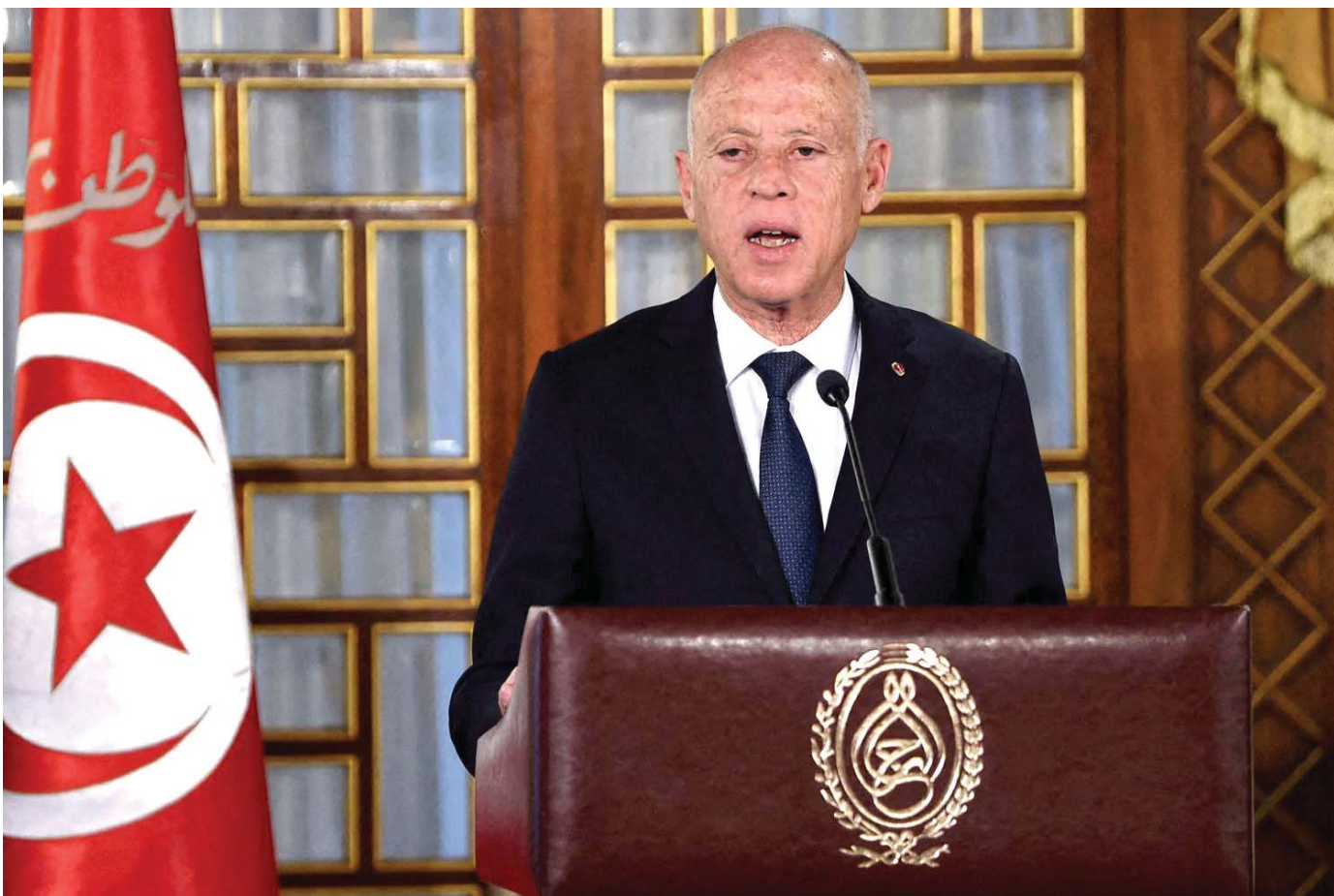
ورشيد نكاز، واحد من النشطاء الجزائريين مزدوجي الجنسية والمولودين خارج البلاد، وقد اختار التنازل عن جنسيته الفرنسية، والتفرغ للعمل السياسي والنضالي في بلده الأصلي منذ العام 2013، وكان أحد الاضطاب التي بلورت الحراك الشعبي في 2019، وظل متمسكا بالعمل السلمي واحترام القانون حتى وهو تحت القمع وسوء المعاملة الأمنية.

ولم تستبعد دوائر حقوقية أن يكون قرار الإفراج عن نكاز، ثم رفع قرار حظر السفر عنه، قد تم بايعان من السلطات المهاجرين في ليبيا، لكن هذه هي الممارسات التي تنتظر فيها في مسألة الاستعباد.

ويرى عشرات الآلاف من المهاجرين بليبيا سعيها للوصول إلى أوروبا، في ظل الفوضى التي أعقبت سقوط نظام معمر القذافي عام 2011.

الرئيس التونسي يطل ويحرج المعارضة: لا مجال للحديث عن حالة شغور في البلاد

الرئيس سعيد: وصل بهم الأمر إلى نشر شهادة وفاة



إطالة الرئيس تسف مجددا حسابات المعارضة

وقال زعيم جبهة الخلاص "الغموض اتسع وسائل الإعلام باتت تتناقل الخبر وزاد الغموض موقف وزير الصحة الذي رفض الإجابة عن أسئلة الصحافيين" بشأن صحة الرئيس.

وتابع "لا نتمنى المرض لأي كان ولكن رئاسة الدولة مركز حيوي في الحياة الوطنية والانتقال جعل منها المركز الأول للسلطة". ويرى مراقبون تونسيون أن قوى المعارضة حاولت بشكل واضح توظيف غياب الرئيس لزيادة إرباك المشهد العام.

ويعتبر المراقبون أن ظهور الرئيس من شأنه أن يشكل إخراجا كبيرا للمعارضة ويزيد من إضعاف مصداقيتها أمام الشارع التونسي. وأذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية في تونس الاثنين بـ"إجراء تتبعات جزائية، ضد كل الأشخاص والصفحات التي تقف وراء نشر الأخبار الزائفة التي من شأنها الإضرار بسلامة الأمن العام للبلاد واتخاذ جميع الإجراءات القانونية اللازمة ضدهم"، في إشارة إلى دواعي غياب الرئيس التونسي.

وأوضح مكتب الإعلام والاتصال بالمحكمة الابتدائية في بلاغ له أن هذا الإجراء "تم اتخاذه تبعا لما يتم تداوله من إشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي التي من شأنها المس والإضرار بسلامة الأمن العام للبلاد واستقراره وأن تتسبب في بث الفتنة والحض على إحداث الفوضى والاضطرابات".

كما أكد البلاغ أنه "تم الإن بآجراء الأبحاث الجزائية، في شأن كل الجهات والأشخاص التي تقف وراء ذلك، سواء داخل البلاد التونسية أو خارجها وتتبع كل من سيكشف عنه البحث".

عن صحة الرئيس لدى سؤاله من قبل الصحافيين.

وعزز الرئيس سعيد صلاحياته بشكل واسع في الدستور الجديد الذي وضعه عبر استفتاء شعبي، عقب إعلانه التدابير الاستثنائية في الخامس والعشرين من يوليو 2021 وحله البرلمان، في خطوات وصفتها قوى المعارضة بتكريس الحكم الفردي، فيما يؤكد الرئيس سعيد أن الهدف منها إعادة تصويب مسار الثورة التي أطاحت بنظام الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وكان نشطاء من المعارضة أول من أثار مسألة غياب الرئيس، عبر تساؤلات بدت "غير بريئة" على شبكات التواصل لكن طول غياب الرئيس دفع الجميع لمسار يوليو برد فعل غاضب، معتبرين أن تلميحات المعارضة الغرض منها إحداث البلبلة والارتباك، في وقت تعيش فيه البلاد وضعاً استثنائياً دقيقاً.

وأكد قيس سعيد على أنه لا علم له بالتحاليل والأرقام المتداولة، والتي تدعي تعرضه إلى وعكة صحية، قائلا "لقد وصل بهم الأمر إلى نشر شهادة وفاة". وأوضح الرئيس التونسي أنه لا مجال للحديث عن حالة شغور في البلاد، معتبرا أن الأطراف التي تروج لهذه المعلومات تسعى إلى اختلاق الأزمات في البلاد.

وقال "يُحاولون اختلاق الأزمات، المهم بالنسبة إليهم الأزمة وراء الأزمة. هم يريدون حدوث حالة شغور في البلاد، معتمرا حقا بلغوا درجات من الجنون لم يشهدها من قبل". وكان غياب الرئيس سعيد، منذ الثاني والعشرين من مارس الماضي، قد أطلق العنان للمعارضة لترويج سيناريوهات مرضه.

وضاعف رفض وزير الصحة التونسي علي مرابط الرد على دوافع غياب الرئيس سعيد ووضعه الصحي من منسوب القلق لدى التونسيين. ولم يقدم وزير الصحة أفناء حضوره مؤتمرا صحفيا الأحد أي معلومات

شكلت إطالة الرئيس قيس سعيد إخراجا كبيرا لقوى المعارضة التي روجت مؤخرا لسيناريوهات عديدة عن غيابه، ومنها تعرضه لأزمة صحية، ويرى مراقبون أن ظهور الرئيس التونسي من شأنه أن يضرب ما تبقى من مصداقية لدى المعارضة أمام الشارع.

● تونس - أطل الرئيس قيس سعيد، بعد غياب لنحو أسبوعين أثار مخاوف التونسيين، ليحضر ما تروج له قوى المعارضة بشأن تدهور وضعه الصحي، وذهب بعضهم إلى حد دعوة الجيش إلى تسلم السلطة.

واعتبر الرئيس سعيد، خلال لقاء جمعه الاثنين برئاسة الحكومة نجلاء بودن، أن هناك جهات تسعى إلى خلق الأزمات، مشددا على أنه لا مجال للحديث عن شغور في البلاد.

وقال "يتحدثون عن ضرورة اعتلاء الجيش الحكم.. هناك دولة وقانون، ولا بد أن تقضي المحاكم في الدعوة إلى الانقلاب على السلطة".

● تونس - أطل الرئيس قيس سعيد، بعد غياب لنحو أسبوعين أثار مخاوف التونسيين، ليحضر ما تروج له قوى المعارضة بشأن تدهور وضعه الصحي، وذهب بعضهم إلى حد دعوة الجيش إلى تسلم السلطة.

واعتبر الرئيس سعيد، خلال لقاء جمعه الاثنين برئاسة الحكومة نجلاء بودن، أن هناك جهات تسعى إلى خلق الأزمات، مشددا على أنه لا مجال للحديث عن شغور في البلاد.

وقال "يتحدثون عن ضرورة اعتلاء الجيش الحكم.. هناك دولة وقانون، ولا بد أن تقضي المحاكم في الدعوة إلى الانقلاب على السلطة".

وبدا الرئيس التونسي من خلال مقطع الفيديو الذي نشرته الرئاسة في صفحتها على فيسبوك في صحة جيدة، ما يحض



أحمد نجيب الشابي
بلغنا خبر توعك
صحة الرئيس منذ
اليوم الأول

الأهم المتحدة: السلطات الليبية والجماعات المسلحة تحت المجهر الحقوقي

كما أعرب المفوض عن دعمه لتوصية البعثة بأن تضع السلطات الليبية "دون تأخير، خطة عمل لحقوق الإنسان وخارطة طريق شاملة تركز على الضحايا بشأن العدالة الانتقالية والمساءلة".

وشدد فولكر تورك على أهمية إجراء انتخابات وطنية والعمل من أجل سلام دائم في ليبيا، وأعرب عن "قلق العميق إزاء تكثيف القمع ضد المجتمع المدني". وفي تقريرها الأخير المقدم إلى مجلس حقوق الإنسان، سلطت بعثة تقصي الحقائق الضوء خصوصا على

الانتهاكات الماضية وأن نواصل مراقبة الواقع على الأرض لمنع الانتهاكات مستقبلا.

وأوصت بعثة التحقيق في تقريرها النهائي بأن تنشئ المفوضية السامية لحقوق الإنسان "آلية منفصلة ومستقلة ذات تفويض دائم لرصد الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان في ليبيا والإبلاغ عنها، بهدف دعم جهود المصالحة الليبية ومساعدة السلطات الليبية على تحقيق العدالة الانتقالية والمساءلة". وأعرب تورك عن تأييده لهذه

توصية. الاتحاد الإفريقي وافق على خطة عمل جديدة، من أجل تعزيز دورها في ليبيا حيث يتواصل تدهور الوضع الحقوقي. وقال المفوض السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك إثر انتهاء مهمة المحققين المكلفين من المفوضية عام 2020 "يجب على السلطات الليبية والجماعات المسلحة والمهربين والمتاجرين بالبشر ألا يتخيلوا أن انظار المجتمع الدولي ستغيب عن ليبيا". وأضاف تورك "من الأهمية بمكان أن نضاعف جهودنا لضمان المساءلة عن



حرية التعبير تحتضر في الجزائر

إعلانات رمضان في مصر.. نجوم يرقصون بلا هدف

الإعلانات تحولت إلى مسلسلات قصيرة زادت سخط الجمهور من الإعلام



الإبهار لا يكفي

مكونات شخصية مختلفة عن الكثير من الشرائح الأخرى، فهي ذواقة للفن وشغوفة بالإعلانات المباشرة القصيرة، ولها طريقة خاصة بها تناسب أنواقها، وهذا بالفعل ما توفره بعض الشركات المعلقة على المنصات، عكس القنوات.

وصدر قرار منذ عامين من مجلس تنظيم الإعلام في مصر الزم كل القنوات بتنظيم مدة الإعلانات في أثناء مسلسلات رمضان واختصار الفواصل الاعلانية إلى 3 مرات فقط، لكن ذلك لم يتم تفعيله حتى الآن دون اكتراث من القنوات ووكالات الإعلانات بأن التمرد على الجمهور قد ينتهي إلى طليعة معه، لأنهم يمتلكون بدائل للمشاشة الصغيرة. ولفت علي إلى أن مضمون الحملة الترويجية أصبح نسخة مكررة من الرسالة الإعلامية التي تقدمها بعض المنابر، من حيث المحتوى السطحي والمحل، والمستفز أحياناً، فلا توجد خطة واضحة المعالم لاستقطاب الجمهور المستهدف، وتغيّب مقاييس نسب المشاهدة التي بموجبها يُحكم بالنجاح أو الفشل.

ويمكن اختصار مشكلة الجمهور المصري مع القنوات والإعلانات المعروضة في شقين، الأول أن هناك برامج تلفزيونية دأبت على أن تنقل للمشاهد وأقعا ليس حقيقيا لإقناعه بتغيير الأوضاع إلى الأفضل، والثاني يتعلق بالإعلانات الترويجية التي تمارس نفس الأسلوب تقريبا، كأن الناس يعيشون في بلد آخر غير الظاهر على الشاشة.

وما يضاعف من الاستفزاز الجماهيري أن نوعية الإعلانات يعاد تكرارها على فترات قصيرة، بهدف تحسين الصورة سريعا المتقلبة بسلسلة أو شبكة اتصالات أو حتى مصارف وهيئات حكومية، مثل البريد والبنوك العامة ويضع أنواع السلع الغذائية، لأن معظم الإعلانات لا تروج للكيان بقدر التضخيم من الممثل أو المطرب.

ومنذ بداية إطلاق الحملات الاعلانية مع شهر رمضان يترقب الجمهور معلومات وخدمات وعروضا جديدة بما يفيد تحسين مستوى الخدمة أو تطوير السلعة ومزاياها، لكن ذلك لم يحدث، ما يعني أن الجهات المعلقة لا تترك كيفية الوصول إلى حالة الرضا المجتمعي حول المنتج أو تعرف ما المطلوب لتدقيق شكل ومضمون وأسلوب وطريقة وتوقيت الإعلان. ويغض النظر عن الأسباب والدوافع وما إذا كانت مرتبطة بغياب الكفاءات والمحترفين أم الجهل بتطلعات الجمهور فالوضع تغير وأصبح الجمهور يحدد طبيعة العمل الذي يريده وتوقيت عرضه، وغير مجبر على مشاهدة إعلان غنائي بلا قيمة أو جاذبية. وأصبح زحف المعلنين إلى جمهور المنصات الرقمية ظاهرة في سبيلها إلى الصعود لكون هذه الفئة لها

هناك تغيرات مجتمعية وثقافية جذرية طورت من وعي الجمهور، ما أفقد فكرة الاستعانة بالنجم لبيع منتج تأثيرها مهما كانت شعبيته وجماهيريته لأن الناس لن يشترؤا ويدفعوا من أجله. وأكد علي أن التحفظ الجماهيري على بعض الإعلانات أفرز حقيقة هامة مفادها أن العبرة في تفاعل الناس مع الإعلان سلبا أو إيجابا لا تتعلق بمدى شهرته مقدم/ مقدمة الإعلان، المهم جودة المنتج وسعره وفادته وطريقة استخدامه، لأن الجمهور لن يتفاعل مع منتج مجرد أن عددا من النجوم يطلبون منه ذلك.

كما أن غالبية الفواصل الاعلانية أصبحت مملة ومستفزة، وتستغرق أكثر من دقيقتين وأحيانا تأتي متسلسلة ويتم تقسيم الإعلان على مشاهد متتابعة متغيرة، ولا يستفيد الجمهور منها بمعلومة جيدة عن المنتجات المعروضة، لأن الإعلان يكون عبارة عن أغنية بإيقاع سريع وموسيقى صاخبة، ما أثر بشكل سلبي على الأعمال الدرامية التي صارت جزءا من الإعلانات، وليس العكس.

وأمام تزايد حالة السخط من استسهال القنوات المحلية الفواصل الاعلانية غير الهادفة اتجهت شريحة كبيرة من الجمهور إلى قنوات خليجية تقدم جرعة معتدلة من الإعلانات لا تخل بمعايير المشاهدة وتعرض نفس الأعمال المتاحة بالقنوات المصرية أو يهربون نحو مسلسلات المنصات الرقمية بعيدا عن المطاردة الاعلانية.

ولم تستوعب وكالات الإعلانات ولا الفضائيات المصرية حالة الانقلاب التي حدثت في عادات المشاهدين، فإذا كانوا قبلوا الجلوس في الماضي أمام الشاشات متابعين مسلسلات مليئة بالإعلانات، فالوضع تغير وأصبح الجمهور يحدد طبيعة العمل الذي يريده وتوقيت عرضة، وغير مجبر على مشاهدة إعلان غنائي بلا قيمة أو جاذبية. وأصبح زحف المعلنين إلى جمهور المنصات الرقمية ظاهرة في سبيلها إلى الصعود لكون هذه الفئة لها

يعترض طريق الزميل في منصة ‘ميغافون‘ جان قصير بطريقة ميليشاوية ومخالفة لأبسط قواعد الاستدعاء، وبإشارة قضائية مخالفة للقانون صادرة عن مدع عام مطلوب بدوره إلى التحقيق، ورأينا حزبا شارك بالحرب اللبنانية يُقاضي مؤسسة إعلامية بسبب تحقيق عن واحدة من الجرائم البيئية التي ارتكبت خلال الحرب، والتي لا يشملها قانون العفو العام الذي أصدره زعماء الميليشيات عن جرائمهم بعد الحرب، ومن الواضح أن هذا النظام الذي ينهار ويداعي بتهور أكثر فاكثر، ليكمل حفلة تربيته ضد الصحافة والمساحات التي تفضحه وتكشف يوميا عن انتهاكاته بحق حرية التعبير وإجرامه وفساده“.

التجمع أكد أن القضاء سلطة مستقلة واجبها حماية الحق العام وحقوق الناس والحريات العامة وتكريس ثقافة المحاسبة

وتابعت مفرج “لا يفهم أنهم هاربون من وجه العدالة بأكبر جرائم العصر الجنائية والمالية، بل يتجراؤون اليوم على التناول على الأحرار الصامدين في هذا البلد“.

واوضحت “أولا، اخترنا الوقوف أمام قصر العدل، وليس أمام أي جهاز أمني يتدخل بقمع الحريات، لنذكر القضاء أنه سلطة مستقلة واجبها حماية الحق العام وحقوق الناس والحريات العامة وتكريس ثقافة المحاسبة، ثانياً، ننبه جهاز أمن الدولة وسائر الأجهزة الأمنية بأن زمن ‘الدعوة لفنجان القهوة‘ وفرك الآن‘ وتفسير الرأس‘ وتوجيه الرسائل واعتراض السيارات على الطريقة الميليشياوية والتحقيق بالاقبية السوداء التي تفوح منها رائحة التعذيب وانتهاك حقوق الإنسان ولئى إلى غير رجة، ونلفت

ميديا أونلاين

صحافيون لبنانيون يحتجون ضد الاستدعاءات الأمنية: فارون من العدالة يلاحقون الصحافيين

نظر الهيئات الحقوقية المحلية والدولية والمنظمات والجهات المانحة للدولة اللبنانية التي من بين مبادئها حماية حقوق الإنسان، إلى حجم المخالفات التي ارتكبتها الجهات الموكلة تطبيق القانون في لبنان بالإضافة لتعرضها لحرية العمل الصحافي“.

وكانت ‘ميغافون‘ قد أعلنت يوم الجمعة الماضي أن “النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات هو من أصدر إشارة للتحقيق مع مالكي موقع ‘ميغافون‘، غالبا لورود اسمه ضمن المنشور كاحد الذين ادعى عليهم المحقق العدلي طارق بطيار في قضية المرفأ“.

من جهتها، أعلنت منصة ‘مصر عام‘ المستقلة أنها استدعت للتحقيق أمام مكتب مكافحة جرائم المعلوماتية يوم الخميس 6 ابريل المقبل، بناءً على دعوى مقدمة من “القوات اللبنانية“ على خلفية مقال عن الجرائم البيئية خلال الحرب الأهلية اللبنانية.

وسجل لبنان تراجعا صادما في “التصنيف العالمي لحرية الصحافة للعام 2022، إذ حل في المرتبة 130 بين 180 دولة. وكان في المرتبة المرتبته 107 العام 2021، بحسب التقرير الذي أصدرته منظمة “مراسلون بلا حدود“ تحت عنوان “عصر الاستقطاب الجديد“.

وفي تصنيفها استندت المنظمة إلى خمسة عوامل أساسية هي: السياق السياسي لكل دولة، الإطار القانوني لعمل الصحافيين، السياق الاقتصادي، السياق الاجتماعي والثقافي، والأمان المخ للصحافيين في عملهم.

ويعد الضغط السياسي على المشهد الإعلامي أقوى من أي يوم مضى.

وبعكس المشهد الإعلامي كما جاء في التقرير “التركيبة السياسية في لبنان، في حين تعكس الصحافة المكتوبة الخلافات السياسية والطائفية التي يشهدها البلد“.

من دون أن تغفل المنظمة عن الرقابة الدينية على وسائل الإعلام، والتي وصفتها بأنها سلاح مهم في الصراع السياسي.

لاعب كرة السلة ليبرون جيمس، خسرت علامتها الزرقاء أو الذهبية.

وقد سخرت العديد من المؤسسات الإعلامية من هذه الفكرة، ومن هؤلاء سي.إن.إن، ولوس أنجلس تايمز، وواشنطن بوست، وبوليتيكو وفوكس.

وأخبرت صحيفة لوس أنجلس تايمز الموظفين أن تويتر “ليس موثوقا كما كان من قبل”، وأنه “لن يدفع للتحقق من مؤسستنا“ على تويتر.

ونفس الشيء قالته لوس أنجلس تايمز، ورفضت دفع أي مبالغ مقابل علامة التوثيق الزرقاء.

وقالت صحيفة واشنطن بوست إنها “لن تدفع مقابل خدمة تويتر بلو كمؤسسة أو نيابة عن صحافيينا”، لأنه “من الواضح أن علامات التحقق التي تم التحقق منها لم تعد تمثل السلطة والخبرة“.

بالإضافة إلى ذلك، قالت بوليتيكو إنها لن تدفع مقابل هذه الخدمة. وورد في مذكرة مرسلة إلى موظفي صحيفة بوليتيكو أنها لن تدفع لطاقم عملها مقابل شارات التوثيق الزرقاء على تويتر.



مشهد إعلامي ضبابي

غياب الرقابة على تسليح أوكرانيا يهدد العالم بعد انتهاء الحرب

أم - 148 جافلين المضادة للدبابات دورا كبيرا في التصدي للمدعات الروسية بنسب إصابة تبلغ 93 في المئة. وفي نوفمبر الماضي قال كولين كال، مساعد وكيل وزارة الدفاع الأميركية لشؤون السياسة، إن الروس فقدوا حوالي نصف دبابتهم الرئيسية بفضل صواريخ جافلين، حيث تم تزويد أوكرانيا بأكثر من 8500 صاروخ أف. جي. أم - 148 جافلين وأكثر من 1650 صاروخ ستينغر المضاد للطائرات و1800 طائرة مسيرة طراز فونيكس جوست و2500 منظومة من منظومات الصواريخ المتنوعة. والحقيقة أن هناك قصورا شديدا في الرقابة الأميركية على هذه الأسلحة حتى الآن. فالسفارة الأميركية بكيف المعنية أساسا بمتابعة استخدام هذه الأسلحة لا تمتلك القدرات البشرية ولا المادية الكافية للقيام بهذه المهمة بسبب الحرب. كما أن الولايات المتحدة لا تفرض على الأوكرانيين إعادة فوارغ صواريخ جافلين مقابل الحصول على صواريخ جديدة من نفس الطراز، كما فعلت مع صواريخ ستينغر في أفغانستان خلال الثمانينات. ويقول ساتراويت إن أوكرانيا هي أفضل دولة في أوروبا وثاني أكبر دولة فاسدة فيها بعد روسيا، وتحتل المركز 122 على مؤشر الفساد في العالم. وبعد نهاية الحرب الباردة في تسعينات القرن العشرين كانت أوكرانيا مركزا دوليا للاتجار غير المشروع بالأسلحة، بسبب المخزونات الضخمة التي خلفها تفكك الاتحاد السوفيتي. وخلال الفترة من 1992 إلى 1998 فقدت أوكرانيا أسلحة ومعدات عسكرية بقيمة 32 مليار دولار نتيجة عمليات السرقة وغياب الرقابة والبيع بأسعار رخيصة.



ويسلي ساتراويت على واشنطن إخضاع الأسلحة المرسلة إلى كيف للرقابة والمحاسبة

وفي تقرير صادر عن منظمة الشرطة الأوروبية (يوروبول) حذرت المنظمة من أن انتشار الأسلحة والمتفجرات في أوكرانيا يمكن أن يؤدي إلى زيادة عمليات تهريب الأسلحة والذخائر إلى الاتحاد الأوروبي عبر خطوط التهريب القائمة ومنصات التجارة عبر المشروعة على الإنترنت. وأضافت أن الخطر قد يزداد عند انتهاء الحرب الروسية - الأوكرانية. وبالفعل عرفت بعض الأسلحة لتي حصلت عليها أوكرانيا طريقا عبر شبكات سرية إلى فنلندا والسويد والدنمارك وهولندا. ولذلك يجب على الولايات المتحدة تكثيف التفتيش ومراقبة تداول الأسلحة التي تقدمها إلى أوكرانيا. فمنذ بدء وصول المساعدات الأميركية إلى أوكرانيا، لم يخضع سوى 10 في المئة من المعدات والأسلحة شديدة الحساسية لمثل هذه الرقابة. وتتم هذه الرقابة من خلال مكتب الملحق العسكري في السفارة الأميركية بكيف. وإذا شكّل إجراء التفتيش خطورة ينبغي للولايات المتحدة إلزام الأوكرانيين برد فوارغ الذخيرة والمعدات المستخدمة إليها. كما يجب وضع صور الأرقام المسلسلة وعلامات التتبع الجغرافي لهذه الأسلحة في قاعدة بيانات تشترك فيها حكومتا الولايات المتحدة وأوكرانيا. وأخيرا على الولايات المتحدة التعامل بمنتهى الجدية مع ملف الأسلحة المقدمة إلى أوكرانيا ورسم سيناريوهات التعامل معها بعد انتهاء الحرب، التي ستنتهي عاجلا أم آجلا حتى تجنب أوروبا والعالم مخاطر أكبر.



الوجهة النهائية غير معلومة

● واشنطن - مع اكتمال العام الأول للحرب الروسية ضد أوكرانيا، ظهرت مؤشرات على احتمال الوصول إلى نهايتها قريبا. ففي تطور أشبه بمعجزات عيد الميلاد قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إن روسيا "مستعدة للتفاوض على نتائج مقبولة" للحرب في أوكرانيا. وفي الشهر الماضي أعلنت الصين خطتها للسلام في أوكرانيا، وزار الرئيس الصيني شي جينبينغ موسكو لبحث تلك الخطة. وفي الوقت نفسه دخلت روسيا وأوكرانيا مازقا مريرا في ظل العجز عن تحقيق أي تقدم حقيقي على أرض المعركة خلال الأشهر الأخيرة. ولذلك يبدو أن الوقت مناسب للوصول إلى وقف إطلاق النار أو الهدنة أو شيء من هذا القبيل. ويقول ويسلي ساتراويت، المحلل الإستراتيجي والمستشار السابق في وزارة الخارجية الأميركية، "حان الوقت لتفكر الولايات المتحدة في ما يمكن أن يحدث بعد الحرب، وبخاصة مصير الأسلحة والمعدات المقدرة بمليارات الدولارات التي أرسلتها إلى أوكرانيا عندما تخرج من الحرب بمؤسسات ضعيفة وتحتاج إلى إعادة البناء، مع وجود جيوب للتمرد الموالي لروسيا ومساحات من الأراضي تحتلها قوات روسية". وحتى الآن قدمت الولايات المتحدة مساعدات عسكرية لأوكرانيا بقيمة 34 مليار دولار، منها 12.7 مليار دولار في شكل أسلحة ومعدات من مخزونات وزارة الدفاع الأميركية حاليا، إلى جانب 1.3 مليار دولار كمنح وقروض لتمويل شراء أسلحة ومعدات إضافية.

ويضيف ساتراويت، الذي خدم في صفوف القوات الأميركية بأوروبا خلال عامي 2019 و2020، أن الدعم الأميركي لأوكرانيا صواب وعادل. فالحرب العدوانية التي شنها بوتين ضد أوكرانيا كانت اختيارية، عكس أي صراع نشب في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. لذلك فالولايات المتحدة ملزمة بدعم الحرية والديمقراطية في أي مكان تواجه فيه الخطر.

وفي الوقت نفسه على الولايات المتحدة إخضاع الأسلحة التي يتم إرسالها إلى كيف للرقابة والمحاسبة، وهو ما يدعو إليه الأعضاء الجمهوريون في الكونغرس.

ويقول ساتراويت إنه يتعين على الولايات المتحدة تجنب تكرار أخطاء تسليح الأفغان في مواجهة الغزو السوفييتي لبلادهم في ثمانينات القرن العشرين، فقد كانت تلك الحرب اختيارية، ودعمت واشنطن المجاهدين الأفغان. وفي ذلك الصراع نجحت الصواريخ المضادة للطائرات المحمولة على الكتف ستينغر في إسقاط الكثير من المروحيات السوفييتية وساهمت في هزم الاتحاد السوفييتي.

وفي نك الوقت كانت هذه الصواريخ تعتبر تكنولوجيا حساسة، وكانت

الولايات المتحدة تشترط على المجاهدين إعادة فوارغ الذخيرة المستنفدة مقابل إرسال كميات جديدة إليهم. وبعد إتمام انسحاب الاتحاد السوفييتي من أفغانستان في فبراير 1989، أطلقت الولايات المتحدة برنامجا بقيمة 65 مليون دولار لإعادة شراء صواريخ ستينغر من الأفغان لكن البرنامج فشل بنسبة كبيرة. وسرعان ما عرفت هذه الصواريخ طريقها إلى كوريا الشمالية وإيران وطاجيكستان. والآن يتكرر السيناريو الأفغاني، حيث تلعب الصواريخ الأميركية طراز أف. جي.

ما قبل الهيمنة الأوروبية يساعد في فهم عالم ما بعد الهيمنة الأوروبية

لا توجد أي ضرورة تمنع الشرق من أن يصبح أسلاف نظام العالم الحديث



الشرق يستعيد المبادرة

الموقرة للتاريخ الأوروبي المركزي وتحديها للاستغنائية الأوروبية. ونظمت تحليلها جغرافيا من أوروبا الغربية ومرورا بالشرق الأوسط وآسيا. ويناقش كل جزء ببصيرة ووضوح مثيرين للإعجاب السلع الأساسية، وأنظمة الإنتاج، وآليات التبادل المحلي والأقنمان، والعلاقات البرية والبحرية مع المناطق الخارجية، والتسلسل الزمني لازدهار التجاري ثم الانحدار. ويقول والرشتاين إن أبولغد كانت عالمة بارزة أورتت زادا كبيرا من العلوم الاجتماعية التاريخية. وكتب في أغسطس 2015 في مجلة بحوث النظم العالمية عن بحثها:

"لم يكن القصد منه أن يكون عرضا لتاريخ العالم على مدى 5 آلاف أو 10 آلاف عام. لقد ركزت على ما اعتبرته فترة تمهيدية رئيسية لـ"صعود الغرب". كمنت طريقها في الأساس في إثبات وجود نظام عالمي يتكون من عدد من الدوائر المتداخلة المتكافئة إلى حد ما في اقتصاداتها السياسية. وأمكنها إثبات الروابط العملية بين هذه الدوائر لكونها متداخلة، سواء عبر الترابط الاقتصادي والسياسي أو الانتشار الثقافي".

الثغرات

قال كايفيلس إن أي عمل بهذا النطاق الطموح لا يمكن أن يكون كليا وشاملا.

وتوجد لذلك ثغرات في تحليل أبولغد التي تجاهلت بحر البلطيق في مخطط دوائرها الثماني. وكانت دائرة البلطيق موجودة خلال ما يسمى بعصر "الفايكنغ"، واستمرت خلال عصابة المدن الهانزية. وتجاوزت الباحثة حلبة البلطيق/دنيبر - فولغا/البحر الأسود وبحر قزوين التي ذكرتها سجلات المسافرين العرب والإسلاميين من العصور الوسطى. كما أنها حذفّت دائرة دول أفريقيا غرب الصحراء ودائرة البحر المتوسط، رغم أن هذا التبادل لعب دورا رئيسيا في تشكيل دول غرب القارة السمراء في فترة العصور الوسطى. وكان من الممكن أن تمتد دائرتها في المحيط الهندي على الساحل الأفريقي لتشمل جزيرة كلوة وسفالة وموريشيوس. كما كان من الممكن أن تمتد دائرتها الثامنة (شرق آسيا وجنوبها الشرقي) لتشمل شبه الجزيرة الكورية واليابان. وخلص كايفيلس إلى أن إدراج هذه الدوائر كان سيوفر تحليلا أكثر شمولاً لـ"نظام العالم الأورو - أوراسي" خلال العصور الوسطى.

ظهر منظور ما بعد المركزية الأوروبية الذي أعاد تفسير التطور الأصلي والتاريخي للنظام القديم جذريا. وأشار كايفيلس إلى أن أبولغد خلصت إلى أن النظام العالمي للتجارة والإنتاج في القرن الثالث عشر قبل الهيمنة الأوروبية كان معقدا. وشمل ذلك تكنولوجيا الشحن والملاحة، والتنظيم الاجتماعي للإنتاج والتسويق، والترتيبات المؤسسية لإدارة الأعمال التجارية، وآليات تجميع رأس المال وتقنيات تحقيق الدخل والتبادل. وشددت على أن "صعود الغرب سهّله اقتصاد عالمي موجود أعاد هيكلته". وكانت ممارسات "التجارة والسلب"

الأوروبية "هي التي سببت تحولا أساسيا في النظام العالمي، الذي تطور واستمر على مدى خمسة قرون تقريبا". واعتبرت ساسكيا ساسين من جامعة كولومبيا أن ما كان مهما في تحليل أبولغد هو أن أوروبا أصبحت جزءا من نظام عالمي يهيمن عليه المغول. وكان الترابط بين أجزاء مختلفة من آسيا أقوى في بعض الحالات قبل 1250. وبينما شمل النظام العالمي بعض أجزاء من أوروبا كإسبانيا، كانت عناصره الأساسية بعيدة عن القارة.

وحدد نظام أبولغد العالمي أن ظهور المغول في القرن الثالث عشر وما بعده كان العامل المهيمن. ودعموا تجارة القوافل عبر آسيا التي خلقت شبكات مكنت أوروبا من دمج مساحة أكبر من التجارة الأوروبية - الآسيوية. وأنخل التحليل أوروبا في جغرافيا آسيوية شاسعة يهيمن عليها المغول وسعى لإظهار أن الظروف التي تفسر صعود النظام العالمي الأوروبي اللاحق في القرن السادس عشر وما بعده، لم تكن في الوحيدة التي يمكن أن تؤدي إلى نظام عالمي.

ويقول بريفيكتور لبيرمان من جامعة ميشيغان إن أبولغد سعت إلى إظهار أن أوروبا والشرق الأوسط والهند والصين خلقت نموذج المساواة الأساسية في التنمية التجارية ضمن نظام العصور الوسطى.

ويعني هذا أن أوروبا لم تتمتع بأي تفوق مؤسسي أو ثقافي، ولا احتكار للابتكار التكنولوجي أو الاقتصادي على المراكز الرئيسية الأخرى. ونجح انتصار الغرب في النهاية عن فوضى ما بعد سنة 1400 في الشرق. ولو لم يحدث هذا الطارئ الذي لم يكن ممكنا التنبؤ به، لكان من الممكن أن تكون آسيا هي التي ولدت رأسمالية مستقلة ومغيرة للعالم.

وتحاول أبولغد إعادة رسم خارطة منطقة كبيرة في معارضتها للتقاليد

تنتقد عالمة الاجتماع جانيت أبو لغد الدراسات التي تخلص إلى النزعة المركزية الأوروبية، مجادلة بأن النظام العالمي الأوروبي الحديث هو ببساطة استمرارية للنظام السابق المتمركز في آسيا.

انها شكلت نقطة تحول حاسمة في تاريخ العالم، بينما كان الشرق الأوسط مركزيا في ربط الشرق بالغرب. وتقول في أطروحتها إنه لم تتواجد ضرورة تاريخية متصلة حولت النظام لصالح الغرب بدلا من الشرق، أو أي ضرورة تاريخية متصلة من شأنها أن تمنع الثقافات في المنطقة الشرقية من أن تصبح أسلاف نظام العالم الحديث.

إيمانويل والرشتاين

تنتقد أبولغد نظرية النظام العالمي لإيمانويل والرشتاين، وتعتبرها ذات مركزية أوروبية. وأرادت تقديم مسح وصفي وتحليل للنظام الاقتصادي العالمي في الماضي وتحديد أسباب تدهوره.

وتبر نظرية إيمانويل والرشتاين حول "النظام العالمي" أهمية أوروبا التاريخية المألوفة. لكن هذه الأهمية لم تكن سوى إichائية خلال الفترات السابقة للقرن الخامس عشر.



جانيت أبو لغد

الغرب تقدم لأن الشرق كان في حالة فوضى مؤقتة

وتوسّعت أبولغد في "النظام العالمي" للفترة الممتدة من 1250 إلى 1350 بعد الميلاد، وانتقدت والرشتاين ونزعته المركزية. وجادلت بأن "النظام العالمي" الأوروبي الحديث هو ببساطة استمرارية للنظام السابق المتمركز في آسيا.

وركزت أبولغد على الشبكات المالية والتجارية بين المناطق الرئيسية التي حددتها في نظامها، باتباع إطار نظري واعتماد مجموعة واسعة من الدراسات. وشملت هذه المناطق أوروبا وشرق المتوسط والخليج وغرب المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا والصين.

بيري كايفيلس

وفقا لبيري كايفيلس، وهو أستاذ دراسات التنمية العالمية في معهد هلسنكي لعلوم الاستدامة، قدمت جانيت أبو لغد مساهمة ملحوظة ونالت مكانة كلاسيكية حقيقية. وكان تأثير دراستها الفكري محوريا ودائما، بما اثر على

تنتقد عالمة الاجتماع جانيت أبو لغد الدراسات التي تخلص إلى النزعة المركزية الأوروبية، مجادلة بأن النظام العالمي الأوروبي الحديث هو ببساطة استمرارية للنظام السابق المتمركز في آسيا.

عبدالستار غزالي

● واشنطن - قال المعلق البرازيلي بيبسي إسكويار عن زيارة الرئيس الصيني شي جينبينغ إلى موسكو التي استمرت يومين (20 و21 مارس) إن "القادة الصينيين والروس في موسكو كشفوا هذا الأسبوع عن التزامهم المشترك بإعادة تصميم النظام العالمي، وهو تعهد لم نشهده في 100 عام". وحددت عالمة الاجتماع الراحلة جانيت أبو لغد في دراستها "ما قبل الهيمنة الأوروبية: النظام العالمي بين 1250 و1350" النظام متعدد الاقطاب السائد عندما "تخلف الغرب عن الشرق".

وترى أن الغرب تقدم لأن "الشرق كان في حالة فوضى مؤقتة". وقد نشهد تحولا تاريخيا شاسها، تجاوزه إحياء الكونفوشيوسية (احترام السلطة والتركيز على الانسجام الاجتماعي)، والتوازن المتاصل في الطاوية، والقوة الأرثوذكسية الشرقية الروحية. وخلص إسكويار إلى أن هذه المعركة حضارية بالغفل.

ومنحت جانيت أبو لغد في عام 1976 زمالة جون غوغنهايم التذكارية في علم الاجتماع. ونالت منحا حكومية وطنية مرموقة لبحثها في مجالات الديموغرافيا وعلم الاجتماع والتخطيط الحضري والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والأنظمة العالمية والتوسع الحضري في الولايات المتحدة والشرق الأوسط والعالم الخالث.

واشتهرت خاصة بدراستها "قبل الهيمنة الأوروبية: النظام العالمي بين 1250 و1350، حيث جادلت بأن نظام عالم ما قبل الحداثة الممتد عبر أوراسيا كان موجودا في القرن الثالث عشر، قبل تشكيل النظام العالمي الحديث الذي حدده إيمانويل والرشتاين. وتحصّت فكرة وجود نظام عالمي واحد تعود أصوله إلى أوروبا في القرن السادس عشر. وجادلت بأن نظام العالم المبكر اعتمد على الروابط بين الأنظمة الفرعية الثلاثة: الصين (الأكثر تقدما)، والعالم العربي (مصر والشرق الأدنى)، وأوروبا الغربية. وتقول إن الطاعون الأسود لعب دورا مهما في تفكك هذا النظام العالمي. وسلطت أبولغد الضوء على الفترة الممتدة من 1250 إلى 1350 وحددت

فرنسا تميل إلى التفاهم مع الجهاديين في غرب أفريقيا حفاظا على مصالحها

باريس تلجأ لتغيير سياستها تشفيا من سلطات عسكرية وإحراجا لروسيا



باريس أدركت أن الوسائل التقليدية لم تعد مجدية

والمسلمين الموالية للقاعدة صراحة أنها بصدد تطبيق تجربة مماثلة لتجربة طالبان وطرد القوات الغربية والهيمنة على الحكم بالقوة. وتخفف المجموعات الجهادية التابعة للقاعدة عبر دعاياتها الضغط عن فرنسا بنقل جزء من السخط الشعبي من مرتزقة فاغنر وأتباعهم بارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان. وتزيد تلك الاتهامات من تعقيدات الموقف أمام الحكومة والسلطة العسكرية بوصفها المعنية الأولى بتوفير الأمن للسكان وحمايتهم، علاوة على أن من يرتكب تلك الانتهاكات القاسية ضد المواطنين مجموعة تجمعها مع الحكومة اتفاقيات تعاون.

ويضع قادة القاعدة وعناصره الحكومة وشركاءها من مجموعة فاغنر في سلة واحدة مع داعش الذي يرتكب جرائم بشعة ضد المدنيين. وتضع قيادة القاعدة اتجاه فرنسا بالتعاون مع القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وفروع الجماعة في دول غرب أفريقيا ما يؤديها فيما يتعلق بمنطقة التحول في هذا التوقيت الحرج ودوافعه على ضوء المكاسب التي يستطيع كل طرف تحقيقها لآخر. وتسعى فرنسا لحماية مصالحها وتحرص على عدم استمرار القاعدة في استهداف جيوش القوات الاممية المرافطة في المنطقة، وهو ما يقوم به القاعدة بشكل متكرر، وتتوخى عدم تكرار سيناريو اختطاف الأجانب.

وليس ادل على ذلك من أن قتل فرنسا لقائد القاعدة السابق ببلاد المغرب الإسلامي عبدالمك دوكال (أبومصعب عبدالودود) الذي كان يتبنى الإرهاب المعلوم صب في مصلحة خلفه يوسف العنابي الذي ينحاز لخوض تفاهمات مع الغرب لتحقيق مصالح متبادلة. وبعد أن فقد تنظيم القاعدة المركزي ثقله وخسر شخصياته البارزة في هذا السياق مؤخرًا، وأبرزهم أيمن الظواهري، بات معنيًا من خلال جهود قادة براغماتيين باستنساخ تجربة طالبان في أفغانستان بأكثر من ساحة وفي مقدمتها دول غرب أفريقيا عبر تهريب التدخل الأجنبي وطرده وإضعاف الحكومات الوطنية ليحل محلها والتمهيد لتأسيس حكم ديني متشدد.

استنساخ طالبان

وصل تآثر فروع القاعدة في أفريقيا بتجربة طالبان إلى حد الهوس عبر عقد مقارنات وطرح تصورات تعكس التشابه الكبير بين الحالتين، فطالبان مثلاً استعادت حكمًا سابقًا فقدته قبل عقدين وتطلبت جماعات السلفية الجهادية في مالي ودول الساحل حكمًا شهدته المنطقة بالفعل مع إمارة أزواد الإسلامية التي استمرت حوالي تسعة أشهر. ومن خلال هيكل قيادي مزج بين خبرات الحرس القديم وحماس جيل الشباب أعلنت جماعة نصرة الإسلام

ولعبت القوى المنافسة لفرنسا في الغرب الأفريقي دورًا مهمًا في تنامي مشاعر العداء والغور الشعبي والنخبوي ضدها عبر بناء سردية دعائية مفادها أن باريس تأخذ ولا تعطي وتستغل ثروات الأفارقة دون أن تمنحهم الحماية الكافية أو تقف إلى جانبهم وقت الأزمات. وأدى تاجيح مشاعر العداء ضد فرنسا إلى استدعاء ماضيها الاستعماري وتشكيل رأي عام مناهض لوجودها في غرب أفريقيا بجميع أشكاله العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية، فضلاً عن تعرض سفاراتها ومؤسساتها الثقافية في دول أفريقية للاعتداء، كما حدث في بوركينا فاسو.

ولن تخسر باريس أكثر مما خسرتها على مستوى تلويث السمعة بعد أن بات المزاج الأفريقي العام ضدها إذا تحولت إلى مسارات التفاهم والتعاون مع كيانات جهادية تابعة للقاعدة لحماية مصالحها استنادًا إلى نفوذ جماعات يُصادف أنها في حاجة إلى هذه الشراكة لتحقيق أهدافها الخاصة بها.

ومع أن جزءًا من دعاية القاعدة يقوم على مزاعم العداء للغرب فهذا لا يعيد كونه مجرد شعارات تُستخدم في التنافس المحتدم مع داعش، ولا يغير شيئًا من أن تنظيم القاعدة فقد مكانته في مشهد التطرف العابر للحدود.

ولم يتحقق هذا فقط بمبادرات ذاتية من القاعدة قادت إلى تحولات في تكتيكاته باتجاه تدشين تجارب حكم محلية بمعزل عن استهداف الغرب وإنما ساعدت بعض الأجهزة الغربية هذا التوجه ودعمته.

وشدد على أنه لم يعد بإمكان الصحفيين الوصول إلى مساحات واسعة من الأراضي بسبب الوضع الخطر فيها، كما أن احتمال التعرض لعمليات انتقامية سواء من المجموعات المسلحة أو من السلطات "يرهب" المصادر.

وفي مالي وبوركينا فاسو وتشاد، سعى العسكريون فور إمساحهم بالسلطة للسيطرة على وسائل الإعلام من خلال الحظر أو القيود وصولاً إلى هجمات واعتقالات تعسفية.

وتعكس سياسة التصعيد من دول أفريقيا وخاصة بوركينا فاسو ضد الإعلام الفرنسي حالة التوتر في العلاقات بين البلدين.

ففي يناير الماضي أعلنت بوركينا فاسو فسخ اتفاق أبرم في 2018 مرتبط بوضع القوات الفرنسية الموجودة على أراضيها، وطالبت باريس بسحب قواتها، وهو ما وافق عليه الجانب الفرنسي ليعلن سحب قواته خلال شهر، وهو ما تم بالفعل.

وذكرت منظمة مراسلون بلا حدود تعليق شبكة فرانس 24 التلفزيونية وإذاعة فرنسا الدولية (إ.إ.إ.إ. في) في مالي وبوركينا فاسو. ومع طرد المراسلين الأجانب أو رحييلهم القسري لعدم حصولهم على التراخيص، أفسح المجال لـ"وسائل الإعلام المراجعة للخطاب المؤيد لروسيا الذي يدافع عن وجود مرتزقة

من جهة، وروسيا وحلفائها من جهة أخرى. وشرعت فرنسا في تقديم نفسها بوجه جديد على خلفية خبراتها الممتدة ومعرفتها بخبايا الجماعات الإرهابية في الساحل ليس لمكافحتها وتكريس سلطة حلفاء عسكريين هذه المرة، وإنما لإثبات قدرتها على التحكم بورقة كيانات غير نظامية تملك نفوذًا قويًا على الأرض، وتفرض شروطًا على السلطات الحاكمة لقبول التفاوض.

ويبدو التلويح بورقة توظيف الأيديولوجيا الجهادية من قبل فرنسا مقلقا لبعض أطراف المعادلة الرئيسية، فعودة باريس بقوة عبر هذا المسار وتقوية شوكه جماعات هي في الأصل حاضرة بقوة وتتعدد في مالي وبوركينا فاسو ودول أفريقية أخرى وتجد عناصر محلية من شأنه خلق توازنات مغايرة على الأقل في منطقة الساحل والصحراء.

ويتبع يوسف العنابي زعيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي فروع تنظيم القاعدة التي تنتشط على طول الشريط الشمالي الغربي الذي يشمل مالي وبوركينا فاسو والنيجر ونيجيريا وتضم قرابة الأربعين ألف مقاتل موزعة على مجموعتين يقودهما إباد غالي وأمانو كوف شمال ووسط مالي. وتستيق فرنسا الأحداث عبر تحييد جزء مهم من الحالة الجهادية بالساحل لئلا يعكس فشل القوات الحكومية المالية وشركاؤها الجدد من مجموعة فاغنر الروسية في مكافحة الإرهاب بالسلب عليها وعلى مصالحها.

العداء وتوظيف النفور

يتمحور تفكير الأجهزة الفرنسية حول اختراق الحالة الجهادية بادوات وحلفاء جدد، ما يتيح لها ضمان عدم تهديدها من قبل كيانات القاعدة التي تتبنى الجهاد المعلوم أو داعش الذي يُقدّر عدد أفرادهم بخمسين ألف مقاتل موزعين بين شمال نيجيريا والنيجر ومالي وبوركينا فاسو. ويضمن تحييد تنظيم القاعدة صاحب البعد المحلي لفرنسا استمرار الصراع بين داعش والقاعدة والحيلولة دون حدوث تحول باتجاه الاندماج والتعاون بينهما كما توقع البعض، ويحمل هذا السيناريو في طياته تهديدًا مضاعفًا للجميع بما يشكله من خطر كبير على أمن المنطقة واستقرارها.

وتعي فرنسا جيدًا خلال هذه المرحلة أنها باتت عاجزة عن إنتاج هيمنتها التاريخية على غرب أفريقيا بالوسائل التقليدية لرعاية نفوذها الثقافي وحماية مصالحها الاقتصادية.

بعد أن أدركت أنها باتت عاجزة عن مواصلة هيمنتها التاريخية على غرب أفريقيا بالوسائل التقليدية، تتجه باريس نحو تغيير سياستها بعقد تفاهمات مع الجهاديين في غرب أفريقيا محاولة الحفاظ على مصالحها في ظل توسع النفوذ الروسي هناك، وخوفًا من تكرار سيناريو طالبان في المنطقة.

بالقتال في أفريقيا وتأسيس تجارب حكم محلية وعدم استهداف الدول الغربية أو تهديد مصالح فرنسا.

سياسة بديلة

افترض البعض على ضوء التطورات الأخيرة الخاصة بإطلاق سراح الرهينة الفرنسية ومنح حين إعلامي كبير بوسيلة إعلام رسمية لزعم جماعة إرهابية وجود إستراتيجية بديلة لفرنسا التي تمزّ بمرحلة انحسار لوجودها في دول غرب أفريقيا المهمة لها من النواحي التاريخية والاقتصادية والأمنية.

ويدفع التمدد الروسي المتصاعد في دول الساحل الأفريقي بالتوازي توازينا مع الفشل الفرنسي السياسي والعسكري باريس، والتي تغنت بشعار محاربة الإرهاب، إلى إجراء تفاهمات مع بعض كيانات القاعدة بهدف حماية مصالحها الجيوسياسية والاقتصادية.

بعد أن طالبها فاعلون تقليديون ونخب أفريقية بالرجيل. وتتثبت

فرنسا بالبقاء بوصفها قوة رئيسية في القارة لتأمين حصتها من كعكة الموارد والثروات، وصد محاولات فرض أمر واقع جديد من قبل قوى دولية منافسة، خاصة روسيا.

وبات الوضع في غرب أفريقيا بمثابة صراع مواز تخوضه القوات لا يقل أهميته عن ذلك الدائر في شرق أوروبا.

وتتظر باريس وموسكو إلى انتصارهما في صراع النفوذ بالساحل الأفريقي من عدمه كعامل ترجيح رئيسي في الصراع المحتدم الدائر في أوكرانيا بين الناتو والولايات المتحدة

هشام النجار
كاتب مصري

رسمت العديد من الشواهد ملامح مرحلة تحول في إستراتيجية فرنسا بدول الساحل الأفريقي. وتبين أن أعداء الأمن بصدد طي صفحة الصراع الذي استغرق قرابة العقد لتحقيق مصالح مشتركة. واختلفت نظرة فرنسا لتنظيم القاعدة بمنطقة الساحل المرتبط بفرع التنظيم في بلاد المغرب الإسلامي عقب الانسحاب الاضطرابي لقواتها من المنطقة. وبدأ أن الطرفين رسخت لديهما قناعة مفادها أن كليهما في حاجة إلى الآخر، وهو ما يفتح المجال لسيناريوهات استنساخ الحالة الأفغانية، الأمر الذي يقلب المعادلات في وجه بعض اللاعبين داخل هذه الساحة الحيوية.

وبعد أسبوعين من إطلاق تنظيم القاعدة سراح الصحفي الفرنسي أوليفيه دوبوا إلى جانب أميركي آخر كان رهينة عند التنظيم، أجرت قناة فرانس 24 الإخبارية الرسمية نهاية مارس الماضي، في سابقة هي الأولى من نوعها، حوارًا مطولًا مع زعيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي أبوعبيدة يوسف العنابي تحدث فيه كثيرًا عن الملفات الإقليمية والدولية، وطمخ على كلام العنابي أثناء الحوار سميت المروجين للتماذج المحلية للقاعدة، كحالة الشمال السوري، ووضح تأثير التغييرات التي أحدثها صعود حركة طالبان للسلطة على قادة القاعدة الذين بقوا على قيد الحياة، حيث شدد الرجل على الالتزام



الجهاديون والسلطة يضيقون الخناق على الصحفيين في الساحل الأفريقي

الجهامير الأفريقية وحشد الدعم لخدمات مجموعة فاغنر في جميع أنحاء أفريقيا. وغالبًا ما تلاحظ هذه التكتيكات والأساليب في المناطق التي تشهد توترات سياسية وأمنية. على سبيل المثال، تدعو العديد من الأصوات الأفريقية المرتبطة بشبكة رجل الأعمال صاحب النفوذ القوي بفعيني بريغوجين الخاضعة للنفوذات في أفريقيا إلى نفوذ روسي أكبر في منطقة الساحل. وترفع جهود بريغوجين في جميع أنحاء منطقة الساحل أنها تدعم المثل العليا لعموم أفريقيا، مثل المزيد من الأخوة والتعاون بين الشعوب المنحدرة من أصل أفريقي، ولكن في الواقع فإن هذا الجهد يدعم استغلال فاغنر بلا قيود للموارد الأفريقية، ولا سيما الذهب والماس والخشب.

ولفت مراسلون بلا حدود من جهة أخرى إلى تدهور الوضع المالي لوسائل الإعلام بسبب الأزمة وقطع المساعدات الحكومية عنها.

غير أن التقرير أشار إلى بصيص أمل في هذه الصورة المظلمة، مع إقامة المنظمة نسختين مرة عن موقعي فرانس 24 وإذاعة فرنسا الدولية حتى يبقى بإمكان المواطنين التقاطها، وقيام وسائل مختلفة لجمع المعلومات وشركات بين وسائل الإعلام وتطوير خدمة التثب من صحة الأخبار.

فاغنر في المنطقة"، ما ساهم في "قوة التضليل الإعلامي". وأورد التقرير أن الضغوط التي تمارس على الصحافة تحت شعار "معالجة وطنية" للأخبار تشجع "صحافة تمتثل للأوامر" والرقابة الذاتية حول مواضيع حساسة مثل وجود مجموعة فاغنر والخسائر الناتجة عن هجمات الجهاديين، كما أنها تُوَجِّع المضايقات على الإنترنت بحق الأصوات المغايرة.

شريط منطقة الساحل الذي يعبر القارة من غربها إلى شرقها قد يتحول إلى أكبر منطقة خالية من الإعلام في قارة أفريقيا

وكان فيدانت بانتيل النائب الأول للمتحدث باسم الخارجية الأميركية حذر في أكتوبر العام الماضي من "التأثير المزعج للاستقرار للمعلومات المضللة الروسية"، مذكرًا بأن الولايات المتحدة تحدثت أيضًا عن أنشطة مجموعة فاغنر على مستوى العالم. ويعمل نظام المعلومات المضللة والدعاية في الكرملين على تضخيم الروايات الموالية لروسيا لكسب ود

وأنشده على أنه لم يعد بإمكان الصحفيين الوصول إلى مساحات واسعة من الأراضي بسبب الوضع الخطر فيها، كما أن احتمال التعرض لعمليات انتقامية سواء من المجموعات المسلحة أو من السلطات "يرهب" المصادر.

وفي مالي وبوركينا فاسو وتشاد، سعى العسكريون فور إمساحهم بالسلطة للسيطرة على وسائل الإعلام من خلال الحظر أو القيود وصولاً إلى هجمات واعتقالات تعسفية.

وتعكس سياسة التصعيد من دول أفريقيا وخاصة بوركينا فاسو ضد الإعلام الفرنسي حالة التوتر في العلاقات بين البلدين.

ففي يناير الماضي أعلنت بوركينا فاسو فسخ اتفاق أبرم في 2018 مرتبط بوضع القوات الفرنسية الموجودة على أراضيها، وطالبت باريس بسحب قواتها، وهو ما وافق عليه الجانب الفرنسي ليعلن سحب قواته خلال شهر، وهو ما تم بالفعل.

وذكرت منظمة مراسلون بلا حدود تعليق شبكة فرانس 24 التلفزيونية وإذاعة فرنسا الدولية (إ.إ.إ.إ. في) في مالي وبوركينا فاسو. ومع طرد المراسلين الأجانب أو رحييلهم القسري لعدم حصولهم على التراخيص، أفسح المجال لـ"وسائل الإعلام المراجعة للخطاب المؤيد لروسيا الذي يدافع عن وجود مرتزقة

الوقت نفسه مع زميلتها من ليبراسيون أنيس فيفر".

فيما اعتبرت "ليبراسيون" أن "العقوبة جاعت وجلبت معها التأكيد بأن حرية الصحافة في بوركينا فاسو مهددة بشكل كبير".

وأورد التقرير الذي يغطي بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر وتشاد وكذلك شمال بنين حيث تخيم تحديات أمنية مماثلة، أن الصحافة المحلية والدولية تعاني من "تدهور متواصل" في ظروف عملها منذ عشر سنوات.

ويواجه الصحفيون أعمال العنف الذي يرتكبها الجهاديون والمجموعات المسلحة من جهة، ومن جهة أخرى القيود والضغوط وتدابير تتخذها السلطات في حقهم مثل تعليق تراخيص وسائل الإعلام وطرد مراسلين أجانب.

وأشارت المنظمة إلى الوطاة السلبية لنشاط مجموعة فاغنر الأمنية الروسية في مالي.

وذكر التقرير أن "خمس صحفيين قتلوا وستة آخرين فقدوا بين 2013 و 2023، مشيرًا إلى توقيف أو اعتقال نحو 120 صحافيًا خلال الفترة ذاتها، بينهم 72 في تشاد وحدها.

كذلك أفاد عن هجمات شنها الجهاديون، وإغلاق الإذاعات المحلية التي تلقى متابعة كبيرة، لأنها لم تكن تتبنى فكرهم.

وحذرت المنظمة في تقريرها من أن شريط الساحل الذي يعبر القارة من غربها إلى شرقها قد يتحول إلى "أكبر منطقة خالية من الإعلام في قارة أفريقيا". وفي آخر مؤشر على تدهور هذا الوضع، طردت المجموعة العسكرية الحاكمة في بوركينا فاسو السبت مراسلي صحيفتي "لوموند" و"ليبراسيون" الفرنسيين الكبريين، في خطوة جاءت بعد وضع مراسلون بلا حدود لتقريرها.

وقالت صحيفة "لوموند" على موقعها الإلكتروني إن "مراسلتنا في بوركينا فاسو صوفي دوس طردت من البلاد في

دكار - لا يسير الإعلام في منطقة الساحل الأفريقي بعيدا عن الأوضاع العامة والتغيرات الحاصلة في المنطقة وإنما هو في قلب الصراع مشتتا بين التهديدات الجهادية وضغوط السلطة ونفوذ الجماعات الموالية للأطراف الخارجية.

وأفادت منظمة مراسلون بلا حدود في تقرير الاثنين أن الصحفيين في منطقة الساحل يواجهون صعوبات متزايدة في تغطية الأزمات في المنطقة بحرية ولا سيما بعد سيطرة عسكريين على السلطة في بعض دولها.



الصحافيون ضحايا الاعتقال والتهمير

وارث سليمان في العراق

فاروق يوسف
كاتب عراقي

يوم كان قاسم سليمان يزور بغداد فإن أحدا لم يكن يملك سلطة الاعتراض على زيارته التي هي غير رسمية بالتأكيد. ولأن قائد فيلق القدس السابق لم يكن في حاجة لأن يطلب الإذن لدخول الأراضي العراقية فقد كان يعتبر سفراته محلية وقد لا يخبر أفراد عائلته بأنه ذهب إلى العراق. فما أنا على يقين منه أنه لم يكن يحب كلمة العراق وقد تكون هناك كلمة فارسية بديلة كان أتباعه في العراق يعرفونها.

أما حين قُتل سليمان في هجمة أميركية معلنة فقد أدرك أولئك الأتباع أنه لم يكن يشكل خطا أحمر ضمن قواعد الاشتباك. لقد تمت إزاحته بيسر وسمحت الولايات المتحدة لإيران أن تعبر عن غضبها، لكن ضمن قواعد الاشتباك المتفق عليها. ذلك ما التزم به إيران من خلال ما قامت به من ضربات محدودة ولقواعد أميركية متفق عليها. أما الميليشيات الولائية التي كان يديرها سليمان بشكل مباشر فقد صارت تزيد وترعد من غير أن تتمكن من الانتقام الذي يشفي غليلها. فالجهة التي قتلت سليمان تملك مجالا حيويا للرد لا يمكن لميليشيا أن تتصدى لقوته الساحقة والدمرة.

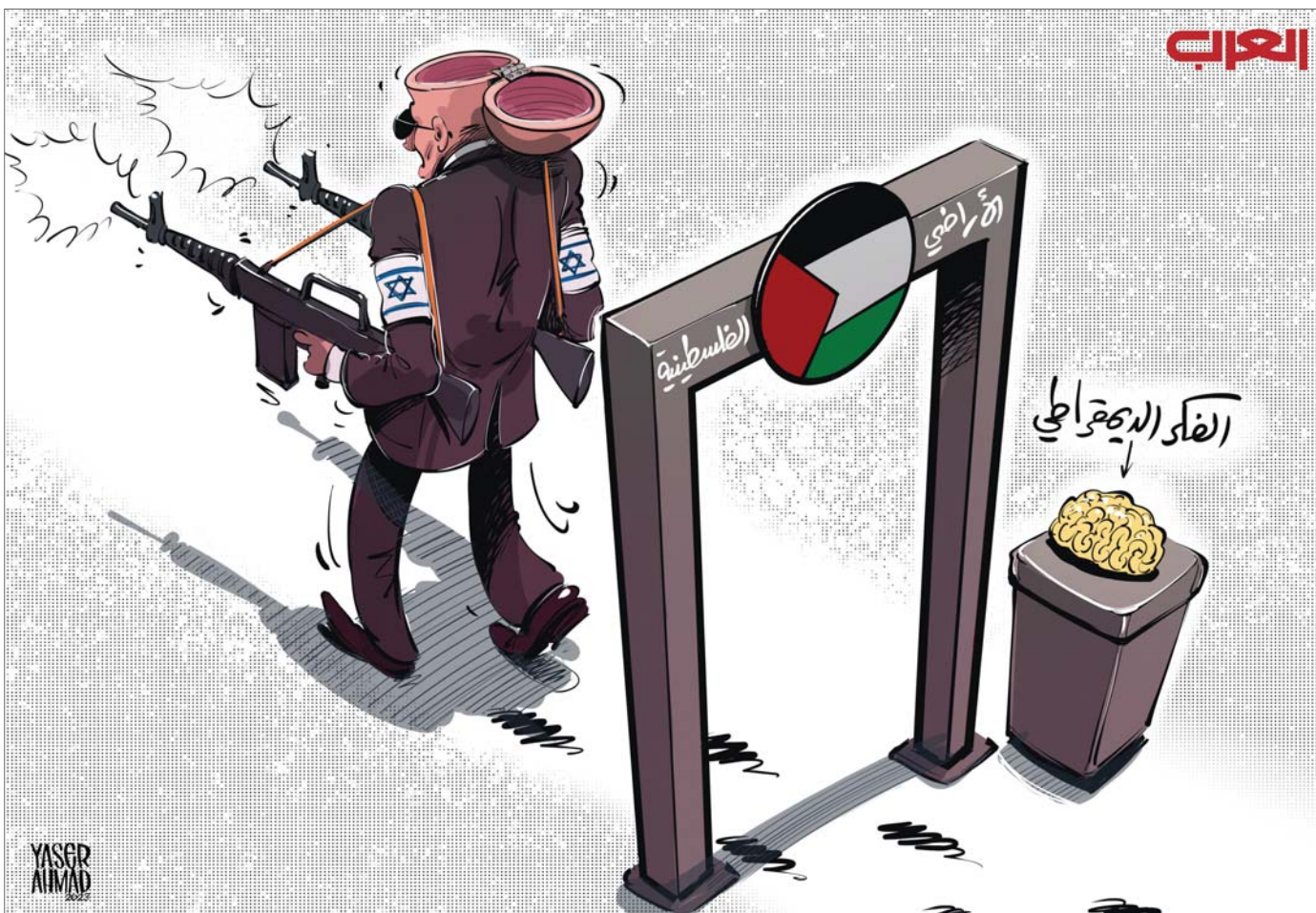
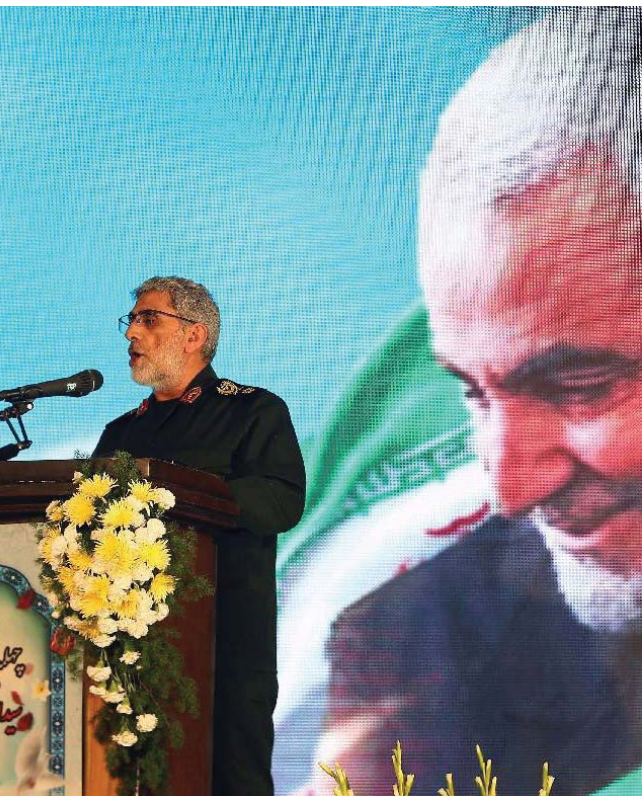
قَاتِي اليوم يزور عراقا مستقرا تسيطر عليه الأحزاب والميليشيات الشيعية الموالية لإيران، إنه عراقها الذي فرضت من خلال حكومته أن يكون دولة دينية من غير الحاجة إلى الإعلان عن ذلك

لقد انتهى عصر سليمان ولم ينته عصر الإرهاب الذي ارتبط باسمه. كان الرجل المقرب من خامنئي قد أدار أنزع إيران في الخارج بكفاءة واقتدار استحق بسببهما ذلك الحزن الذي خيم على أوساط القرار الإيراني حين مقتله. وما رواية حسن نصرالله المتخيلة عن إمكانية أن يكون هو القاتل بدلا من سليمان إلا جزء من البنية السردية التي تستشكك فيما بعد سيرة حياة الإرهابي أو المقاوم الذي دافع عن المذهب.

كان سر قاسم سليمان يكمن في أنه يوم كان مقاتلا في الحرب الإيرانية - العراقية استطاع أن يتسلل إلى جهاز الحرس الثوري

في بداية نشأته وتمكّن من أن يحتل مكانا في الشعبة التي تدير الإرهاب الإيراني في الخارج، ما يعبر عنه إيرانيا بتصدير الثورة. ذلك ما جعله على علاقة وثيقة بحزب الله اللبناني الذي تزعمه فيما بعد حسن نصرالله ومنظمة بدر العراقية التي يتزعمها هادي العامري الذي كان هو الآخر مقاتلا في الحرب الإيرانية - العراقية. وكما يبدو فإن فيلق القدس الذي تزعمه سليمان كان مكلفا بإدارة شؤون الإرهاب الإيراني في منطقة الشرق الأوسط. بعد مقتل سليمان وقع فراغ لم يملأه تعيين إسماعيل قاضي زعيمًا لفيلق القدس. فالمسألة لا تتعلق بفيلق القدس بقدر ما تتعلق باليات العمل خارج إيران وبالأخص في العراق. ذلك لأن لبنان منضبط في إطار عمل حزب الله أما العراق فإن شيعته السياسية موزعون بين أحزاب، يمكن أن ينقض بعضها على البعض الآخر في أي لحظة بسبب تضارب المصالح. فالبلد ثري وصفحة الفساد مفتوحة على آخرها. وكان سليمان وحده يملك القدرة على تحريك زعماء الكتل الشيعية باعتبارهم دمي. كانت خطوط اللعبة كلها بيديه. أما قاضي فإنه لم يرث تلك الموهبة وليس لديه خيال ثوري المالكي في الفساد. لا يحتاج قاضي هو الآخر لمن يستقبله رسميا في العراق. فالحدود أمامه مفتوحة. عراق سليمان هو نفسه عراق قاضي بل إن عراق الأخير صار يحكمه الأتباع بسلطة مطلقة بعد أن تخلى مقتدى الصدر ووجه الأصوات التي انتخبت 73 من تياره إلى الإطار التنسيقي الذي يضم الأحزاب الموالية لإيران. ما من مشكلات ولا خلافات. قاضي يدير بلدا مستقرا. فالأحزاب الشيعية التي استقرت في تحالف الإطار التنسيقي تعلمت من هزيمتها درسا مهما، أن تخطط لهزيمة من هزموها. وهو ما نجحت فيه من خلال إعادة العمل بقانون الانتخابات الذي وضعه الأميركيان عام 2005. ذلك ما سيجعلهم في الصدارة دائما. مهما اختلفت النتائج فإنها ستكون لصالحهم.

قَاتِي اليوم يزور عراقا مستقرا. وهو عراق تسيطر عليه الأحزاب والميليشيات الشيعية الموالية لإيران بشكل مطلق. إنه عراقها الذي فرضت من خلال حكومته أن يكون دولة دينية من غير الحاجة إلى الإعلان عن ذلك. لذلك يمكن القول إن قاضي لن يفعل في زيارته الحالية شيئا سوى الإطمئنان على الدولة التي حلم سليمان بقيامها. فقدر ما يطمئن قاضي على أحوال عراقه بقدر ما يطمئن على إدارته على الميليشيات التي تدير الإرهاب في المنطقة وذلك ما يبقي العراق منطقة خطيرة.



إسرائيل ديمقراطية؟ بلا مزاح ثقيل رجاء

هذه اللجنة. ويريد أن يمنح شعوب "الأغلبية" في الكنيست سلطة يمكنها أن تنقض قرارات المحكمة العليا، بدلا من الوضع الراهن حيث تملك المحكمة الحق في أن تنقض قرارات الحكومة والكنيست.

المسألة أبعد من ذلك أيضا. غالبية أعضاء المحكمة العليا هم من اليهود الغربيين. وبالكاد أمكن في العام الماضي تعيين أربعة قضاة جدد بينهم قاض عربي - مسلم وقاضية من أصول شرقية، وهناك ثلاث نساء بين أعضائها الـ15، إحداهن الآن هي رئيسة المحكمة.

ما المشكلة إذا تلقى نتنياهو هدايا مشبوهة وهو الذي يسن تشريعات "تهدي" شعب اللصوص أرضا لا يملكها وينعم جنوده بالحربة والحصانة وهم يقتلون أبرياء كل يوم بلا حسيب ولا رقيب

التحول الذي حصل في إسرائيل منذ أوسط الثمانينات الماضية هو أن الغلبة السياسية صارت تملك لصالح شعوب الحريديم واليهود الشرقيين والمستوطنين. وهذا ما أعاد تنصيبها إلى السلطة ست مرات، بينما بقيت المحكمة العليا تمثل شعوبا أخرى. المسألة لا علاقة لها بالقانون ولا بالديمقراطية، ولا بالمزاح الثقيل. نوع آخر من الأكاذيب والوحشية واللصوصية يريد أن يحظى بالحصانة. هذا هو كل ما في الأمر.

"القاسيم" يكمن النزاع الراهن حول إصلاح القضاء. لا علاقة للديمقراطية ولا للقانون بما يجري في إسرائيل. هناك مصالح شخصية أيضا. ولكن "الملك بيبي"، يظل في النهاية ملك شعب مختلف، انتخبه وأعاد انتخابه وسيظل ينتخبه حتى ولو ذهب إلى السجن. الفساد واللصوصية ليست جريمة كبرى في إسرائيل. واحد أو أكثر من شعوب إسرائيل هو في الأساس شعب لصوص. فلماذا يُحكم ويُدان زعيم حزب شاس أرييه درعي بجرائم فساد وسرقة وتبييض أموال؟ ما المشكلة في ذلك؟ وما المشكلة إذا تلقى نتنياهو هدايا مشبوهة، وهو الذي يسن تشريعات "تهدي" شعب اللصوص أرضا لا يملكها، وينعم جنوده بالحربة والحصانة وهم يقتلون أبرياء كل يوم بلا حسيب ولا رقيب ولا قانون. ومن تحت أنف المحكمة العليا نفسها.

لقد تصادف، لدى تأسيس إسرائيل كمجتمع لشعوب مختلفة، أن لاحظ المؤسسون أنهم في حاجة إلى سلطة تملو الجميع. هي المحكمة العليا، لتقيم نوعا من قانون ترعى به حقوق "الشعوب" الإسرائيلية المختلفة فلا يطغى أحد على أحد.

أعضاء المحكمة يبقون في الخدمة حتى سن السبعين. ويتم اختيار القضاة الجدد من بين كبار قضاة المحاكم المركزية وكبار المستشارين والخبراء القانونيين والمحامين، وتتولى الاختيار لجنة مؤلفة من تسعة أعضاء: ثلاثة قضاة (رئيس المحكمة العليا، وقاضيان من المحكمة المركزية)، ووزيران في الحكومة (أحدهما وزير العدل) وعضوان في الكنيست، وممثلان عن نقابة المحامين.

تحالف الشعوب الذي يدعم حكومة نتنياهو يريد تغيير نسب عضوية

العليا، والذين لا يريدون. فعلى أي شيء يتنازعون؟ ما الذي يُخيفهم من سلطة منتخبة تملو سلطة أخرى تحفظ سيادة القانون؟ فالقانون المقصود هو قانون التوازنات والعلاقات فيما بينهم هم. ولكن عندما يتعلق الأمر بحقوق بشر آخرين، فلا يوجد قانون. توجد وحشية. لا بل توجد هستيريا من الوحشية يمارسها المؤيدون للإصلاح القضائي والمعارضون له.

كيف تفهم هذا الواقع؟ إذا قلت إن الديمقراطية هي نظام قيم سياسية واجتماعية، فالمر لا يمارسها في مكان لكي ينتهكها في مكان آخر. شيء قدر من هذا النوع، ليس مالوفا منذ أن تم اختراع المفهوم، إلى هذا اليوم.

والقانون يستمد أحكامه من روح العدل والمساواة بين البشر. وإلا فإن برميل قمامة أنظف مما يسطر. لا حاجة إذن إلى مزاح ثقيل. القصة ليست في الواقع، لا قصة ديمقراطية ولا قصة قانون. إنها قصة أخرى تماما. هناك أكثر من إسرائيل واحدة. تأمل، وسرّي أن إسرائيل تتألف من عدة شعوب، ولكل منها تصور مختلف حول كل شيء، وليس فقط حول الديمقراطية أو القانون. المتدينون والعلمانيون شعبان مختلفان. السفارديم والأشكناز شعبان آخران. يهود أوروبا ويهود روسيا شعبان متنافسان على الأقل. مستوطنو 48، ليسوا كمستوطني أراضي 67. لكل منهم تصور خاص به للضرورة وللحول. البمين واليسار والوسط. الليبراليون والمتشددون. هذه كلها شعوب مختلفة تتوحد ضد الفلسطينيين. ولكنها تتمزق فيما بينها، وتتصارع على السلطة والنفوذ. وفي واحد من هذه

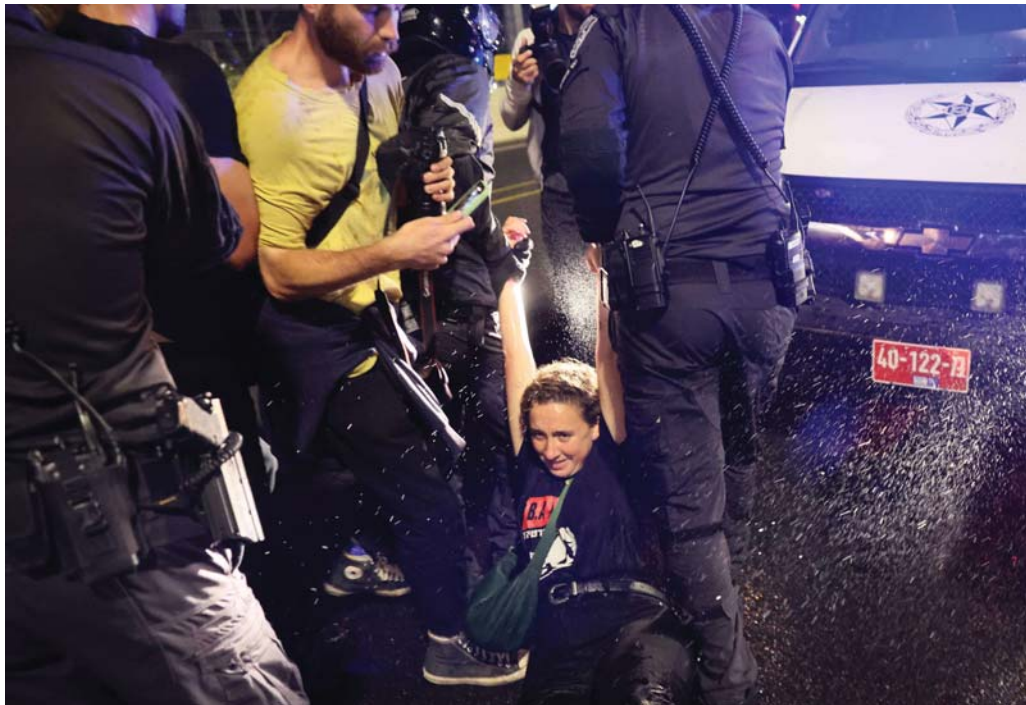
علي الصراف
كاتب عراقي

الظواهر العارمة التي تتجتاح إسرائيل منذ عدة أسابيع لمعارضة "مشروع الإصلاح القضائي"، تقول إن "إسرائيل دولة ديمقراطية، وإن أعدادا ضخمة من مواطنيها يخشون الدكتاتورية، ويريدون المحافظة على سلطة القانون".

ولكن هذه الإسرائيل نفسها، تسنّ قوانين عنصرية من دون أن يشعر "الديمقراطيون" فيها بالقلق، ولم يحدث أن قاموا باحتجاجات عارمة ضد أعمال التمييز العنصري ضد مواطنيهم الفلسطينيين، دع عنك فلسطيني الأراضي المحتلة الأخرى. فهؤلاء تنتهك أبسط حقوقهم الإنسانية، ويتم الاستيلاء على أراضيهم وتدمر منازلهم ومزارعهم ويهجرون ويقتل شبان منهم كل يوم، ولا يُعاملون معاملة البشر من الأساس. وهناك سياسات رسمية، نفّذها "الديمقراطيون" و"اللاديمقراطيون" في مختلف الحكومات الإسرائيلية، تبرر سياسات القمع وتحصن مرتكبي الجرائم ضد الفلسطينيين، وتسلب المستوطنين الذين يقيمون على أرض سرقوها بقوة... (أحرز ماذا)، بقوة "القانون"!

ولو أنك قلت إنه "قانون شرعية الغائب"، فإنه لا يكفي لوصف سياسات العنف التي يُعامل بها الفلسطينيون. لأن وحوش الغابة أقل عنفا مما يفعل "الديمقراطيون" و"اللاديمقراطيون" في إسرائيل.

والهدف المعلن والذي يُطبّق بطريقة منهجية، هو أن إسرائيل الديمقراطية هذه تسعى إلى طرد الفلسطينيين من كل شبر أرض هي أرضهم. وهي تمارس ضدهم كل تلك الأعمال لتجعل حياتهم مستحيلة. وهي أرض الكنعانيين ليس بحكم المزايع، وإنما بحكم التاريخ والآثار وأدلة هجرات ما قبل التاريخ وحروب الإمبراطوريات القديمة والوفائق والمعاهدات والقوانين الدولية الحديثة، لا بل بحكم التوراة نفسها أيضا. فلما خاطب حزقيال أورشليم قال لها: "أبوك أموري وأمك حيتية"، فملوك أورشليم عموريون و"ادوني صادق" الذي ورد ذكره في التوراة كان عموريا. ذلك الكتاب نفسه، يقول إن الأرض أرض كنعان، وإن اليهود عاشوا في أورشليم مع الكنعانيين فلم يطردوا الكنعانيين الساكنين في جازر، فسكن الكنعانيون في وسط أفرايم إلى هذا اليوم" (سفر يشوع 16 على 10). ولكنهم ينتهكون حقوق الفلسطينيين على كذبة يعرفون أنها كذبة. ليسوا أغبياء إلى ذلك الحد. و"الديمقراطية" المزعومة لم تنتفض لنفسها حين ترى كيف تنتهك حقوق الآخرين، ولا عندما ترتكب الجرائم ضدهم باسم "القانون". وهم كلهم "ديمقراطيون"، الذين يريدون إصلاح القضاء لكي يجعلوا سلطة الكنيست أعلى من سلطة المحكمة



عُقدة الصِغر أمام العراقيين



ببعض المعارضين العراقيين "المرتقة" قبل عام 2003. شهادته للتاريخ أذكر أن أحد العراقيين المعارضين وهو عسكري فاتحني عام 2002 بتأليف كتاب عن صدام مقابل مبلغ يدفعه الكويتيون قائلًا "أنت قادر على تأليف كتاب بمدة شهر واحد، يعطيك الكويتيون مقابله خمسين ألف دولار، أنا فعلت ذلك في تأليفي كتاب حطام البوابة الشرقية".

كانت محاولة لتجنيدي جاسوسا ضد بلدي وعميلا. رفضت بقوة هذا العرض المهين كما رفضت سابقًا محاولات المخابرات الأميركية رغم حاجتي الشخصية.

إذا كانت حكومات العراق في العهدين الملكي والجمهوري طالبت بعودة الكويت إلى العراق استنادًا إلى الوثائق التاريخية، فإن قيام التحالف الأمريكي الدولي بإعادة الأسرة الكويتية إلى الحكم بسلاح 132 دولة بعد طرد الجيش العراقي وتدميره ثم غزو العراق عام 2003 لا تعني نهاية القصة إن لم يتخلص حكامها من عُقدة الثار والانتقام، ويقدمون للعراقيين بذل استمرارهم في حكم الكويت، وليس استغلال الظرف الاستثنائي لهذا الشعب العظيم بإهانة نسائه ورجالها وسرقة نطفه وأرضه ومياهه.

العراقي للكويت. في 22 فبراير 2022 أعلن مجلس الأمن الدولي غلق هذا الملف بعد إيفاء العراق بالتزاماته المقررة.

ملف الحدود البحرية والبرية من أخطر الملفات التي تكشف تفصيلاته مدى التجاوزات الكويتية باستغلال حالة الضعف والفوضى الحالية التي يمر بها العراق في ظل أحزاب همها السلطة والمال، وهو ما يمثل فرصة ذهبية للكويت لتنفيذ مخططاتها بانتزاع المزيد من الأراضي والمياه العراقية بتواطؤ بعض الجهات الدولية، منها الولايات المتحدة وصمت حكومات بغداد التي وجه العديد من السياسيين اتهامات لها بالتواطؤ، بل وتلقي الرشاوى مقابل الصمت عن التجاوزات الكويتية وفنازلها عن الحقوق السيادية للبلد.

سبق أن اعترف وزير الخارجية الأسبق هوشيار زيباري أمام مجلس النواب العراقي بعرض الكويت الرشاوى على أعضاء الوفد العراقي المفاوض مع الكويت حول الحدود المشتركة، وقبول بعض ضعاف النفوس ادعاء الدين السياسي ذلك.

المسؤولون الكويتيون بعد أن أعادتهم الولايات المتحدة إلى السلطة فرحوا بأخبار تدمير جيش العراق بالقنابل والصواريخ الأميركية، وسارعوا إلى تنفيذ رغبة واشنطن بدعم ما سُمي

عام 1991، قائلًا: "رفضت تنفيذ أمر مسؤول في الداخلية الكويتية بالإشراف على إعدامهم وطالبته بتسليمهم إلى أمن الدولة والقضاء، لكنه قام بإعدامهم في الشارع ودفنهم في مقبرة جماعية".

احتج بعض النواب العراقيين على هذه الجريمة وطالبوا رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي بالإيعاز لوزارة الخارجية باستدعاء السفير الكويتي ومطالبة باسماء الشهداء العراقيين الخمسين الذين أعدمتهم الشرطة الكويتية ودفنتهم في مقبرة جماعية؟

رئيس الوزراء عبدالمهدي لم يكثر بالاحتجاجات العراقية خاصة بعد شهرين من تسلمه المنصب، يبدو أنه كان يستحضر تورطه في جريمة قتل أكثر من 800 شاب عراقي في ثورة أكتوبر العراقية.

ملف التعويضات واحد من التلغيفات الكاذبة التي مارسها الحكام الكويتيون في مسلسل الانتقام، لا يعقل أن هناك 2.7 مليون متضرر من الغزو في حين ذكرت الإحصاءات الرسمية الكويتية المنشورة للسكان عام 1990 قبل الغزو أن عدد سكان الكويت كان 2140000 منهم 600 ألف كويتي. طبعاً الهدف من التلغيف والكذب إيذاء العراقيين حيث دفعوا 52.4 مليار دولار تعويضات، وبلا مبالغة، عوضوا حتى من ترك مخدع زوجته ليلة الاجتياح

المهم حاول أبناء العراق طي صفحة الماضي وتلمس سلوك سياسي أخوي متبادل بين العراق والكويت، فإن بعض الكويتيين من العائلة الحاكمة يفتنون عدم تخلصهم من عُقدة الماضي. هذا يجعل ملف العلاقات الكويتية - العراقية مرشحاً للانفجار بعد خروج العراقيين من كارتهم الحالية، لهذا يدفع جميع الحاقدين على أهل العراق إبقاءهم تحت ظروف الهيمنة الخارجية والضعف والفوضى الأمنية والسياسية واستبعاد خروجهم مما هم فيه عبر التغيير السياسي الديمقراطي الحقيقي.

قصص الملفات كثيرة، سياسية واقتصادية، كل يوم تطالعنا بالجديد، قد يفيد التذكير ببعض منها لعل العقلاء، إن وجدوا داخل الأسرة الحاكمة، يراجعون تلك السياسات، ويتخلص الآخرون من عُقدة "الصِغر أمام العملاق".

بعد مسلسل إيذاء العراق في نطفه المسروق عبر الحدود العراقية الكويتية خلال الحرب العراقية - الإيرانية، اندفع صدام بعد نهاية الحرب بحماقته العاطفية وابتعاده عن العقل السياسي بإقدامه على احتلال الكويت في أغسطس 1990، ولا نعتقد أنه لم يكن على دراية بمشروع البمين الأمريكي لتدمير العراق بعد انتصاره العسكري على إيران.

لا نريد الدفاع عن تبرير الرئيس العراقي السابق لدخوله الكويت أمام أول جلسة لمحاكمته، حين ذكر بأن أحد الوزراء الكويتيين هدد "بأن يجعلوا سعر العراقية في الشارع عشرة دنانير" كواحد من الأسباب التي دفعته لاحتلال الكويت. ذلك المثال الشنيع إن صحت الرواية إنما يصيب العاطفة والشرف العراقي في مقتل.

يتذكر العراقيون منذ أغسطس 1990 قبيل إخراج القوات العراقية من الكويت بذات رحلة الكذب وتشويه الحقائق صدهم والتي عملت عليها أجهزة استخبارية وإعلامية كثيرة داخل الولايات المتحدة وخارجها، من بينها القصة المفقدة رمي حضانات الأطفال الكويتيين في القمامة، التي مثلتها ببراعة عن طريق إحدى شركات العلاقات العامة "نيرة" ابنة السفير الكويتي في الولايات المتحدة ناصر آل صباح. ثم كشفت اللجنة الحقوقية الدولية التي زارت الكويت لإحصاء خسائر الحرب زيفها.

فضيحة أخرى من مسلسل الفضائح الكويتية كشفتها شرطي كويتي على إحدى القوات الكويتية عام 2018. تحدث فيها عن إعدام 50 عراقياً مقيماً في الكويت

الرد الثقافي الفني على المبتدئة التي تعتقد أنها ستكتسب الشهرة المزيفة بإهانتها العراقيات والعراقيين، هو العمل الأخير لصباح عطوان مسلسل "سيدة الرجال" حيث عبرت "الحاجة جمارة" عن كفاح المرأة العراقية وصمودها لتربية أبنائها ووصولهم إلى أعلى المراتب الدراسية رغم الظروف القاسية.

لا يلغي حقيقة إساءة الكاتبة الكويتية المزعومة للعراقيين سذاجة تنصل وزارة إعلامها من المسؤولية، ورميها على الجانب السعودي المنتج للعمل، كذلك سخافة ما يزرته إحدى الكاتبات الكويتيات بأن هبة تعمل لدى قناة MBC. المضامين في أي عمل درامي يضعها كاتب السيناريو نفسه، وهذه محاولة فاشلة ومتخلفة من المدعوة هبة للهروب من فعلتها الشنيعة عبر كلمات "إسقاطات المهووسين العراقيين بالمؤامرة"، باعتقاد منها ومن الكويتيين الذين دافعوا عنها، وهذا من حقهم، أن العراقيين قد تخلوا عن مبادئهم وأصالتهم.

اطلعت قبل يومين على أقوى ردٍ على هذه الصغيرة من أميرة الشعراء الكويتية سعاد الصباح تخاطب فيه هبة، نشر الرد بشكل واسع على مواقع التواصل الاجتماعي العراقية، أذكر مقطعاً منه "هبة أنا صاحبة القصيدة: اعطني خذونة جندي عراقي أعطيك ألف شاعر.. كتبها عندما كنت أنا وآلاف النساء من أبناء جلدتك تميمنا صدور العراقيين وجرت دماؤهم تروي حتى أرض أرقتنا ورمالها، تركوا وراءهم نساء ثكلى وأطفالاً أيتاماً، وكل هذا لم تنحن قامة السومرية وعيونها مُسمرة إلى نجوم السماء. هبة الصغيرة قبل أيام في ملتقى الخليج أما رايت 'نساء دفعة لندن' كما سميتها فتحوا أبوابهم لكل العرب وكانها بيوتنا وتناسوا ما فعلنا بهم بعد أن جمعنا كل شياطين الأرض لنمزق بيوتهم ونستعبد نساءهم".

لا ينتظر شعب العراق من المسؤولين في حكومة محمد شياع السوداني أن يدافعوا عن سمعة أبناء العراق لأنهم غارقون في غياهب الفساد. رئيس هيئة الإعلام والاتصالات العراقي تخابر هاتيفاً مع وزير الإعلام الكويتي واتفقا على عدم السماح لأعمال فنية أن تسيء لعلاقة البلدين. وشكر المسؤول الإعلامي العراقي مواقف الكويت. لا نعرف عن أيّ مواقف شكر؟ هل عن قضم الأرض العراقية أم ضم مياه العراق إلى الكويت؟



لا يمكن للكاتبة الكويتية هبة مشاري زوجة رئيس البرلمان الكويتي التهرب من مسؤولياتها الاعتبارية والإنتاجية كونها كاتبة مسلسل "دفعة لندن" الذي انتقص فيه من المرأة العراقية والرجل العراقي، حين جعلت العراقية تعمل خادمة لدى الكويتية والعراقي شخصاً سارقاً ونصاباً. كان الأفضل لها أن تصمت دون أن تبرر فعلتها بتعقيب يهين العقل العراقي مجدداً، حين لخصت القصة بأنها "إسقاط على سرقة العراق من العراقيين، سرقة تاريخه وإرثه الحضاري ومستقبل أبنائه بسبب الحرب والانتقالات والمؤامرات العالمية".

مهما حاول أبناء العراق طي صفحة الماضي وتلمس سلوك سياسي أخوي متبادل بين العراق والكويت فإن بعض الكويتيين من العائلة الحاكمة يفتنون يومياً عدم تخلصهم من عُقدة الماضي

لا يلام العراقيون على احتجاجاتهم المشتعلة نساء ورجالاً على مواقع التواصل الاجتماعي، فقد دفعت كثيراً منهم إلى استحضار مسلسل الانتقام من العراقيين منذ ثلاثة عقود وقبيلها وإلى حد الآن، بمحطات سوداء تكشف عن وقائع مسلسل سرقة الكثير من مواقع السيادة العراقية على الأرض والمياه، هم بذلك يتوافقون مع الأحزاب الفاسدة الحاكمة في بغداد.

هذه الكاتبة (هبة) تعتقد نفسها مبدعة كبيرة، وهي في حقيقتها ومن خلال اطلعنا على بعض أعمالها لا تصلح تلميذة عند عائلة الكتاب العراقيين المعاصرين، خصوصاً خلال العقود الخمسة الأخيرة، مثل الكاتب البعقري صباح عطوان الذي كتب إلى حد اليوم 800 ساعة تلفزيونية ما بين فيلم ومسلسل ومسرحية، ويتذكر المشاهدون العراقيون والعرب، وبيتهم الكويتيون، المسلسلات المتعلقة بالمرأة مثل مسلسل "فتاة في العشرين" عام 1979.

رحلة الصعود الصيني

للسيطرة على الجزيرة، بالنظر إلى تصميم بكين على استعادة تايوان إلى "الوطن الأم".

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

كذلك من احتمالية تقديم هذا الموعد، فإن رحلة صعود الصين إلى قمة هرم النظام العالمي اعتماداً على ركائز متنوعة من القوة الشاملة تشير إلى صعوبة الاقتناع بالتقديرات الزمنية الأميركية بشأن غزو تايوان، ما لم تقم الولايات المتحدة باستنزاف الصين بالشكل الذي يجعلها تنفذ خطط استعادة الجزيرة.

الاتفاق السعودي . الإيراني لن يكون التحرك الصيني الوحيد باتجاه تعزيز نفوذ بكين في منطقة الخليج العربي، فهناك تقارير تتحدث عن جهود دبلوماسية صينية تبذل لاحتواء الأزمة في اليمن كأحد ثمار الاتفاق الأخير

بلا شك أن جميع عوامل القوة الاستراتيجية ومؤشراتها باتت تميل تدريجياً لمصلحة الصين، وبالتالي من الصعب على القيادة الصينية الدفع باتجاه خوض حرب تدرجاً مقدماً أنها قد تتسبب في تأخير رحلة صعود البلاد إلى موقع قيادة النظام العالمي. ورغم أن الرئيس جينينغ قد تعهد في مستهل ولايته الرئاسية الثالثة بتحويل القوات المسلحة الصينية إلى "جدار من الفولاذ لحماية مصالح الأمة"، فإن هذا لا يعني بالضرورة وجود نوايا وشيكة لغزو تايوان، وهذا لا يتعارض أيضاً مع الفكرة القائلة بوجود خطط صينية استباقية

تتحدث عن جهود دبلوماسية صينية تبذل لاحتواء الأزمة في اليمن كأحد ثمار الاتفاق الأخير، وهناك زيارة مرتقبة للرئيس الصيني إلى طهران، حيث تسعى بكين لضمان الأمن والاستقرار في منطقة تزدها بنحو نصف احتياجاتها من موارد الطاقة. تتحرك الصين على الساحة الدولية بالأساس اعتماداً على قوة ناعمة هائلة تركز على مبادرة "الحزام والطريق" التي تمثل النموذج الصيني للعولمة كما قال أحد الخبراء الصينيين. وتعمل المبادرة منذ إنطلاقها في عام 2013 كقاطرة للدور والنفوذ الصينيين عالمياً، حيث تمتد استثماراتها وأنشطتها من شرق آسيا حتى أوروبا، وتشمل أيضاً القارة الأفريقية ومنطقة الشرق الأوسط، وتشمل طريق الحرير البري والبحري لربط المدن الصناعية والاقتصادية الصينية بالوجهات التجارية والتسويقية في آسيا وأوروبا وأفريقيا، حيث أنفقت الصين نحو 200 مليار دولار على الأنشطة والخطط المدرجة ضمن هذه المبادرة في أكثر من 60 دولة.

في منطقة الخليج العربي تتحرك الصين في ثقة اعتماداً على شراكات إستراتيجية وقّعتها مع دول مجلس التعاون من ناحية وإيران من ناحية ثانية، واعتماداً على درجة عالية من القبول بدورها مقابل تراجع مفسراع للدور والنفوذ الأميركيين وانحسارهما، بسبب سلسلة من الأخطاء المتكررة والمستمرة التي ارتكبتها الإدارات الأميركية المتوالية منذ دعم الفوضى والاضطرابات التي اندلعت في دول عربية عدة عام 2011.

ورغم التوقعات والتقديرات الأميركية الأخيرة بشأن استعداد الصين لغزو تايوان بحلول عام 2027، وربما قبله، بحسب ما نقل عن مصادر الاستخبارات الأميركية، التي تحذر

دولة أفريقية، وجذبت هذه المناطق 623 شركة باستثمارات إجمالية بقيمة 7.3 مليار دولار، كما بلغ حجم التجارة بين الصين وأفريقيا نحو 254 مليار دولار في عام 2021، مقارنة بـ 64.33 مليار دولار بين الولايات المتحدة وأفريقيا، فإن دخول الصين ببقائها في منطقة الخليج العربي قد حظي بالاهتمام العالمي الأكبر بالخطر إلى الأهمية الإستراتيجية للمنطقة كمورد عالمي للطاقة، وكذلك لأنها ظلت لسنوات وعقود طويلة حكرًا على النفوذ الأمريكي.

الشواهد تقول إن الاتفاق السعودي - الإيراني لن يكون التحرك الصيني الوحيد باتجاه تعزيز نفوذ بكين في منطقة الخليج العربي، فهناك تقارير

"لم يعد ممكناً عرقلة استئنفاف مسيرة امتنا العظيمة". هذه العبارة التي قالها الرئيس الصيني شي جينينغ في خطابه أمام البرلمان الصيني استوقفت الكثير من الخبراء والمتخصصين، وربطوا بينها وبين صعود دور الصين في قضايا وموضوعات شتى.

عادت الصين بقوة إلى الساحة العالمية بعد أن تخطت تداعيات الإغلاق العام منذ بدء تفشي وباء كورونا. ورغم أن النفوذ الصيني في قارة حيوية كإفريقيا يتنامى بشكل هائل خلال الفترة الماضية، حيث تشير التقارير إلى بناء أكثر من 25 منطقة صينية للتعاون الاقتصادي والتجاري في 16



منذ الإعلان عن التوصل إلى اتفاق سعودي - إيراني لاستئناف العلاقات الدبلوماسية، بوساطة صينية، والتحليلات لا تتوقف عن إبعاد هذا التطور الذي يمثل بالفعل انعطافة جيوسياسية مهمة للغاية في العلاقات الدولية. وهناك رؤى عديدة ترى في السيادة الصينية مؤشراً واضحاً على ما وصفته صحيفة "الغارديان" البريطانية بالانطلاق الصيني نحو الساحة العالمية بعد عقود طويلة من العزلة والانكفاء على الذات.



حواجز تعترض تحقيق تركيا لهدف إبطاء التضخم

الضغوط المسطرة على الليرة وخطط الحكومة المشكوك في جدواها تمددان وطأة متاعب المستهلكين



العين بصيرة واليد قصيرة!

التي تفضلها القيادة السياسية. ويرفض أردوغان الاعتقاد السائد بأن ارتفاع تكاليف الاقتراض يمكن أن يحد من التضخم، وقد مارس نفوذا أقوى على إدارة الاقتصاد في السنوات القليلة الماضية. ووضعت دورة التيسير النقدي الليرة تحت ضغط، ويحاول صناع السياسة الحفاظ على استقرار العملة في الفترة التي تسبق الانتخابات من خلال اللوائح والاستجابات بشأن معاملات البنوك في العملات الأجنبية. وتعتبر العملة التركية من بين الأسوأ أداء بين نظيراتها في الأسواق الناشئة في الشهر الماضي، إذ فقدت اثنين في المئة من قيمتها مقابل الدولار. ويتوقع اقتصاديون ومحللون يتابعون الشأن التركي أن تنخفض قيمة الليرة انخفاضاً حاداً بعد الانتخابات بغض النظر عن نتيجتها.

سرتفع إلى 50 في المئة في الربع الثالث من 8.5 في المئة حالياً، وفقاً لاستطلاع بلومبرغ. وقالت سيلفا بحر بازيكي الخبيرة الاقتصادية في بلومبرغ إن "الموقف النقدي الفضفاض الذي ينتهجه البنك المركزي وكذلك الإنفاق المالي قبل الانتخابات سيعززان الطلب وسببقيان على الضغوط التضخمية". وتتوقع أن يبدد هذا التراجع الناجم من التأثيرات الأساسية في النصف الثاني من هذا العام وأن تكون زيادة الأسعار بنحو 40 في المئة. وأوضح أن أهمية القطاع تكمن في مجال الصناعة بشكل خاص والاقتصاد عموماً لمساهمة البارزة في استكمال الحلقات الإنتاجية للعديد من المشاريع الزراعية والتجارية والصناعية الأخرى. كما تبرز مكانته في المنتجات النهائية الاستخدام كالمخلفات والمعمّات والمطهرات ومستحضرات التجميل والأسمدة والمبيدات والمواد الكيميائية والزيت وغيرها.

المديرين يشير إلى أن التضخم سيظل مرتفعاً. وقال اقتصاديون في يوني كريدت في تقرير إنهم يتوقعون أن يختتم التضخم السنوي العام عند 50 في المئة، رغم أن "السياسة النقدية الأكثر تشديداً قد تخفض توقعات التضخم وتخفضه إلى 24 في المئة خلال العام المقبل".

50.51 في المئة نسبة التضخم في مارس 2023 وهو انخفاض للشهر الخامس على التوالي

ويتوقع المزيد من المحللين حدوث انعكاس حاد في سعر الفائدة الرئيسي في تركيا خلال النصف الثاني من هذا العام، ويرى بنك أوف أميركا أن الفائدة

ويشير كليمنس غراف وإيدينجيل الخيران في غولدمان ساكس إلى أن تباطؤ التضخم يرجع في معظمه إلى "التأثيرات الأساسية للغذاء والوقود". لكنهما القيا بظلال من الشك على استمرار الأسعار في مسارها التنازلي، مشيرين إلى التسارع الشهري في كل من التضخم العام والأساسي. وقالوا في مذكرة الجمعة الماضي إن ارتفاع الأسعار لا يزال مصدر أحد "نقاط الضعف المالية الأكثر إلحاحاً" في تركيا. وتباطأ التضخم في الأشهر القليلة الماضية مقارنة بالفقرة غير المسبوقة في الأسعار العام الماضي، والناجمة عن الحرب في شرق أوروبا وسياسة تركيا النقدية غير التقليدية. ويبدو أن تعزيز الحكومة للإنفاق المالي قبل الانتخابات في منتصف مايو المقبل وفي أعقاب الزلزالين

تتزايد الشكوك في قدرة تركيا على إبقاء التضخم في مسار نزولي خلال 2023 رغم تسجيل تراجع جديد في المؤشر، بالنظر إلى الأزمات المترامية التي تستوجب المزيد من الإنفاق، فضلاً عن فقدان الليرة لثبات قيمتها رغم المحاولات المضنية لتعديل بوصلتها.

أنقرة - اعتبر خبراء أن انحسار نمو التضخم في تركيا لا يعكس بالضرورة واقع السوق المحلية التي تأثرت بأزمات كثيرة في السنوات الأخيرة وخاصة تداعيات الوباء ومن ثم قرارات البنك المركزي المثيرة للجدل وبعدها الحرب في أوكرانيا وأخيراً كارثة الزلزال. وواصلت أسعار الاستهلاك انخفاضها في مارس الماضي للشهر الخامس على التوالي بمساعدة استقرار أسعار الغذاء والوقود، رغم أن ضغوط العملة وخطط الحكومة لإشعال جذوة الاقتصاد قبل الانتخابات تشكل حاجزاً أمام المزيد من الانخفاضات.



وأظهرت بيانات صادرة عن هيئة الإحصاء الحكومية أن مؤشر التضخم وصل إلى 50.51 في المئة بوتيرة سنوية، فيما ارتفعت أسعار المستهلك بنسبة 2.29 في المئة خلال شهر. وكان من المتوقع أن تظهر البيانات ارتفاع التضخم على أساس سنوي بنسبة 51.3 في المئة الشهر الماضي، وفقاً لمتوسط التقديرات في مسوحات أجرتها كل من رويترز وبلومبرغ. وتراجع التضخم في نوفمبر الماضي لمرّة منذ مايو 2021، وهو ما عزز وضع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بشكل مؤقت قبيل الانتخابات المقررة منتصف مايو المقبل، رغم أنه يبدو في موقف صعب لكسب أصوات ناخبين أرهقت قدرتهم الشرائية. وبالمقارنة مع الذروة المسجلة في أكتوبر الماضي حين بلغ ارتفاع أسعار

مبيعات تسلا تواجه عثرة احتدام المنافسة في السوق

أخذت بهدف تطويق وباء كورونا. وكان المستثمرون يتربصون ما ستسفر عنه مجازفة ماسك الذي قال إن "خفض الأسعار من شأنه أن يحفز المبيعات ويعوض الضرر الناجم عن تآكل هوامش الأرباح". وخفضت الشركة الأسعار على مستوى العالم بنسبة تصل إلى 20 في المئة، مما أدى إلى اندلاع حرب أسعار بعد أن فادت تقديرات التسليم في وول ستريت لعام 2022.



وتسبب إعلان تسلا عن تخفيض أسعار سيارتها بالصين في احتدام المنافسة مع عدد من الشركات الصينية، منها بي.اي.دي وإكس بينغ اللتين أعلنتا تخفيض الأسعار للحفاظ على حصتهما في السوق وسط ضعف الطلب. واستحوذت بي.اي.دي الرائدة على 41 في المئة من مبيعات السيارات الكهربائية في أكبر سوق للسيارات بالعالم خلال أول شهرين من العام الجاري، بينما لم تتمكن تسلا سوى من اقتناص حصة ثمانية في المئة. وفي مذكرة للمستثمرين كتب المحلل في جيفريز فيليب هوشوا أن "الإنتاج الزائد عن التسليم" من تسلا سيبقي الجدول دور حول ما إذا كان هناك ضعف في الطلب أو ما إذا كانت تخفيضات الأسعار ستؤدي إلى زيادة الطلب.

أوستن (الولايات المتحدة) - فشلت تسلا في تحقيق التسليمات المتوقعة منها خلال الربع الأول من 2023، إذ أثرت النظرة المستقبلية القاتمة للاقتصاد والمنافسة المتزايدة على جهود الشركة المصنعة للسيارات الكهربائية لدعم الطلب من خلال خفض الأسعار. وارتفعت تسليمات تسلا 36 في المئة مقارنة بالعام الماضي لكنها ظلت دون معدل النمو البالغ 52 في المئة الذي سعى إليه الرئيس التنفيذي ومؤسس الشركة إيلون ماسك هذا العام. وسلمت تسلا أكثر من 422.8 ألف سيارة، وهو رقم قياسي للشركة، ولكنه أقل من توقعات المحللين عند أكثر من 430 ألف سيارة، وفقاً لبيانات رفينيتيف. وقال ماسك، الذي غاب عن أهدافه الطموحة لمبيعات تسلا في السنوات الأخيرة، في يناير الماضي إن "مبيعات 2023 يمكن أن تصل إلى مليوني سيارة، في غياب الاضطراب الخارجي، من 1.3 مليون في عام 2022".

وتجاوز إنتاج أكبر مصنع للمركبات النظيفة من السيارات عدد الذي باعه، إذ إنه صنع أكثر من 440.8 ألف سيارة خلال الأشهر الثلاثة الأولى من هذا العام. ورفعت الشركة حجم إنتاجها في مصنعين افتتحتهما خلال الآونة الأخيرة في تكساس وبرلين مع تعافي الإنتاج الصيني من إجراءات الإغلاق التي



الأردن يزيد حصته من صادرات الصناعات الكيميائية

القطاع إلى المواد الأولية وخاصة خام البوتاس والفوسفات. وقال البس إن "المصانع المحلية لا تستطيع الحصول على المواد الأولية بأسعار تفضيلية رغم توفرها محلياً، ما بعد عائقاً أمام العديد من الصناعات التي تحول هذه الخامات إلى مواد نهائية أو نصف مصنعة تلبي احتياجات السوق المحلية والأسواق الخارجية". ولفت إلى أن بعض المصانع تواجه مشاكل تتعلق بالتحلل من النفايات الخطرة والمخلفات الكيميائية والمياه العادمة، بالإضافة إلى ارتفاع تكلفة الفحوصات في المختبرات الخاصة وعدم حصول هذه المختبرات على الاعتماد المحلي والعالمي. ومن العراقيل التي تواجه القطاع كذلك عدم التزام الدول باتفاقيات التجارة العربية وإصدار تعليمات مشددة لإدخال البضائع بشكل يحد من الصادرات الأردنية لأسواقها.

وعلاوة على ذلك تبرز مشاكل التقليد وضعف الرقابة على منتجات المنشآت غير المرخص لها وعدم مطابقة بعض المنتجات المستوردة للمواصفات الأردنية. وأكد البس أن البعض من الأنظمة والتعليمات الخاصة بالترخيص تشكل عقبة أمام الاستثمارات، كونها تُلزم المصانع بدراسة الأثر البيئي، وبعض الشروط تتعلق ببُعد المصانع عن المناطق السكنية. ولدى القطاع فرص تصديرية كبيرة نظراً لما تتمتع به صناعات القطاع من جودة وكفاءة عالية، حيث يقدر حجم الفرص التصديرية غير المستغلة بما يزيد على ملياري دولار.

الكلية، ونحو 23 في المئة من إجمالي الصادرات". وأوضح أن أهمية القطاع تكمن في مجال الصناعة بشكل خاص والاقتصاد عموماً لمساهمة البارزة في استكمال الحلقات الإنتاجية للعديد من المشاريع الزراعية والتجارية والصناعية الأخرى. كما تبرز مكانته في المنتجات النهائية الاستخدام كالمخلفات والمعمّات والمطهرات ومستحضرات التجميل والأسمدة والمبيدات والمواد الكيميائية والزيت وغيرها.



وصار القطاع ضمن أولويات رؤية التحديث الاقتصادي التي تفرّ بضرورة التوسع في عملياته الإنتاجية باعتباره جزءاً رئيسياً في عملية تحقيق مبدأ الاكتفاء الذاتي. ويشغل القطاع الذي تصل صادراته إلى 117 دولة في العالم، نحو 17 ألف عامل وعاملة يشكلون ما نسبته 6.2 في المئة من إجمالي عدد العاملين في القطاع الصناعي، وذلك من خلال 756 منشأة برأس مال نحو 778 مليون دينار (أكثر من مليار دولار). ورغم القفزة في العوائد المتأتية من القطاع لا يزال يواجه العديد من التحديات، في مقدمتها تعدد جهات الرقابة والتفتيش على المواد ذات الاستخدام المزدوج وافتقار مصانع

عقار - عزز الأردن طموحاته باتجاه إضفاء المزيد من الزخم على الصناعات الكيميائية بعدما تمكن من زيادة حصة صادراته من القطاع في الأسواق العالمية رغم التحديات التي لا تزال تواجه هذا النشاط المهم. وذكرت غرفة صناعة الأردن الاثنين أن إجمالي صادرات القطاع وصلت إلى حوالي 1.85 مليار دينار (2.6 مليار دولار) خلال العام الماضي، محققاً بذلك نمواً بنسبة 30 في المئة مقارنة مع العام السابق. وعزا ممثل قطاع الصناعات الكيميائية ومستحضرات التجميل في الغرفة أحمد البس نمو الصادرات إلى ارتفاع الطلب العالمي على الأسمدة سعياً لتحقيق الأمن الغذائي من قبل مختلف دول العالم. وتعد الولايات المتحدة والهند والعراق والسعودية ومصر والبرازيل من أكثر الأسواق الدولية استقبالا لصادرات قطاع الصناعات الكيميائية ومستحضرات التجميل. ويؤكد المسؤولون أن القطاع يمتلك قدرات إنتاجية تسند الأردن أوقات الأزمات، وقد تجلّت بوضوح خلال الأزمة الصحية، وسط اهتمام من أعلى هرم السلطة بتوسيع قاعدة الإنتاج الصناعي برمته وتشجيع الصادرات والاعتماد على الذات وتطوير منتجات جديدة. ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية عن البس قوله إن "الصناعات الكيميائية تعدّ ثاني أكبر القطاعات الصناعية تصديراً خلال عام 2022، حيث حاز على أكثر من 24 في المئة من إجمالي الصادرات الصناعية

البحرين تطلق رخصة ذهبية لجذب المشاريع الاستثمارية الكبيرة

التنافس مع جيرانها الأثرياء، وفي الوقت ذاته ترسيخ الاستقرار فيها بعد أكثر من عقد من الاضطرابات.

وتهدف البحرين، إحدى أكثر الدول مديونية بين دول منطقة الخليج العربي، إلى تحقيق التوازن المالي بحلول عام 2024، وهو هدف تأخر عامين بسبب الجائحة.

وترتبط الخطة المالية متوسطة الأجل بحزمة مساعدات بقيمة عشرة مليارات دولار قدمتها عام 2018 كل من الكويت والسعودية والإمارات، والتي ساعدتها على تجنب أزمة انقراض.

الرخصة ستُمنح

للشركات التي ستوفر أكثر من 500 فرصة عمل أو قيمة استثماراتها 50 مليون دولار

وتهدف خطة التعافي الاقتصادي في البحرين، التي تتضمن 30 مليار دولار في مشاريع إستراتيجية، إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة خمسة في المئة هذا العام وتوفير 20 ألف وظيفة "نوعية" للبحرينيين كل عام على مدى العامين المقبلين.

والصيف الماضي، قررت الحكومة استئناف مراكمة احتياطي صندوق الأجيال مدفوعة بفورة إيرادات النفط التي جاءت جراء انعاش الأسعار في الأسواق العالمية، وذلك بعد توقف دام عامين بسبب ظروف الأزمة الصحية.

● **المنامة** - أعلنت البحرين الإثنين أنها ستطلق "رخصة ذهبية" جديدة تتضمن مزايا للمشاريع الاستثمارية والإستراتيجية وذلك في سياق خططها الصموحة لتحفيز النمو الاقتصادي.

وذكرت وكالة الأنباء البحرينية الرسمية أن مجلس الوزراء الذي يرأسه ولي العهد البحريني الأمير سلمان بن حمد آل خليفة وافق على منح هذه الرخصة خلال الاجتماع الاعتيادي الأسبوعي للمجلس.

وأقر المجلس مذكرة اللجنة التنسيقية بشأن إطلاق الرخصة الذهبية للمشاريع الإستراتيجية، والتي تستهدف تقديم المميزات والتسهيلات للمشاريع الاستثمارية والإستراتيجية، حيث ستستفيد من المميزات المتعددة للرخصة الذهبية الشركات والمؤسسات.

وقال المكتب الإعلامي للحكومة في بيان إن الشركات ذات الاستثمارات الكبيرة والمشروعات الإستراتيجية التي ستوفر أكثر من 500 فرصة عمل أو التي تتجاوز قيمة استثماراتها 50 مليون دولار ستكون مؤهلة للحصول على تلك الرخصة.

وتتطلع المنامة إلى مواكبة الزخم الاقتصادي الخليجي بعد أن عكست النتائج الإيجابية إصرار المسؤولين على إخراج بلدهم من أزماته المالية عبر خطط تنويع الموارد لتسريع وتيرة التنمية، والاستفادة من عوائد النفط، رغم الصعوبات التي تعترضها.

ومنذ فترة تشهد البلاد انعاشا في الحركة الاقتصادية بمليارات من الدولارات يقوم على تنفيذ مشاريع ضخمة جديدة، تساهم في وضع البلد في موقع

تقلبات الجنيه تضغط على تكاليف تحوط المطورين العقاريين في مصر

شركات أجبرت على إلغاء الحجوزات واسترجاع الشيكات للحفاظ على الأرباح



آفاق لا تبدو واضحة

في نطاق محدد وبحد أقصى معلوم ومحدد للزبون وقت التعاقد. والنظام نفسه معمول به في بيع وحدات مشروع مدينة الجودة منذ سنوات.

لكن مسؤولاً في أوراسكوم للتنمية أبلغ بلومبرغ الشرق بأن شركته لا تقوم بربط أسعار بيع وحداتها في مدينة الجودة وفقا لسعر صرف الدولار.

وقال "لأن 40 في المئة من زبائن الجودة أجانب، يتم التسعير وفقا لسعر صرف الدولار واليورو، لكن البيع بالجنيه المصري حسب التغيرات المتظمة لذلك".

وبحسب شركة الخدمات العقارية جي.آل.آل، شهد عام 2021 إنحياز 19 ألف وحدة سكنية على مستوى القاهرة، ليرتفع المخزون السكني إلى 227 ألف وحدة، على أن يجري تسليم 29 ألف وحدة إضافية في العام الماضي تتركز في مشاريع غرب وشرق القاهرة.

ولفت البنا إلى أن الشركات العقارية "تضع التسعيرة وهي تعلم تماما طبيعة الزبون الذي نخاطبه، ومدى قدرته على الدفع من عدمها".

ورغم الظروف الحالية يبذل المطورون جهودا لتنفيذ المشاريع في أقصر فترة ممكنة لتجنب الزيادات المحتملة في الأسعار مستقبلا وتقليل خسائهم.

وقال إن "بعض الشركات الفت حجوزات وارجعت شيكات الدفع للزبائن بسبب تأثر هوامش الربح لديهم بالكلفة المرتفعة في ظل تراجع العملة وزيادة التضخم".

وسعى مستثمرون في قطاع العقارات إلى إعادة جدولة الدفعات المستحقة من الديون، وقمة مطالبات بتحصيل مدفوعات الأراضي التي تم بيعها حديثا على فترات طويلة الأجل تصل إلى عشر سنوات.

المركزي، ليسجل أعلى مستوى له على الإطلاق.

ويشير البنا إلى أن هدف الشركات العقارية من ربط التسعير بالدولار هو المحافظة على هوامش الربح، كون عقودهم مع شركات المقاولات التي تنفذ شركته لا تباع بالدولار، وتسعر الوحدات العقارية لديها بالجنيه.

لكنه قال إن "سعر صرف الدولار مقابل الجنيه مستخدم فقط كمقياس لضبط السعر مع الكلفة كما هو معمول به في العقود الخاصة بمجال المقاولات ومواد البناء".

ويرى يوسف البنا، محلل القطاع العقاري في نعيم المالية، أن حركة البيع والشراء في السوق المصرية حاليا "تتسم بالبطء الشديد، بسبب زيادة تكاليف الاقتراض، وتأثير أرقام التضخم القياسية على القدرة الشرائية للزبائن".

وأشار إلى أنه بسبب ذلك لجأت بعض الشركات إلى التحوط من تراجع العملة وزيادة التكاليف عبر تسعير وحداتها أو ربطها بالدولار.

لكن البنا أكد أن الشركات تحصل في النهاية على الجنيه المصري من الزبون للبيع، مؤكدا أن بعض العقاريين يسعون على سعر صرف 33 إلى 35 جنيها للدولار.

ودفعت زيادة أسعار الغذاء وانخفاض الجنيه مقابل الدولار إلى تسارع التضخم خلال فبراير الماضي إلى أعلى مستوى منذ أكثر من خمس سنوات، ليسجل 31.9 في المئة على أساس سنوي.

وقفز معدل التضخم الأساسي الذي يستغني أسعار السلع الأكثر تقلبا إلى 40.3 في المئة بنهاية فبراير من 31.2 في المئة في يناير، وفق بيانات البنك

من قيمته منذ مارس العام الماضي بعد وقت وجيز من نشوب الأزمة الروسية - الأوكرانية.

وأوضح مصطفى القاضي، المدير التنفيذي لشركة إعمار مصر للتنمية التي تحوز منها شركة إعمار الإماراتية حصة بنحو 87 في المئة، لبومبرغ الشرق أن شركته لا تباع بالدولار، وتسعر الوحدات العقارية لديها بالجنيه.

لكنه قال إن "سعر صرف الدولار مقابل الجنيه مستخدم فقط كمقياس لضبط السعر مع الكلفة كما هو معمول به في العقود الخاصة بمجال المقاولات ومواد البناء".

ويرى يوسف البنا، محلل القطاع العقاري في نعيم المالية، أن حركة البيع والشراء في السوق المصرية حاليا "تتسم بالبطء الشديد، بسبب زيادة تكاليف الاقتراض، وتأثير أرقام التضخم القياسية على القدرة الشرائية للزبائن".

وأشار إلى أنه بسبب ذلك لجأت بعض الشركات إلى التحوط من تراجع العملة وزيادة التكاليف عبر تسعير وحداتها أو ربطها بالدولار.

لكن البنا أكد أن الشركات تحصل في النهاية على الجنيه المصري من الزبون للبيع، مؤكدا أن بعض العقاريين يسعون على سعر صرف 33 إلى 35 جنيها للدولار.

ودفعت زيادة أسعار الغذاء وانخفاض الجنيه مقابل الدولار إلى تسارع التضخم خلال فبراير الماضي إلى أعلى مستوى منذ أكثر من خمس سنوات، ليسجل 31.9 في المئة على أساس سنوي.

وقفز معدل التضخم الأساسي الذي يستغني أسعار السلع الأكثر تقلبا إلى 40.3 في المئة بنهاية فبراير من 31.2 في المئة في يناير، وفق بيانات البنك

يحاول المطورون العقاريون في مصر التأقلم مع المنغصات التي يعيشها اقتصاد بلادهم عبر اللجوء إلى التسعير بالدولار والبيع بالجنيه بعدما أفرزت تقلبات العملة ضغوطا على التكاليف جعلت الشركات تتحوط لدرء المخاطر مع استمرار الضبابية في السوق.

● **القاهرة** - دفع تدهور الجنيه المصري العديد من الشركات العقارية الناشطة في السوق المحلية إلى استخدام الدولار كداة للتحوط من مخاطر زيادة الكلفة وارتفاع التضخم إلى مستويات قياسية.

وترافقت هذه الموجة التي تعكس مدى الضغوط المسلطة على قطاع الأعمال عموما، مع لجوء بعض المطورين إلى إلغاء حجوزات البعض من الزبائن وإرجاع الشيكات الخاصة بهم للحفاظ على هوامش الأرباح.

ويأتي مضي بعض المطورين في هذا الاتجاه مع نفي شركة أورا ديفلوبرز إيجيبت، المملوكة للمباردير المصري نجيب ساويرس، الخميس الماضي أن تكون مبيعاتها تتم بالدولار. وأكدت أن جميع وحداتها العقارية تباع بالجنيه المصري.

وقال في بيان إنه "ليس لدى الشركة أي نية لتغيير أسلوب الدفع أو ربط سعر أي وحدات سكنية بالدولار في ظل الوضع الحالي للعملة الأميركية الذي نراه كمشكلة قصيرة المدى في طريق مصر نحو نمو اقتصادي أكبر".

مصطفى القاضي

الدولار يستخدم مقياسا لضبط سعر العقار مع الكلفة



يوسف البنا

حركة المبيعات تتسم بالبطء بسبب زيادة تكاليف الاقتراض



ويمثل القطاع العقاري نحو خمس الناتج المحلي المصري، ويشهد نموا مطردا، مدفوعا بزيادة عدد السكان البالغة مليوني نسمة سنويا، فضلا عن حركة الانتقال من الأرياف إلى المدن بنسبة اثنين في المئة كل عام.

وحزرت القاهرة سعر عملتها المحلية ثلاث مرات منذ مارس 2022 حتى يناير الماضي، وهو ما دفع قيمة العملة المصرية إلى الانخفاض مقابل الدولار بنحو 25 في المئة خلال الربع الأول من هذا العام.

وتشير المعطيات وتقديرات المحللين إلى أن الجنيه فقد أكثر من 95 في المئة

عدوى الاكتتابات تنتقل إلى شركات تأجير السيارات في السعودية

لبيع سياراتها المستعملة للمستهلكين. وقالت إنها "تخطط لافتتاح صالات عرض للسيارات في جدة والدمام في الأشهر المقبلة".

وتضغط السعودية بنشاط على الشركات الدولية لتتخذ من عاصمتها مقرات لها، بينما تعمل على تأسيس صناعة للسياحة، والتي من المتوقع أن تحفز الطلب على تأجير السيارات.

2.6

في المئة حجم سوق القطاع

بحلول 2027 بنمو سنوي مركب

يبلغ 8.6 في المئة

وقالت شركة غلاسكو للأبحاث والاستشارات في تقرير في يناير إن من المتوقع أن ينمو حجم سوق تأجير السيارات في البلاد إلى 9.8 مليار ريال (2.6 مليار دولار) بحلول عام 2027، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 8.6 في المئة.

وكان الشرق الأوسط نقطة مضيئة على صعيد الطروحات الأولية في 2022 واستمر هذا الأمر هذا العام مع طرح حصة من شركة أبراج لخدمات الطاقة العمانية، وكذلك طرح الأولي لاندونك للغاز الإماراتية.



في خدمتكم، لا تتأخروا في طلبنا!

● **الرياض** - انتقلت عدوى الاكتتابات في سوق الأسهم السعودية إلى شركات تأجير السيارات، في سياق موجة تسعي من خلالها العديد من الكيانات إلى تحسين أعمالها واستباق الطفرة التي ستشهدها البلاد في السنوات المقبلة.

وكشف مصدران لرويترز الإثنين أن شركة لومي السعودية لتأجير السيارات عينت البنك السعودي - الفرنسي كابيتال والمجموعة المالية هيرميس لإدارة بيع 30 في المئة من أسهمها في طرح عام أولي مخطط له.

وتعزز شركة سيرا، وهي أكبر شركة للسياحة والسفر في السعودية، طرح لومي التابعة لها في بورصة تداول، وحصلت على موافقة هيئة السوق المالية على طرح العام الأولي الأسبوع الماضي.

وقال مصدر، طلب عدم الكشف عن اسمه لأن الأمر ليس معلنا، إن شركة لومي ومقرها الرياض "عينت السعودي - الفرنسي كابيتال مستشارا ماليا ومديرا مشتركا للدفاتر مع مجموعة هيرميس".

ولا توجد معلومات دقيقة حول حجم الطرح أو المبلغ لذي تنوي جمعه له لومي التي تمتلك أسطولا يتألف من أكثر من 19 ألف مركبة، وفقا للمعلومات المنشورة على موقعها على الإنترنت.

وأعلنت الشركة في سبتمبر الماضي أنها فتحت صالة عرض في الرياض

ولم تعد تزور المتاجر بصورة كبيرة، إذ باتت تعتمد قائمة للمنتجات مشابهة لتلك التي تفتريها ساندر.

وتقول وهي تتبضع في أحد متاجر ستراسبورغ "لا نشتري سوى المنتجات الضرورية جداً، ونتجنب شراء كل ما هو قابل لتتغير أو أي سلعة قد لا نستخدمها".

وتصل الميزانية الشهرية للأسرة إلى نحو مئة يورو أسبوعيا مع احتساب المشتريات الخاصة بالأطفال، فيما كانت هذه الميزانية تصل سابقا إلى نحو 150 يورو.

وتؤكد ساندر فومان أن أسلوب "باتش كوكينغ" يضع حداً لإهدار الأطعمة وتناول الوجبات السريعة وطلب الوجبات الجاهزة.

وتقول "عندما نكون متعبين ونعود إلى المنزل في وقت متأخر ولا تكون لدينا الرغبة في الطهو، ليس علينا سوى تسخين الأطباق المحضرة سلفا، مما يُبعدنا عن طلب الوجبات الجاهزة باهظة الثمن".

ويسعى عدد كبير من الأشخاص للحصول على نصائح تخولهم مواصلة اعتماد نظام غذائي متوازن باقل تكلفة ممكنة، في مرحلة تشهد فيها غالبية دول العالم تضخما كبيرا. وفي فرنسا، ارتفعت أسعار المواد الغذائية في مارس الماضي نحو 15.8 في المئة على أساس سنوي.

باتش كوكينغ يهدف إلى

إعداد الأطباق التي سيتم

تناولها خلال الأسبوع

بهدف إدارة أفضل للمبالغ

المخصصة للطهو

وبدأت جولي سلينغ (29 سنة) بدورها اعتماد أسلوب باتش كوكينغ بعد فترة حيرة من ولادة ابنها. وتهدف من خلال هذه الظاهرة إلى التخفيف من "العيب النفسي" الذي تواجهه وتسهيل يومياتها.

● **ستراسبورغ (فرنسا)** - برز نشاط الطهو مرة واحدة أسبوعيا لتوفير الوقت والمال كظاهرة جديدة تسمى خدمات الطهو (باتش كوكينغ)، حيث تحقق شعبية متنامية في فرنسا في ظل معدلات التضخم المرتفعة.

وفي مطبخ منزلها الواقع في قرية صغيرة شمال شرق فرنسا على بعد 30 كيلومترا من ستراسبورغ، تعد ساندر ثومان وجبات لأسبوع بأكملها في عمليات طهو تستغرق نحو ساعتين.

وتقول المرأة الربيانية وهي تتبل الدجاج بصلصة من الصويا والزنجبيل لوكالة الصحافة الفرنسية "أحب الوصفات السهلة لكن غير المألوفة في أن".

أسما الأطباق التي تحضرها ثومان للأسبوع المقبل فهي سلطة الحمص، وفطيرة بجبن الماعز والسبانخ، ومعكرونة بالروبيان. وهي تحجم غالبا عن إعداد الأطباق التي تحوي اللحوم والأسماك لإمكانية حفظ الأطعمة لفترة أطول. وتُخزن هذه الأطباق في الثلاجة وتكون

حزمات الطهو ظاهرة لتوفير المال تلقى روجا متزايدا في فرنسا

● **ستراسبورغ (فرنسا)** - برز نشاط

الطهو مرة واحدة أسبوعيا لتوفير الوقت والمال كظاهرة جديدة تسمى خدمات الطهو (باتش كوكينغ)، حيث تحقق شعبية متنامية في فرنسا في ظل معدلات التضخم المرتفعة.

وفي مطبخ منزلها الواقع في قرية صغيرة شمال شرق فرنسا على بعد 30 كيلومترا من ستراسبورغ، تعد ساندر ثومان وجبات لأسبوع بأكملها في عمليات طهو تستغرق نحو ساعتين.

وتقول المرأة الربيانية وهي تتبل الدجاج بصلصة من الصويا والزنجبيل لوكالة الصحافة الفرنسية "أحب الوصفات السهلة لكن غير المألوفة في أن".

أسما الأطباق التي تحضرها ثومان للأسبوع المقبل فهي سلطة الحمص، وفطيرة بجبن الماعز والسبانخ، ومعكرونة بالروبيان. وهي تحجم غالبا عن إعداد الأطباق التي تحوي اللحوم والأسماك لإمكانية حفظ الأطعمة لفترة أطول. وتُخزن هذه الأطباق في الثلاجة وتكون

«حوش خوسي أوتشو».. رواية عجائبية تشهد على سقوط الأندلس

ووضحت "هذا القرن أيضا عرف وفاء قطب الأقطاب محي الدين بن عربي، وميلاد جلال الدين الرومي واصطف رجال الدين على صفتي المتوسط، كل بنهي تراثيله بكلمة أمين، ومذاك انتظم الغزل على مغزل الدين والسلطان"، مشيرة إلى أن هذا القرن هو أيضا القرن الذي سبق النهضة الأوروبية.

**الرواية تقودنا عبر مسارات
حكاياتها المتداخلة لا
لأجل الحكاية فحسب بل
لإلقاء نظرة على التاريخ
وفهم مآلاته**

وتنقلنا رحمة في جسد آخر، وفي زمن آخر، وباسم آخر ثريا إلى منورة سنة 1287، حيث قاوم الحكم بن السعيد الفونسو الثالث واستمات في الدفاع عن أرض المسلمين، لكن منورة سقطت في يد الصليبيين، وإذاك تكون آخر معقل المسلمين قبل أن تسقط بعدها باكر من قرن غرناطة.

تلتقي ثريا بخوسي أوتشو، الذي سمي باسمه الحوش الذي كانت تقطن به في وهران، وبالشيوخ البوجيدي أيضا، وتستطيع أن تداوي تينته فتنبئ خصلات شعرها من جديد.

وتنقل لنا ثريا الحياة الاجتماعية بالأندلس، وتشهد مرحلة سقوطها، وينفي الحكم بن السعيد إلى شمال أفريقيا، غير أن ثريا تستكشف الرحيل لتبحث عن حبيبها هارون، وخلال رحلة التهجير تغرق السفينة وعلى منتها الحكم بن السعيد ولا ينجو سوى خوسي أوتشو الذي يزرع غصن تينة بوهران بعدما قذفته مياه البحر بها. وهناك تنبت شجرة تين في وهران، لتتواصل حكمة الرواية في عوالم عجائبية يتزاوج فيها الواقع بالخيال.

تشغيل العجائبي في الرواية يختلف من حيث التساؤل، وإن كان يهدف إلى صياغة رؤية رمزية للزمن العربي في لحظات ماضية، إذ إن بنية العجائبي في هذه الرواية ترتبط بالذات والتاريخ -قطع الشجرة، وإذاك تنتقم التينة منها وتحولها إلى امرأة خرساء، يستنجد بالشيوخ البوجيدي فيأتي بادواته ليبرئ رحمة، ويستترط عليها أن يكون شعرها الكالس السواد مهمما الخرس. توافق رحمة على ماض، غير أنها تنصرم من عين المرأة لتجد نفسها في القرن الثالث عشر.

وتضيف الروائية "قرن فظيع من حيث الأحداث التاريخية، فيه سقطت الدولة الموحدية في معركة العقاب سنة 1212 ميلاديا، وإذاك تهاوت إشارات الأندلس تباعا مما عزز ميلاد فكرة الاستشراق على يد رامون لول، وعليه لا بد -حسبه- استرجاع هذه الأراضي".



امراة تستعيد التاريخ (لوحة للفنان زياد الأصرم)

الجزائر - تحكي رواية "حوش خوسي أوتشو" للروائية الجزائرية ليلي عيون قصة كاتب مغمور يدعى "خوسي فرنانديز القاضي"، وهو شاب بنحدر من عائلة "موريسكية" قدمت إلى الجزائر من جزيرة منورقة، وهي واحدة من جزر البليار الإسبانية الواقعة في البحر المتوسط.

وفي التفاصيل، تصور الروائية حرقه هذه العائلة التي كانت تنتظر، منذ قرون، ولادة روائي من بين أفراد العائلة، حتى تسلمه المخطوط للغز وعقد ملكية بيت بمدينة وهران (غرب الجزائر)، ثوارفتها العائلة أبا عن جد.

وبكر خوسي، وتكبر آمال والده في أن ينتقل إلى وهران حيث يجد تنمة المخطوط، ويكشف الحقيقة التي تنتظرها العائلة منذ أجيال سحيقة، وكان كل ما يشغله أن ينتقل إلى "أميركا الجنوبية" بغية إطلاق باكورة أعماله الأدبية.

حين يجتاح فرانكو إسبانيا، أواخر الثلاثينات (1939)، يفر خوسي نحو أليكانت، بعد أن يدفن والده - محملا بالمخطوط - بغية الحاق باخر سفينة "ستانبروك" نقله إلى أي نقطة خارج إسبانيا.

وخلال الرحلة يتفاجأ خوسي بحقيقة أن كابتن الرحلة المدعو ديكسون، قرر الرسو بمدينة وهران، هذه المدينة الخرافة التي تلح عليه ويأتيها مكرها.

غير أن السلطات الاستعمارية بالجزائر ترفض رسو سفينة "ستانبروك" بميناء وهران، وتبقى السفينة عالقة ما يربو عن الشهر، وعندما ينتشر وباء "التيفوس" القاتل بين الركاب، وتتساقط الأرواح الأدمية، يضطر المستعمر إلى إزال اللاجئين. ويعامل

وسي كاسير حرب، فيشهر ملكية البيت القديم بوهران، ويقصد الحوش مرغما حتى لا يحول إلى مراكز الاحتجاز التي أعدها الاستعمار للاجئين الإسبان.

وتقول الروائية ليلي عيون في تعليقها على الانتقال العجيب والدخل الذي يحدث في عملها الروائي

"حين تقنع 'الحاجة عفورة' في سريرها بعد سقوطها من عل، تقرر رحمة - كنتها - قطع الشجرة، وإذاك تنتقم التينة منها وتحولها إلى امرأة خرساء، يستنجد بالشيوخ البوجيدي فيأتي بادواته ليبرئ رحمة، ويستترط عليها أن يكون شعرها الكالس السواد مهمما الخرس. توافق رحمة على ماض، غير أنها تنصرم من عين المرأة لتجد نفسها في القرن الثالث عشر".

وتضيف الروائية "قرن فظيع من حيث الأحداث التاريخية، فيه سقطت الدولة الموحدية في معركة العقاب سنة 1212 ميلاديا، وإذاك تهاوت إشارات الأندلس تباعا مما عزز ميلاد فكرة الاستشراق على يد رامون لول، وعليه لا بد -حسبه- استرجاع هذه الأراضي".

خمس سنوات من السينما العربية.. تنبئ بحراك غير مسبوق

كتاب يؤرخ لتجارب سينمائية عربية من المحيط إلى الخليج



أفلام مختلفة ومغايرة



التركيز أكثر على الهامش

مخرجين يعملون في إطار الفيلم الجزائري المحلي والعالمي، على غرار مزراق علوش في فيلم "حراقة"، وعبد الكريم بهلول في فيلم "رحلة إلى الجزائر"، وأحمد راشدي في فيلم "مصطفى بلعبد".

وقد مرت السينما الجزائرية بعد الاستقلال بمرحلتين مهمتين من حيث التطور الأيديولوجي لأصحابها، فقد كانت المرحلة الأولى تأسيسية لهذا النوع من الفنون، وكان السينمائيون يتخبطون في إشكالية تحديد هويتهم بالنسبة للآخر الذي يمثل الغرب.

وفي المرحلة الثانية وبالتحديد خلال ثمانينات القرن العشرين، ذهب السينمائيون أكثر إلى قضايا الهامش مبتعدين عن الهاجس القومي وسينما النضال التي مازالت تشغل حيزا كبيرا من السينما الجزائرية، ورغم أهميتها في المكاشفة التاريخية فإنها تحجب الكثير من الأعمال الهامة.

أما في تونس، فيرى المؤلف أن هناك مخرجين من أصحاب الشهرة غزت أسمائهم الأفق العالمية لا تزال أعمالهم الجديدة متعطرة الإنجاز، كما في حالة رضا الباهي صاحب "شمس الضباب" و"صندوق عجب"، وعبد اللطيف بن عمار صاحب "سجنان" و"حكاية بسيطة كهذه"، والذي تمكن أخيرا من إنجاز فيلمه "النخيل الجريح" بعد طول انتظار عبر بوابة الإنتاج المشترك مع السينما الجزائرية.

عقبات ومنجزات

يوضح حسن أن عقبات التمويل في هذا المجال يتم تجاوزها من خلال أساليب إنتاجية ضمن إمكانيات متاحة من المنح والتمويل المشترك مع مؤسسات وقنوات تلفزيونية ومراكز ثقافية أوروبية، شجعت أسماء في السينما التونسية على تقديم أعمال لافتة.

وفي ما يتصل بالسينما المغربية، يؤكد ناجح حسن أنها حافظت على مستوى من الإنجاز الكمي والنضج الإبداعي المبشر، بحيث عادت أسماء الرواد إلى ساحات العمل السينمائي في أفلام طافت في

رغم المصاعب الإنتاجية الكثيرة التي لا تنتهي، فإن السينما العربية تعرف في السنوات الأخيرة تطورا كبيرا يخرج بها إلى فضاء التجريب، وخاصة مع الأجيال الشابة، وأيضا مع دخول دول عربية جديدة دائرة الإنتاج السينمائي، وهو ما حقق حركية تحتاج إلى رصدتها بدقة والتأريخ لها.

عمان - يتضمن كتاب "أطياف وأحلام" للنقاد السينمائي ناجح حسن دراسات ترصد تاريخ السينما العربية وتعاين راهنها، مع التركيز على ما شهدته خلال السنوات الخمس الأخيرة من حراك نشط على صعيد الكم الإنتاجي، والاستثمار في مجالات التوزيع وتشديد صالات العرض الحديثة، التي بدأت في الانتشار على انقاض دور السينما الشعبية في العديد من الدول بما يتواءم مع شروط تقنيات العرض السائدة في العالم.

خارطة سينمائية

يؤشر المؤلف في كتابه، الصادر منذ أيام عن "الآن ناشرون وموزعون" بعمان، على الأسباب التي قادت إلى تسارع التحولات السينمائية العربية، وأبرزها تنامي القوة التكنولوجية

لوظيفة كاميرا الفيديو الرقمية، وشروع مجموعة من الشباب في اختيار صناعة الأفلام باعتبارها فرصة عمل لهم، بحيث نجح بعضهم في صوغ الكثير من الأفكار والرؤى، وعرض قصصهم وحكاياتهم المستمدة من موروتهم وواقعهم في أعمال لافتة، بعد نجاحهم في الحصول على إمكانيات تمويلية.

يرى حسن أن ثمة الكثير من التشابه في حالات الإنتاج السينمائي العربي، التي ويرى أن هذا الانتعاش قدم في الأفلام السورية الثلاثة: "مطر أبلول" لعبد اللطيف عبد الحميد، و"آخر مرة" لجود سعيد، و"دمشق مع حبي" لأحمد العزيز. وفي الفيلم اللبنانيين: "نشتي يا دنسي" لهيج جيجي، و"طلقة طابشة" لجورج هاشم.

وفي ما يخص السينما المصرية، يرى المؤلف أن النموذج الذي كانت تقدمه منذ عقود لا يزال يهيمن على عروض الصالات المحلية، مبينا أن هناك أفلاما مصرية مغايرة تدور في دائرة مغلقة من التهميش والنسيان، وتواجه الصد من رواد السينما والقائمين على المؤسسات الإنتاجية التي تتبع القطاع الخاص.

ورغم اعتبار البعض أن السينما المصرية تمر بأزمة غير مسبوقة، أبرز ملامحها تراجع التسويق الخارجي للأفلام وضعف منافستها على جوائز المهرجانات السينمائية، فإن هناك أفلاما جديدة مازالت تحاول شق طريقها رغم ما يشبه حالة الحصار التي يفرضها المنتجون.

وفي جانب آخر من خارطة المشهد السينمائي العربي، يشير حسن إلى عودة قوية للسينما الجزائرية وفرتها أعمال



**الكتاب دراسات ترصد
تاريخ السينما العربية
وتعاين راهنها، مع التركيز
على ما شهدته في الآونة
الأخيرة من حراك**

هل انتهى الفن وخسر البشر وفاز الذكاء الاصطناعي

فنانون يتصدون لبرامج الذكاء الاصطناعي قضائيا وتكنولوجيا



جدل أخلاقي حول نسخ الأعمال

البرامج، بحسب الطالب المسؤول عن المشروع شون شان. ولاقت هذه المبادرة ردود فعل مختلفة، فممنهم من أبدى حماسة لها بينما أظهر البعض تشككا فيها. ويقول بتريك إن "الأمر يعود إلى الفنانين بتبني هذا البرنامج أم رفضه"، مضيفا أن "ذلك سيكون بمثابة لعبة القط والفار بين الشركات والباحثين". ويبدى باتريك خشية من أن ينتاب الجيل المستقبلي إحباط. ويضيف "أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يكون قد انتصر على البشر عندما يستسلم هؤلاء ويجمعون عن الإبداع".

وماثيو بتريك هو إلى جانب شركة جوزيف سافيري للحمامة، وكيل الدفاع عن الفنانين، لكنه يتولى الدفاع عن مهندسين في دعوى قضائية أخرى ضد برنامج لـ"مايكروسوفت". ويتم اللجوء أيضا إلى التكنولوجيا لمحاولة التصدي لبرامج الذكاء الاصطناعي. وتلبية لدعوة الفنانين بإنقاذ الوضع، أطلق مختبر في جامعة شيكاغو أخيرا برنامجا يتيح نشر أعمال عبر الإنترنت مع إمكانية حمايتها من برامج الذكاء الاصطناعي. ويضيف البرنامج المسمى "غلايز" بيانات معينة إلى الصورة لتكون غير مرئية للعين المجردة لكنها "تشوش

بطريقة "غير أخلاقية أو قانونية يعتبر مشكلة يتحمل مسؤوليتها المستخدمون ولا علاقة للتكنولوجيا بها".

لعبة القط والفأر

ستطالب الشركات بمشروعية تطبيقها مصطلح "الاستخدام العادل" القانوني، وهو كيند استثنائي لحقوق الطبع والنشر، على ما يوضح المحامي والمطور ماثيو بتريك. ويضيف بتريك إن "الكلمة السحرية هي 'تحويل'. هل يقدم نظام الشركات شيئا جديدا أم أنه يوفر نمونجا يحل مكان الأصلي في السوق؟".

وتقول سارة أندرسن بنبرة غاضبة إن هذه البرامج "سهلة ورخيصة، لذلك لا تتردد المؤسسات في استخدامها، بقرار غير متمشية مع المبادئ الأخلاقية". ولم ترد مجموعة من الشركات حول ما نسب إليها، إلا أن رئيس شركة "ستابليزي إيه أي" عماد مستاك يقارن هذه البرامج بادوات بسيطة كالـ"فوتوشوب". ويشدد على أن برامج الذكاء الاصطناعي تتيح "للملايين من الأشخاص أن يصبحوا فنانين، كما أنها تنشئ عددا كبيرا من الوظائف الإبداعية"، مؤكدا أن استخدامها

ارتفعت وتيرة الجدل حول اقتحام الذكاء الاصطناعي لعالم الفن بما يصل إلى درجة الاعتداء على الأعمال الأصلية للفنانين. فأدواته قد تنتهك حقوق الطبع والنشر للفنانين من خلال استخدام أعمالهم كأساس لتوليد الصور بشكل مصطنع. ويثير ذلك العديد من الأزمات الأخلاقية أولا والاقتصادية ثانيا، لذا يحاول الفنانون التصدي له.

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - تحبط تقنية الذكاء الاصطناعي الفنانين الذين يحتاجون إلى سنوات من الممارسة وساعات طويلة من الجهد المتواصل لينجزوا عملا ما، بينما تستغرق برامج الذكاء الاصطناعي ثوان لابتكار أي عمل. إلا أنهم لم يتخذوا بعد موقفا نهائيا من هذه التقنية لا عبر الإنترنت ولا قضائيا.

استشارة الفنان

أدرك الفنانون في الصيف الماضي أن برامج الذكاء الاصطناعي التي توصف بـ"التوليدية"، بات بإمكانها أن تنتج عند الطلب رسما لكل بأسلوب رسامة الشرائط المصورة الأميركية سارة أندرسن أو صورة لحورية على طريقة كارلا أورتين. وتستخدم برامج الذكاء الاصطناعي أعمالا لفنانين من دون الحصول على موافقتهم أو نسب هذه الأعمال إليهم أو تعويضهم ماديا، وهي أمور أساسية تتمحور عليها معركتهم ضد هذه البرامج الشائعة.

برامج الذكاء الاصطناعي

تستخدم أعمالا لفنانين من دون موافقتهم أو نسب هذه الأعمال إليهم أو تعويضهم ماديا

ففي يناير الماضي، رفعت مجموعة من الفنانين دعوى جماعية ضد "ميدجورني" و"ستابيل ديفوجن" و"دريپ آب" التي تشكل برامج للذكاء الاصطناعي تستخدم المليارات من الصور من الإنترنت. وهي من بين المدعين، بأنها تعرضت لـ"ضرر

التطور الرقمي يعوض الحفلات ويغازل الفنانين

شركتا "أوفيت" ومقرها تكساس، و"جوتس" ومقرها أمستردام، والتي تتعهد باستخدام تقنية بلوك تشين، لمقاومة الممارسات "غير المنعقدة وغير العادلة" لصناعة إصدار هذه النوعية من التذاكر. وحصلت شركة "12 في 12" على الحقوق الحصرية لإقامة فعاليات تستخدم فيها الرموز غير القابلة للاستبدال، داخل تطبيق الميتافيرس على مستوى جديد في مارس الماضي عن طريق إطلاق مهرجان الماني لموسيقى وأغاني الراب، وهذا المهرجان أخذ شكل مكان بداخله غرف افتراضية للحفلات الموسيقية، ومساحة للتفاعل بل وحتى ممارسة الرقص، وكل هذه الفعاليات يمكن الدخول إليها من المنازل. وهذا النوع من المهرجانات القائمة على الإنترنت يسمح للناس بأن يتبادلوا الأفكار عبر الحدود، بغض النظر عن مواقعهم، كما يجعل تجربة الاحتفال متاحة حتى بالنسبة إلى الأشخاص ذوي القدرات المالية المحدودة، أو الذين يعانون من عدم القدرة على الحركة

غير القابل للاستبدال لديه أيضا قيمة عاطفية بالنسبة إلى المعجبين بالفنانين، "في حالة رغبتهم في دعم فنان ما، ويمكنهم إظهار الدعم ووضعهم كمعجبين في الفضاء الرقمي". غير أن شتامر يحذر من أن شراء الرموز غير القابلة للاستبدال يحمل بعض المخاطر، حيث أن السوق خافلة بالتقلبات، ويقول "بعد مرحلة من ارتفاع الأسعار عام 2021، انخفضت أرقام المبيعات بحدة في 2022، وحدثت خسائر في قيمتها". وهناك أيضا مسائل قانونية في هذا المجال لم تحل بعد.

الرموز غير القابلة للاستبدال تمكن المبدعين من بيع أغانيهم وكلماتها وحقوقهم الفنية للزبائن دون وسيط

ويضيف شتامر إن "التجارة في الأعمال الموسيقية وترخيصها مسألة معقدة بمقتضى قانون حقوق النشر، وبالتالي يجب دراسة نماذج الأعمال الفنية الجديدة التي تستند على قانون النشر بعناية". وثمة مصدر آخر للقلق، وهو أن الرموز غير القابلة للاستبدال يمكن أن يكون لها تأثير سلبي على البيئة، "على الرغم من أن الكثير من المشروعات الموسيقية التي تستخدم هذه الرموز تؤكد أنها تعمل بتقنية بلوك تشين الصديقة للبيئة". وأخذ هذا الابتكار ينتشر تدريجيا على مستوى العالم، ومن بين الشركات الناشئة الأخرى في مجال إصدار تذاكر الرموز غير القابلة للاستبدال

ويقول جان دينكه رئيس شركة "12 في 12" الناشئة ومقرها برلين، والتي تقوم بتطوير استخدام الرموز غير القابلة للاستبدال، في صناعة الموسيقى، إنه "بمساعدة بلوك تشين يمكننا التحقق رقميا من التعاملات بين الأفراد وتوثيقها، دون الحاجة إلى الاستعانة بالمؤسسات المركزية". ويضيف دينكه "إذا استطلعت فجأة تبادل الممتلكات في فضاء رقمي، بقيمة رقمية بحته، وربما عبر أشخاص رقميين في الفضاء الافتراضي، سيكون لذلك تأثير على الصناعات الإبداعية بأكملها"، وفي مجال الموسيقى سيتطور هذا المفهوم من خلال التسجيلات

الرقمية. ويوضح دينكه أنه "باستخدام الفنان التسجيلات الرقمية فإن كل ما يفعله هو مجرد إتاحة محتوى خاص في السوق بإصدار محدود"، ولكن باستخدام الرموز غير القابلة للاستبدال يمكن للمبدعين بيع أغانيهم وكلمات الأغاني وحقوقهم الفنية للزبائن مباشرة دون وساطة طرف ثالث، الأمر الذي يفتح الباب أمام إمكانات الحصول على موارد جديدة للدخل". ويقول دينكه "قبل ذلك لم يكن الفنان يشارك في عملية زيادة قيمة عمله الفني، لأنه لم يكن أمامه سبيل لفعل ذلك، ومن الممكن أن يكون الوسيط قد باعوا تسجيلا غنائيا بمبلغ 20 دولارا، ثم أعيد بيعه في وقت لاحق بمبلغ أعلى بكثير، أما الآن فيستفيد الفنان من كل عملية إعادة بيع لرمز غير قابل للاستبدال، بالحصول على نسبة من المبيعات التي ترتفع قيمتها".

بينما يقول ديفيد شتامر مدير إدارة الابتكار الرقمي باكاديمية ولاية بادن فيرتمبرج لأغاني البوب إن الرمز

القابلة للاستبدال تعطي شهادة رقمية على أصالة عمل فني رقمي أو قطعة موسيقية ما، مما يجعل الأصل قابلا للتمييز عن النسخ المأخوذة منه، وتحصل السلع الرقمية مثل الأغاني أو كلمات الأغاني أو الأعمال الفنية الرقمية على شهادة ملكية غير قابلة للاستبدال، ويتم تداولها بعد ذلك بدلا من القطعة الفنية الأصلية. ويعكس القطعة الموسيقية لا يمكن للرمز أن يعاد إنتاجه، ولا يمكن أيضا التلاعب فيه، حيث أن الرموز غير القابلة للاستبدال يتم تخزينها في قاعدة بيانات رقمية، باستخدام تقنية "بلوك تشين" (سلاسل الكتل).



عالم رقمي يعوض الواقع

لا يمكن استبدالها بأي شيء، بسبب خواصها الفريدة.

وهذه التقنية أصبحت الآن تساعد الجمهور على حضور الحفلات الموسيقية وهم جالسون على الأرائك عن طريق شراء تذاكر من هذه الرموز، ومن هنا فإن الموسيقى في حد ذاتها يمكن أن تمثل استثمارا، كما يمكن للمعجبين أن يتحدثوا عبر منصات رقمية مع نجومهم المحبوبين إلى قلوبهم، ولكن كيف يتحقق ذلك، وما هي هذه الرموز غير القابلة للاستبدال على أي حال؟ ومثلما توجد أصول على أرض الواقع، هناك أصول رقمية أيضا، فالرموز غير

آن ماري أوتر - برلين - شهدت صناعة الموسيقى والغناء تحولات واسعة النطاق خلال العقود الأخيرة، فطورت من الأسطوانات إلى أشرطة الكاسيت، ثم إلى الأقراص المدمجة وأجهزة التسجيل الرقمية، وبعدها منصات إذاعة الموسيقى والأغاني على الإنترنت مباشرة، غير أن هناك تقنية جديدة أخذت في الانطلاق لتعيد تشكيل هذه الصناعة بطريقة لم تحدث من قبل، ويطلق على التقنية اسم "رموز غير قابلة للاستبدال"، والتي تعني أنها

مسلسل «الدامة» يثير حفيظة ضمير جمعي في الجزائر يخشى مواجهة الحقيقة الاجتماعية

استحضار القيم والثوابت لحجب تفاقم مظاهر العنف والمخدرات



المواضيع الحرجة لا تهم، المهم التركيز على الشعارات

وكان أستاذ علم الاجتماع ناصر جابي أول المهنيين لمخرج المسلسل وفريق الإنتاج على العمل، قياسا بما تضمنته من "معالجة قوية وصريحة" للمعالم الدرامية للظاهرة من طرف الذي يترجم الرؤية السوسولوجية والتحول الاجتماعي العميقة التي تجري وسط صمت جبان.

وأبدى وزير الاتصال محمد بوسليمان تأييدا ضمنيا لمحتوى مداخلته النائب البرلماني، واكتفى بالذكر بالإجراءات الرئوسية التي تقوم بها مصالحه في مراقبة المواسم الإنتاجية ومتابعتها، لكنه لم يدافع لا عن العمل الذي انتجته التلفزيون الحكومي ومؤله، ولا عن الرؤية السوسولوجية للمسلسل في معالجته لأخطر الظواهر التي تهدد كيان المجتمع ومستقبل الأجيال.

الذي شنته مجموعة من شباب حي سيدي سالم بمدينة عنابة على مركز الأمن المحلي ثقلة نوعية أثارته لغطا كبيرا وأطلقت أجراس الإنذار، إلا أن المعالجة الدرامية للظاهرة من طرف المخرج يحي مزاحم في مسلسل "الدامة" لقيت مقاومة وانتقادا شديدين يقتربان من "النفاق الاجتماعي" وعدم القدرة على مواجهة الحقيقة.

وينتظر أن تعلن سلطة ضبط النشاط السمعي البصري عن نتائج التحقيق الذي فتحته مع فريق الإنتاج وإدارة القناة التلفزيونية الحكومية، بعدما طلبت توضيحات حول العمل الدرامي المعروض، وسط تساؤلات حول مدى مهنية الهيئة في التعاطي مع المسلسل أو الخضوع لإرادة النخب الغاضبة في مؤسسات رسمية وفي شبكات التواصل الاجتماعي.

مرور شعارات سياسية معادية للدولة، خاصة وأن التنظيم المذكور معروف بعقيدته الانفصالية، وهو مصنف منذ العام 2021 ضمن الكيانات الإرهابية التي تشن عليها المصالح المختصة حربا شواء.

وتظهر بيانات رسمية ووقائع موثقة تناميا مطردا للعنف والمخدرات في المجتمع الجزائري، ولم تسلم منها حتى الفضاءات المدرسية والأماكن العمومية، وصار الأطفال محل استغلال من طرف عصابات فرضت مطلقا ورعبها، وهو الأمر الذي عالجته المسلسل بشكل صريح ومباشر، مع منسوب عال من الجراءة في نقل السلوك والمفردات المتداولة في مجتمع المخدرات.

وكانت حوادث طعن تلميذ لأستاذة له بخنجر في ظهرها بإحدى مدارس محافظة باتنة بشرق البلاد، والهجوم

ونكر المتحدث في مداخلته بأن "ما تبثه بعض القنوات من مسلسلات معروضة تشجع الرذيلة وتعاطي المخدرات والمهلوسات، رغم أن البرلمان ناقش مؤخرا ملف المؤثرات العقلية التي اجتاحت الوطن، وضربت الشباب".

وعبر عن استغرابه بالقول "شهر رمضان هو شهر اللمة، وأفلام الفكاهة تحولت إلى تهريج، وأصبح أفراد الأسرة مجتمعين يشاهدون مسلسلا جزائريا، وكانهم في سوق أسبوعي". وأضاف "الجميع استبشر خيرا في رمضان الماضي بعد توقيف مسلسل بث لقطات خابشة للحياة، إلا أن ريمة عادت إلى عاداتها القديمة، وبدل أن تعطف تلك القنوات في اختيار ما يبث، إلا أنه طغت عليها برامج تافهة ورديئة تؤثر حتما على الأخلاق".

واستدل المتحدث بتركيز أعمال درامية على ما أسماه بـ"الحض على التسرب المدرسي، والاستهزاء بالأستاذ والمربي، والطعن في الحجاب"، معتبرا مسلسل "الدامة" تعمد المبالغة الكبيرة في الظاهرة، فكل أبطاله يرؤجون المخدرات والمهلوسات، بمن فيهم الأطفال، وذلك جرم كبير في حق الجزائريين.

ووجه النائب انتقادات شديدة لسلطة ضبط النشاط السمعي البصري، بدعوى عدم ممارسة دورها الأساسي في مراقبة الأعمال المعروضة على الجمهور، والمخ إلى إهمال مزوج بتواطؤ، سمح بتمرير مشاهد صورت في فضاء يحمل شعارات سياسية معادية للدولة، في إشارة لشعار "ماك" بالحروف اللاتينية الذي كان مدونا في جدار شكل خلفية لإحدى اللقطات، كما أظهرت صورة أخرى لكلمة "شلوم"، لفتت انتباه المتابعين وأثارت التساؤلات لدى الجمهور الغاضب.

وتساءل النائب الختمى إلى مؤسسة رسمية وسيادية، لم تتحرك بالشكل اللازم إلى حد الآن لبحث مسألة تصاعد وتيرة العنف والمخدرات خاصة خلال السنوات الأخيرة، عن تساهل الهيئة الرقابية في

رغم أنه يتطرق للعديد من المشكلات الراهنة والكبرى في المجتمع الجزائري إلا أن مسلسل "الدامة" أثار غضب الكثير من الجزائريين من بينهم نواب البرلمان ودوائر رسمية، فبدا أغلبهم كمن يخشى مواجهة الحقيقة التي تنذر بتفكك المجتمع وانتشار الخطر بين مكوناته والتي ستؤثر في مستقبل البلاد ومستقبل شبابها بصفته عماد المستقبل.

حقيق منذ أيامه الأولى نسب مشاهدة عالية، وتصدر الأعمال الدرامية التي تعرضها مختلف القنوات الحكومية والخاصة، حيث يتناول بشكل صريح وجري تنامي ظاهرة العنف واستهلاك المخدرات واستغلال الطفولة من خلال الاتجار بالأطفال.

كما حمل منسوبيا غير مسبوق من الجراءة في طرح تابوهات العنف والمخدرات والمشاكل الاجتماعية في الضواحي الشعبية، وكان فريق الإخراج أراد مواجهة المجتمع بالحقيقة التي يصاد التستر عليها، رغم أنها تملأ الفضاءات الإعلامية وشبكات التواصل الاجتماعي، وهو ربما ما لم تتحمله أوساط محافظة لا تريد كشف الحقيقة والذهاب إلى مواجهتها بدل التستر عليها تحت عناوين القيم والثوابت الدينية والاجتماعية.

و"الدامة"، هو اسم للعبة شعبية تقليدية شبيهة بلعبة الشطرنج، تحتاج إلى حد معين من الذكاء والدهاء والمناورة لكسب الخصم، وربما هي الخصائص التي أرادت كاتبة السيناريو استلهامها من اللعبة الشعبية، لإسقاطها على التحولات العميقة التي يشهدها المجتمع الجزائري، حيث بات العنف واستهلاك المخدرات أو الاتجار بها معادلة أساسية في إدارة العلاقات الاجتماعية داخل الحواضر والضواحي المهمشة والفقيرة. وظهر النائب البرلماني عبد الله عماري في الجلسة البرلمانية لتوجيه أسئلة شفوية لأعضاء من الحكومة، متحمسا لتوجيه النقد والعتاب لوزير الاتصال محمد بوسليمان، ومن ورائه سلطة ضبط النشاط السمعي البصري، على اعتباره المسؤول الأول عن القطاع.

الجزائر - شنت دوائر رسمية ونخب افتراضية هجوما لاذعا على مسلسل "الدامة" الذي يبثه التلفزيون الحكومي خلال شهر رمضان، وذلك بدعوى عدم مراعاته للقيم الوطنية والاجتماعية، حيث أخذت مشاهد له صورت في فضاءات تحمل شعارات سياسية معادية كحركة "ماك" الانفصالية، و"شلوم" اليهودية، فضلا عن ترويجه للعنف والمخدرات واستغلال الأطفال، كمبرر للمطالبة بوقف بثه، رغم أن ذلك لا جدوى له في القضاء على الظاهرة أو التستر على الشعارات المناوئة، وإنما هو تستر على الحقيقة وهروب إلى الأمام.

المسلسل يبحث في التحولات التي يشهدها المجتمع، حيث بات العنف واستهلاك المخدرات أو الاتجار بها معادلة أساسية

وفتح الهجوم الذي شنّه النائب البرلماني عبد الله عماري على مسلسل "الدامة"، الذي يبثه التلفزيون الحكومي خلال شهر رمضان الجاري، شهية نخب ومدونين يحملون مرجعية محافظة معروفين بولائهم للسلطة، لخوض حملة شرسة ضد العمل الدرامي الذي أثار جدلا كبيرا في الشارع الجزائري، بدعوى الإساءة للقيم الوطنية والاجتماعية والروحية، وعدم احترام الذوق العام للمجتمع الجزائري.

ومسلسل "الدامة" الذي أخرجته يحيى مزاحم، وكتبت نصه سارة برتيمه،

المسلسلات الكوميدية المصرية تقع في فخ الاستسهال

للمسلسلات ذات الخمسة عشر حلقة بشكل كبير.

وأوضح عدلي أن من أبرز النقاط الإيجابية لعرض تلك النوعية من الأعمال الدرامية أن المؤلف لم يعد في حاجة إلى المسط أو التلويل بإضافة أحداث غير مفيدة من أجل استكمال الثلاثين حلقة.



تادري عدلي
الأعمال الكوميدية لهذا العام ضعيفة ودون المستوى

وأثنى الناقد الفني في تصريحات صحفية على مستوى مجموعة من الأعمال الدرامية التي يتم عرضها في الموسم الرمضاني لهذا العام من بينها مسلسلات "الكتيبة 101"، "رسالة الإمام"، "الهرشة السابعة" و"عملة نادرة"، مشيرا إلى أن أهم ما يميزها تنوع الموضوعات والإنتاج الجيد، لافتا إلى أنه على الرغم من تعرض مسلسل "رسالة الإمام" لبعض الانتقادات، إلا أنه حقق نجاحا كبيرا في ظل افتقاد الجمهور لمشاهدة الأعمال الدينية والتاريخية لفترة طويلة، وأن تلك الانتقادات أمر طبيعي، وخاصة أن المسلسل له بعد تاريخي وبعد ديني.

ونوه عدلي إلى أنه من أهم ما يميز دراما رمضان لهذا العام أيضا اهتمام عدد من المسلسلات بموضوعات وقضايا تخص المرأة، من بينها مسلسلات "عملة نادرة"، "وعود سخية"، "حضرة العمدة" و"وتحت الوصاية".

القاهرة - بينما اعتاد الجمهور في العامين الماضيين الاهتمام أكثر بالأعمال الكوميدية، فيبدو أن هذا العام لم تقتعه كثيرا، فحتى مسلسل "الكبير" في جزئه السابع يواجه انتقادات حادة رغم الشهرة التي حققها في موسمه السابقة.

ويرى الناقد الفني نادر عدلي أن الأعمال الكوميدية المصرية التي تخوض الماراثون الرمضاني لهذا العام تعاني من ضعف ودون المستوى، لافتا إلى أنه لم يستطع عمل كوميدي واحد أن يلفت الأنظار أو يحظى بإجماع الجمهور.

ويرجع عدلي ذلك إلى ضعف السيناريو و"الاستسهال"، وغياب وحدة العمل، وميل المؤلفين والمخرجين إلى الإفراط في الكثير من المشاهد. لكنه لفت إلى أن هناك بعض الأعمال الدرامية ومن بينها مسلسل "جعفر العمدة" الذي هو من تأليف وإخراج محمد سامي وبطولة الممثل محمد رمضان، والذي تضمن بعض المواقف الكوميدية بشكل أفضل من المسلسلات الكوميدية التي يتم عرضها في الماراثون الرمضاني لهذا العام.

من ناحية أخرى، اعتبر الناقد المصري أن دراما رمضان لهذا العام تأثرت بشكل إيجابي بالمنتجات الرقمية، والتي أصبحت مصدرا مهما لعدد من الأعمال الدرامية الجاذبة للجمهور، والتي لا تقتيد بعدد محدد من الحلقات فمنها ما تدور أحداثها في 15 أو 20 حلقة بدلا من 30 حلقة، لافتا إلى أن موسم دراما رمضان الحالي يشهد زخما

الممثلون الأطفال نجوم الدراما السورية هذا العام

وتمكن مخرجة العمل رشا شربتجي من اكتشاف إمكانيات الأطفال الثلاثة وإدارة دفعة مواهبهم وحضورهم لترجمة مشاعرهم أمام عدسة كاميرتها، وكسر حاجز الخجل والرغبة لديهم، بأسلوب أضاف إلى العمل بصمة طفولية مميزة تم توظيفها في خدمة المشهد، ما لفت الأنظار إليه، وهو الأمر الذي يعد من أصعب المهام الإخراجية.

وبالرغم من أن العديد من هذه المواهب ما زالت تنشق طريقها في عالم الدراما استطاع الياقوع ربيع جان أداء دور من عدة مشاهد قليلة في مسلسل "الزند" إلا أنها احتلت البطولة في الحلقة الأولى للعمل، حيث راهن مخرج العمل سامر البرقاوي على أدائه لشخصية "عاصي" التي أكملها النجم تيم حسن، وكان على قدر كاف من المسؤولية ونجح في الرهان عليه.

كما شاركت الطفلة يارا إريس هذا الموسم بأكثر من عمل فتميزت بدورها بشخصية "ميرا" ابنة المحقق ورد الذي يؤديه الفنان محمد الأحمد في مسلسل "مقابلة مع السيد آدم" للعام الثاني على التوالي، إضافة إلى دورها في عدة مشاهد باسم "شمس" في مسلسل "الزند" التي تكمل أداء الشخصية عندما تكبر الممثلة رهام قصار، ما جعلها وجهًا طفوليا يحفز صورته في ذاكرة المخرجين والمشاهدين. وحلت الطفلة ساندري ضحية ابنة الفنانة جيني إسبر ضيفة على مسلسل "صبايا" بجزئه السادس كاول تجربة تمثيل لها، ولم يكن الدور غريبا عليها فانت شخصية ابنة "ميديا".

ومنذ بداية ظهور الدراما السورية برزت على الواجهة وجوه أطفال يحملون موهبة التمثيل والحضور من مختلف الأعمار، بعضهم ترك بصمة خلفه وحجز مكانا له في مستقبل الدراما وبات نجما لامعا فيها، منهم الفنانون ربا وروعة السعدي، جفرا يونس، أدهم الملا، ماسة الجمال، سليمان رزق، مؤيد الخراط وفادي الشامى وغيرهم.

أطفال الدراما السورية كسروا الصورة النمطية في التعامل السطحي مع الممثلين الأطفال وأثبتوا أنفسهم كمواهب

وتميز الأطفال المشاركون في مسلسل "مربي العز" وهم سيزار عبدالقادر بشخصية "مناع" الذي أكمل دوره عندما كبر الفنان محمود نصر، وجاد شمسو بشخصية "فارس" الذي تقاسمها مع الشاب حسن خليل، والطفل الأصغر سنا في هذا العمل محمد الشيخ رجب بشخصية "زين" الذي أكملها الممثل جبريل حسام.

تزيين طفيف يضاف إلى بقية الأدوار الفاعلة والمؤثرة في العمل الدرامي، كما أثبتوا أنفسهم كقدرات ومواهب تلعب أدوارا رئيسية وتقف في صفوف البطولة، وليست مجرد "كوميديا" يحظى بظهور سريع هذه الأعمال.

وصقل هؤلاء الأطفال المبدعون شخصياتهم بمهارة بدءا من الإيماءات في حركة الجسد والتعبير عن المشاعر الوجدانية التي تعترى الشخصيات الدرامية بنظراتهم البريئة، فأثروا في التكوين الجمالي للأعمال، ما أدى إلى تكامل في السلوك الشخصي للطفل مع عناصر المشهد والممثلين المشاركين، كونه استطاع أن يخرج ما في داخله من طاقات إبداعية من جهة وتنمية إحساسه بالجمال وثقافة الحس الفني من جهة ثانية.

دمشق - تأتي المسلسلات الرمضانية كل عام لتكشف عن وجوه جديدة تمتلك قدرات كبيرة في التمثيل، ويحجز البعض منها مكانا له منذ أدواره الأولى ضمن نجوم الدراما.

هذا العام، أضاعت موهبة الأطفال في التمثيل عالم الدراما السورية التي تميزت في الموسم الرمضاني الحالي، فألفت الشاشة وجوههم واستطاعوا لفت الانتباه منذ المشاهد الأولى لهم من خلال تجسيد أدوار أضافت إلى أحداث الأعمال المعروضة نكهة مميزة بعفوية صادقة أقيعت الجمهور ووصلت إلى وجدانه.

وكسر أطفال الدراما السورية هذا العام الصورة النمطية في التعامل السطحي مع الممثلين الأطفال الذين دأبوا على المشاركة في المسلسلات كلون



أطفال بمواهب كبيرة

تطوير أول رقعة تستوستيرون لمكافحة انقطاع الطمث

اللصاقة الجديدة تهدف إلى معالجة الفجوة في منتجات سن اليأس



فقدان الدافع الجنسي مشكل يؤرق النساء

انقطاع الطمث. وإذا كانت لدى المرأة مخاوف من عدم انتظام الدورة الشهرية أو هبات الحرارة، فينبغي أن تزور الطبيب. وقد يوصى في بعض الحالات بإجراء المزيد من التقييم.

الاكتئاب بسبب اضطراب حالتهن المزاجية. وعادة ما تكون علامات انقطاع الطمث وأعراضه كافية لتعلم معظم النساء أنهن ببدن الدخول في مرحلة

الطمث. وقد تكون جرعة منخفضة من مضادات الاكتئاب لمعالجة هُبات الحرارة مفيدة للنساء اللاتي لا يستطعن تناول هرمون الاستروجين لأسباب صحية أو للنساء اللاتي يحتجن إلى مضادات

ويمكن أن يحسن اتباع نظام غذائي صحي ومتوازن وممارسة الرياضة بانتظام بعض أعراض انقطاع الطمث. وقد يصف الطبيب علاجًا بالهرمونات البديلة، وذلك حسب شدة الأعراض أو مرطبات المهبل في حالة حدوث جفاف المهبل. كما أن العلاج السلوكي المعرفي، وهو نوع من العلاج بالكلام، يمكن أن يساعد على علاج تغيّرات الحالة المزاجية والقلق.

ولا يتطلب انقطاع الطمث أي علاج طبي. بل تركز طرق العلاج على تخفيف مؤشرات المرض والأعراض والوقاية من الصالات المزمنة التي قد تحدث نتيجة التقدم في العمر أو التحكم فيها.

وقد تتضمن المعالجة العلاج الهرموني. والعلاج بهرمون الاستروجين هو أفضل خيارات العلاج الفعال لتخفيف هُبات الحرارة الناتجة عن انقطاع الطمث. وبناءً على التاريخ الطبي والعائلي، قد يوصي الطبيب بعلاج الاستروجين بأقل جرعة وأقصر إطار زمني لازم لتخفيف الأعراض. وإذا كانت المرأة تنعم بوجود الرحم، فستحتاج إلى البروجستين بالإضافة إلى الاستروجين. ويساعد الاستروجين أيضًا على الوقاية من فقدان العظام. وقد يكون لاستخدام العلاج الهرموني على المدى الطويل بعض مخاطر الإصابة بسرطان القلب والأوعية الدموية وسرطان الثدي، ولكن البدينات تناول الهرمونات في وقت قريب من انقطاع الطمث أظهر فوائد لبعض السيدات. ويجب التحدث إلى الطبيب بشأن فوائد ومخاطر العلاج بالهرمونات وما إذا كان خيارًا آمنًا بالنسبة إلى حالتك.

ولتخفيف أعراض جفاف المهبل، يمكن استخدام الاستروجين مباشرة داخل المهبل عن طريق استعمال كريم أو قرص أو حلقة مهبلية. يفرز هذا العلاج كمية صغيرة من هرمون الاستروجين تمتصها الأنسجة المهبلية. ويمكن أن يساعد على تخفيف أعراض جفاف المهبل والانزعاج أثناء الجماع وبعض أعراض الجهاز الهضمي.

كما يمكن أن تخفف مضادات الاكتئاب، ذات الصلة بفئة الأدوية التي يُطلق عليها اسم "مثبطات إعادة امتصاص السيروتونين الانتقائية"، هُبات الحرارة الناتجة عن انقطاع

يطمح الباحثون في المملكة المتحدة إلى تحسين حياة النساء من خلال مساعدتهن على حل مشكلة فقدان الدافع الجنسي، جراء الوصول إلى مرحلة سن اليأس. وطور الباحثون أول رقعة تستوستيرون لمكافحة انقطاع الطمث، وهي عبارة عن لصاقة جديدة لتوصيل هرمون التستوستيرون عبر الجلد. وإذا تمت الموافقة على هذا العلاج سيتم تقديمه أولاً في المملكة المتحدة.

● لندن - طور باحثون بريطانيون أول رقعة تستوستيرون في العالم للنساء المصابات بأعراض سن اليأس. وتهدف "ميدبرنت"، وهي شركة صيدلة بريطانية، إلى بدء التجارب السريرية في الخريف. وإذا حصل العلاج على موافقة الجهات التنظيمية فسيكون التصحيح الوحيد المتاح على مستوى العالم لاستبدال التستوستيرون وسيتم تقديمه أولاً في المملكة المتحدة.

وقال ديفيد هادلتون، مؤسس "ميدبرنت" والأستاذ بجامعة وارويك، إن إمكانية تحسين حياة النساء من خلال مساعدتهن على حل مشكلة فقدان الدافع الجنسي، إمكانية واعدة جداً.

ويقول الخبراء إن البعض يلجأ إلى جرعات غير منتظمة من الهلام تمت الموافقة عليها فقط للاستخدام من قبل الرجال.

والتستوستيرون هو هرمون أساسي للمرأة وينخفض إنتاجه بشكل كبير بعد انقطاع الطمث.

وعلى الرغم من توفر رقعة العلاج على بدائل هرمون الاستروجين والبروجستيرون، والتي تلتصق بالجلد لتوصيل الأدوية، لا توجد رقعة لتوصيل هرمون التستوستيرون إلى النساء اللاتي يعانين من أعراض انقطاع الطمث السلية. وتتمثل أعراض انقطاع الطمث في عدم انتظام الدورة الشهرية وجفاف المهبل وهُبات الحرارة والقتسريرة والتعرق الليلي ومشكلات النوم وتغيرات الحالة المزاجية وزيادة الوزن وبطء عملية الأيض. ويحدد انقطاع الطمث انتهاء دورات الحيض. ويتم التشخيص بذلك بعد مرور 12 شهرًا من دون دورة شهرية. ويمكن حدوث انقطاع الطمث في عمر 40 أو 50 عامًا، إلا أن متوسط العمر هو 51 عامًا في الولايات المتحدة.

وانقطاع الطمث هو عملية حيوية طبيعية ولكن يمكن للأعراض البدنية، مثل الهُبات الساخنة والأعراض النفسية لانقطاع الطمث، أن تعيق النوم أو

وتهدف اللصاقة الجديدة إلى معالجة هذه الفجوة في منتجات انقطاع الطمث، وتوفير علاج خاص للنساء يمكن أن تتم إتاحتها على نطاق واسع.

تونسية أمرضها النحل فاستشفت بسمه

● تونس - قدحت لساعات النحل التي طالت الشابة التونسية هالة بوبكر منذ سنوات في ذهنها فكرة لصناعة آلة تستخرج بها السم من تلك الحشرة، الذي ذكرت دراسات طبية أنه يمكن تحويله إلى علاج لعدد من الأمراض.

هالة البالغة 26 عاما أطلقت مشروعها "نَحْل" لإنتاج العسل منذ عام 2017، لكنها لم تبدأ في التعرف على مزايا سم النحل وفوائده، إلا بعدما تعرضت لحساسية منه قبل عامين فقط.

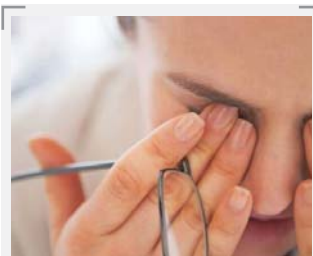
وخلال لقائها مع الأناضول، فشّرت هالة كيف وصلت إلى فكرة الآلة والمراحل التي مرت بها وجهودها لتوثيقها من السلطات التونسية، إضافة إلى كشفها عن خطتها للمستقبل ونصائحها للشباب.

والعلاج عبر "سم النحل" واحد من طرق الطب القديم، عرفته عدد من الدول العربية بينها اليمن ومصر، وكان في السابق يجري بطرق بدائية في المزارع، أما اليوم فقد تطور وأصبح يتبع طرقا علمية حديثة. تقول هالة "سنّة 2018، تعرضت لعدة لسعات نحل أصابت



العلاج بسم النحل أصبح يتبع طرقا علمية

ما هو اضطراب نوم حركة العين السريعة؟



● برلين - نوم حركة العين السريعة المعروف اختصاراً بـ"رام سليب" هو مرحلة من مراحل النوم عندما تكون العضلات -باستثناء العضلات المحيطة بالعينين- غير نشطة، وفق ما قالته مؤسسة الدماغ الألمانية.

وأضافت المؤسسة أن الأمر يختلف مع اضطراب نوم حركة العين السريعة، موضحة أن الأحلام المليئة بالإثارة والعدوانية خلال مرحلة النوم هذه تعتبر علامة مميزة لهذا الاضطراب السلوكي، حيث يقوم المصابون بالضرب والركل أثناء النوم.

وأردفت المؤسسة أن أسباب الإصابة بهذا الاضطراب غير معروفة على وجه الدقة، مشيرة إلى أنه غالباً ما يسبب كبار السن، كما أن الرجال أكثر عرضة من النساء للإصابة به. وشددت المؤسسة على ضرورة استشارة الطبيب، نظراً لأن هذا الاضطراب يرفع خطر الإصابة بالباركنسون (شلل الرعاش).

وعلى الرغم من أنه لا يمكن علاج هذا الاضطراب، إلا أنه يمكن التقليل من الحركة أثناء النوم من خلال الأدوية المهدئة.

حركة العين السريعة، ويسمى في بعض الأحيان باضطراب سلوك محاكاة الحلم. وعادة لا يتحرك الشخص أثناء اضطراب نوم حركة العين السريعة، وهي مرحلة طبيعية من النوم تحدث عدة مرات أثناء الليل. ويقضي الشخص حوالي 20 في المئة من نومه في اضطراب نوم حركة العين السريعة، الوقت المعتاد للأحلام، الذي يحدث بشكل أساسي خلال النصف الثاني من الليل. ويبدأ ظهور اضطراب السلوك النومي بحركة العين السريعة تدريجياً وقد يزداد سوءاً بمرور الوقت.

وقد يرتبط اضطراب السلوك النومي بحركة العين السريعة بحالات عصبية أخرى، مثل داء جسيمات ليوي (الذي يسمى أيضاً الخرف المصاحب لأجسام ليوي) أو مرض باركنسون أو الضمور

● برلين - نوم حركة العين السريعة المعروف اختصاراً بـ"رام سليب" هو مرحلة من مراحل النوم عندما تكون العضلات -باستثناء العضلات المحيطة بالعينين- غير نشطة، وفق ما قالته مؤسسة الدماغ الألمانية.

وأضافت المؤسسة أن الأمر يختلف مع اضطراب نوم حركة العين السريعة، موضحة أن الأحلام المليئة بالإثارة والعدوانية خلال مرحلة النوم هذه تعتبر علامة مميزة لهذا الاضطراب السلوكي، حيث يقوم المصابون بالضرب والركل أثناء النوم.

وأردفت المؤسسة أن أسباب الإصابة بهذا الاضطراب غير معروفة على وجه الدقة، مشيرة إلى أنه غالباً ما يسبب كبار السن، كما أن الرجال أكثر عرضة من النساء للإصابة به. وشددت المؤسسة على ضرورة استشارة الطبيب، نظراً لأن هذا الاضطراب يرفع خطر الإصابة بالباركنسون (شلل الرعاش).

وعلى الرغم من أنه لا يمكن علاج هذا الاضطراب، إلا أنه يمكن التقليل من الحركة أثناء النوم من خلال الأدوية المهدئة والمضادة للتشنج. كما ينبغي أن تتسم بيئة النوم بالآمان، وذلك للحد من خطر التعرض لإصابات أثناء النوم. ولهذا الغرض ينبغي أن تكون طاولة السرير الجانبية خالية من أية أغراض. كما ينبغي وضع وسادة كبيرة في منتصف السرير، وذلك لحماية شريك الحياة النائم في النصف الآخر من السرير.

وبحسب خبراء "مايو كلينيك" يعد اضطراب نوم حركة العين السريعة اضطراباً في النوم يحاكي فيه الشخص فعلياً أحلاماً غير سارة غالباً بأصوات صاخبة باستخدام حركات مفاجئة للذراعين والساقين أثناء اضطراب نوم

بسم النحل دون دراسة أكاديمية وخبرة. ولم يعد مشروع هالة أمراً ثانوياً في حياتها، بل أصبح يشغل كل وقتها وتسعى دوما لتطويره، حتى أنها باتت ترتبط به بعلاقة وطيدة، فتقول "أتعامل مع النحل مثل أبنائي الصغار، أقهر لغتهم وأمراض مرضهم".

وتسعى هالة التي تحمل شهادة جامعية للحصول على "براءة اختراع" لجهازها الخاص باستخراج سم النحل، وذكرت أنها قدمت وثائقها وكل ما يلزم لذلك إلى الجهات المختصة، وتنتظر قرارها.

كما تأمل مربية النحل التونسية أن تدعم دولتها الشباب، خاصة أن الدورات التدريبية في بعض المجالات على غرار اختصاصها تتطلب تكلفة باهظة الثمن، وهو ما لا يستطيعه كثيرون.

وعن خططها للمستقبل، تقول الشابة "ما زلت بمرحلة تطوير جهازي لاستخراج سم النحل، وسأسافر لاحقاً إلى مصر لدراسة استعمالات سم النحل وتحويله إلى علاجات".

وتطالب هالة الشباب بعدم الإحساس بالإحباط، والمحاولة والسعي لتنفيذ أفكارهم، حتى لو كانت مشاريع بسيطة، ومحاولة تطويرها والتغلب على كل الصعوبات الإدارية التي قد تعترض طريقهم.

وهنا أشارت إلى حادثة تعرضت لها قبل عامين، إذ خسرت كل نحلها الذي كانت تربيته، لتختم حديثها "حينها لم أصب باليأس، بل تابعت خطايا وبدأت من جديد، حتى عاد مشروعوي إلى الحياة".

ويشهد مجال تربية النحل إقبالا في تونس، في ظل أزمة اقتصادية حادة قافمتها تداعيات جائحة كورونا ثم الحرب الروسية - الأوكرانية المتواصلة منذ 24 فبراير 2022، فضلا عن استقطاب داخلي حاد جراء أزمة سياسية.

غرب أستراليا، تأثير السم على الأنواع الفرعية السريعة لسرطان الثدي، بما في ذلك سرطان الثدي السلبي الثلاثي، وفقا لبيان على موقع المعهد.

وتحكي هالة عن طريقها لاستخراج سم النحل، فتقول "بعد ليلة كاملة من ترك جهاز استخراج السم في بيت النحل، اتجه إلى مخبري وأعقمه بشكل كامل لكي أقوم بالعملية".

● سم النحل واحد من طرق الطب القديم، عرفته عدد من الدول العربية كمصر، وكان يجري بطرق بدائية داخل المزارع

وتتابع "أترك الجهاز، وهو عبارة عن لوحة مستطيلة الشكل تعلقها أسلاك منتظمة ومتوازية في شكل أفقي، توضع تحتها بلورة (لوح زجاج) لجمع إفرازات النحل والسم في الآن ذاته".

وبعد تشغيل الجهاز، تتابع "في هذه المرحلة يتعرض النحل لصعقات خفيفة جدا من التيار الكهربائي بمجرد مروره فوق الأسلاك الموزعة على أرضية الآلة، ما يجعله يفرز سمه دون أن يلحق به الضرر".

ورغم أن سم النحل كان يستخدم ضمن الطب الشعبي، فقد أصبح علاجاً علمياً، إذ بات من الواجب اتباع قواعد علمية لتحديد كيفية العلاج حسب نوعية المرض، ثم تحديد عدد الجلسات واللسعات وأماكنها.

كما لا يسمح المختصون بهذا النوع من العلاج للجميع، إذ يمنعونه عن مرضى الحساسية العامة والضغط المنخفض والحوامل والمرضعات، وعادة لا يستطيع أي شخص ممارسة العلاج

الفوانيس والأهلة تزين رمضان في الولايات المتحدة

أجواء وتقاليد تحول شهر الصيام إلى «كريسماس» للمسلمين في الغرب



أجواء في بلاد الغربية



زينة لا يعرفها الغرب

التي تلي احتياجات المسلمين. وقالت إن "الناس يريدون الاعتراف بهم". وقالت المؤلفة خليل أن كتابها هو للأطفال المسلمين أولاً، ولكنه يصلح للبالغين الذين لم يروا أنفسهم في الكتب. ويحكي قصة زين الذي يساعد جدته القادمة من مصر في خبز البسكويت التقليدي المغطى بمسحوق السكر للعيد قبل أن يقاسمه مع زملائه الذين يحبونه. يُذكر أن خليل ولدت في مصر، واختارت في رمضان هذا العام تزيين منزلها بالألوان والفوانيس واللافتات، ومعظمها من التجار الصغار. واشتغل أطفالها بمجموعة تشكيلية يدوية اشترتها لهم من تارغت.

ونظمت سوقاً رمضانياً في كانتون
بميشيغان، حيث طرح البائعون سلعاً
تشمل لافتات وأكاليل زهور وأواني
تقديم.

وقالت إن "ديكور رمضان يزيد من جمالنا وسعادتنا ويجلبنا الأصفر على الشوارع بأنه مميز لمتعة بعروض تلك المتوفرة في عيد الميلاد والاحتفالات الأخرى غير الإسلامية".

وقالت ياسمين باع التي تعيش في جبرسي سيتي وتبيع البونات في أشكال مثل المساجد والفوانيس، إن الديكور يمكن أن يثير محادثات تعليمية مع غير المسلمين، وترى فيها توعية لغير المسلمين وتغييرا لصور المسلمين المشوهة التي عادة ما يشاهدونها على التلفزيون.

وبتبقى باغ متشككة بشأن دخول كبار تجار التجزئة إلى فضاء رمضان والعيد، قالت "أشعر بالسعادة لكوني مسلمة، وبالقلق في ما يتعلق بمصر رزقي". ويقول بعض أصحاب الأنشطة التجارية الآخرين، إن هناك متسعا للجمع. وبينما يجادل بعض المسلمين بشأن التركيز على الديكور وغيره من الأشياء المادية الأخرى يمكن أن يصفوا الانتباه عن جوهر الشهر اليوحي، يقول آخرون إن تحقيق التوازن ممكن وأن المنتجات تساعد الأطفال على الاحتفال. وأولى تجار التجزئة الرئيسيون مزيداً من الاهتمام بالمعلاء المسلمين. وتبيع مابيس الملابس المحتشمة.

تهدف "إلى توفير خيارات شاملة لجميع زبائننا، وخاصة الذين كان تمثيلهم ناقصا في قطاع البيع بالتجزئة".

وقالت شركة وول مارت التي تعتبر أكبر متاجر التجزئة في البلاد، إنها انطلقت مؤخرا في بيع سلع شهر رمضان الععيد عبر الإنترنت فقط، وليس في المتاجر.

لكن هذا يبقى تغييرا عما كانت عليه
عندنا تلقى جمانة صديقي هدية عيد
ملفوفة في ورقة تغليف هدايا عيد الميلاد
ففي 2011. وقالت صديقي التي تعيش في
فورتون بولاية كاليفورنيا إنها لم تكن
تترتجأ الجزئة الأميركيين يطرحون
مستلزمات شهر رمضان أو العيد.
وحاولت إقناع مراكز التسوق والمتاجر
بوضع لافتات تعترف بأعياد المسلمين
يون. جداتي

ثم عملت مع سلسلة متاجر ماييسز في مجمع ساوث كوست بإلارا التجار في كاليفورنيا من 2014 إلى 2016، حيث شاركت في تصميم المنتجات الخاصة في متجر مؤقت في ملاقات رمضان. وقررت في 2018 بيع منتجاتها الخاصة في متجر مؤقت في ملاقات رمضان. وقررت في 2018 بيع منتجاتها الخاصة في متجر مؤقت في ملاقات رمضان. وقررت في 2018 بيع منتجاتها الخاصة في متجر مؤقت في ملاقات رمضان.

وتؤكد أن على العديد من تجار التجزئة تجنب الصور النمطية الثقافية في تعاملهم مع المسلمين الأميركيين المتنوعين عرقياً وثقافياً. وقالت إن الاعتماد الجمال والخيل في تصميم ما لا يجذب المسلمين الإندونيسيين أو المسلمين المكسيكيين“ وكثبت الخطاطة فاطمة صديقي التي تعيش في منطقة مترو ديترويت على فيسبوك أن أعضاء المجتمع يجب أن يدمجوا المشاريع الصغيرة الملوكوة للمسلمين وسط إشارة تجار التجزئة الذين يبيعون زينة رمضان. واختلفت الردود، فقال بعض المتسوقين إن دعم هذه الأعمال مهم، لكن الشراء من الشركات الوطنية الكبيرة يشجع المزيد من التمثيل ويشعر الأطفال المسلمين بلذة الاحتفال. وجادل آخرون بأن المنتجات التي تقدمها العديد من الشركات الصغيرة كانت باهظة الثمن في الغالب، أو أن الوصول إلى بائعي التجزئة الكبار أسهل بالنسبة إليهم. واقترح آخرون الشراء من كليهما.

وقالت فاطمة “لماذا لا يشتري تجار التجزئة مع الشركة الصغيرة عرض منتجاتهم المصنوعة يدوياً“.

انتشرت العادات والتقاليد العربية والإسلامية مع انتشار العرب والسلميين في مختلف أنحاء الأرض، فصارت المتاجر الأميركية تولي اهتماما بزيّنة رمضان وهدايا العيد بما يشبه أجواء الكريسماس عندهم، وهو ما زاد من بهجة المسلمين الذين يريدون من أبنائهم وحتى الجاليات الأخرى التعرف على تقاليد شهر الصيام وخصائصها.

والصدقة. وغالبا ما يكون فترة للجمعات الاحتفالية. ويشترك البعض على وسائل التواصل الاجتماعي صورا لمنازلهم الغريبة او يتبادلون الافكار حول صناعة ديكور رمضان بأنفسهم حتى أصبح شهر الصيام يشبه "كريسماس" للمسلمين في الدول الغربية.

وتتوفر مجموعة تارغت الجديدة

وبث وجوده على إحدى الرفوف الفرحة فيها وفي انتهائها. وكانت تلك لحظة هائلة لخليل فسقتها مؤلفة وأما، وقالت "لم ين هذا يحدث عندما كنت صغيرة. هل تتغير الأمور حقاً الآن؟".

وأكدت سعادتها لكون أطفالها سيستمعون بخبرة تؤثر كتب تعكس ثقافتهم مما سيُعرفهم بنوع من الانتماء. وطرحت تارعت مجموعة الأولى المخصصة لرمضان والعيد، بما في ذلك الفوايس وأثاث التزيين على شكل هلال. وتعتبر الشركة واحدة من أحدث تجار التجزئة الكبار في الولايات المتحدة الذين أصبحوا يلبون احتياجات المتسوقين المسلمين.

ورحب العيد من المسلمين
الأمريكيين بهذا الاعتراف، مشيدين
بتجار التجزئة الذين يسهلون عليهم
جلب البهجة لعائلاتهم كغيرهم من
المحتفلين بأعياد الأديان الأخرى.
وقال هاس بيضون الذي
يعيش في ديربورن هايتس بولاية
ميشيغان إن "التاجر وفرت
حاجيات الاحتفال بعيد الفصح
وعيد الميلاد لعدة قرون،
ويسعدني أن أراها تطرح اليوم
سلعا رمضانيا. نرحب بهذا
الاعتراف بثقافتنا ومعتقداتنا".

وعبر آخرون عن امتنانهم على موقع تارغت على الإنترنت. وكتب أحد المتسوقين "شكرا جزيلاً لكم على توفير ديكور رمضان"، وكتب آخر "نشعر بانكم ترونا وتسمعونا!".

لكن البعض يناقشون توفر ديكور رمضان لتشجيع التمثيل عبر مناجر التجزئة الكبرى في الولايات المتحدة، حيث يشكل المسلمون جزءاً صغيراً ولكن متزايداً من السكان، مقابل دعم تجار مسلمين صغار يبيعون نفس الديكورات. ويحذر البعض الآخر من الإفراط في تسويق المناسبات الدينية. ويعتبر رمضان شهر الصيام والعبادة

عادات اندثرت من رمضان الفلسطينيين

أبو يعقوب بأن رمضان هذه الأيام يختلف عن زمان من ناحية المحبة والتكافل والتراحم بين الأسرة الواحدة والأقارب والجيران، مشيرة إلى أن "صحن الطبخ" كان يلف على جميع بيوت الجيران الفقراء والمقتدرين.

من العادات الرمضانية التي اندثرت توزيع الجيران للطعام على بعضهم بعضا قبل موعد الإفطار ما ينشر

المحبة بينهم

وتأليف أم محمود (70 عاما)، "كنا كلنا عصابة واحدة الجمال، يشارك في تجهيز طعام الأعراس، وكذلك توزيعه على الفقراء".

وبيوت الجيران، نرسله مع أطفالنا الصغار وكذلك الجيران يغفلون بطبخة أخرى من باب التكافل والمحبة".

وانتقد أحمد محمد تهنة رمضان عبر الإنترنت قائلة "احمل شعور هو دخول ابنك أو ابنتك أو أخوك أو أحد أقاربك ولو يبيده، هذا الحضور بالدنيا كلها".

وتضيف "أيام العيد كل نساء الأسرة والجيران كن يشاكرن في إعداد الكعك والمعمول وتوزيعه على الجميع في سهراتهن الرمضانية".

ويقول الشاب رائد عليان (47 عاما) الذي يحسن إلى تلك الأيام الجميلة التي يتذكر منها الفلفل حيث كان طافا "وحن صغارا كنا ننظر وقت الأذان بالوقوف

ومن التقاليد التي اندثرت أيضا الإتهالات الدينية التي كان يعقدها مشايخ يرددون خلالها أنشيد وتواشيح دينية تبصر عن فرحتهم بقدم شهر رمضان، إضافة إلى انتهاءه الولائم العامة، والتي كانت تعقد في المساجد وفي الشوارع، ويقدم خلالها أهل الخير طعاما مجانيا للفقراء والمحتاجين.

ولطفت عادات جديدة، أبرزها الجلوس أمام التلفزيون لساعات طويلة، لمشاهدة ما يعرض على قنواته من مسلسلات مصرية وسورية وخليجية، واصطحاب العائلة للإفطار على شاطئ البحر أو في منطقة خالية فرارا من الحر وانقطاع الكهرباء.

تلك الوقت من مصابيح إنارة ملونة. ويرى أن هذه الأيام تلقي الأضواء الاقتصادية ومعها التقدم التكنولوجي والإنترنت بظلالها على عادات رمضان وتقاليدِهِ القديمة، حيث أن هناك الكثير ممن لا يستطيعون صلة رحمة بسبب الفقر المدقع، وهناك من يقتصر بالتهنئة على مواقع التواصل الاجتماعي دون رد الزيارات إلى الأهل.

ويقول محمد المشلح "كان الجميع يستمتع رائحة الطعام التي تخرج من المنازل في أزقة المخيم قبل ساعات من الإفطار، ويبدأ الجيران بتوزيع الطعام على بعضهم بعضاً، ما ينشر المحبة بينهم، أما الآن فهذه العادة اندثرت".

ويضيف "في ساعات المساء وبعد أداء العبادات وصلاة التراويح كان الرجال يجلسون على أبواب المنازل وفي المقاهي يتسامرون ويلعبون النرد ويشربون الشاي والقهوة".

وعزة اليوم بنهشاش الفقر المدقع وارتفاع نسبة البطالة نتيجة الحصار الإسرائيلي المتواصل منذ أكثر من 17 عاماً، وذلك أثر على عادات رمضان اقتصرها على صلة الأرحام من الدرجة الأولى فقط.

ولا يغيب عن ذاكرة الحاج أبويعقوب
مدفع رمضان الذي كان ينطلق وقت
الإفطار، إذ يقول بحسرة "كل شيء تغير،
اليوم كل واحد مشغول بحاله وبوضعه
المادي الصعب أو نتيجة قطيعة الأرحام
التي زادت بين الناس".

أم محمود عليانة من سكان حي الشيخ
رضوان فتتلاقى في حديثها كثيرا مع

العديد من أنواع المواد الغذائية الموسمية، مثل، البامية التي كانت تعلق في خيطان، والقطيطن، وعصير البندورة الذي كان يعصر ويشطف بالشمس لأنها كانت غير متوفرة على مدار العام كهذه الأيام.

ويستذكر السبعيني الذي تعود أصوله إلى مدينة يافا، كيف كان الناس يستعدون سويًا لاستقبال هذا الشهر الفضيل عبر تنظيف أزقة الخيم وشوارع وترتيبها بما كان متوفرًا في



الجارات لا تجتمعن على صناعة الحلو

عزة (الطاسين) - يستذكر الحاج محمد المشعل (أبيعقوب)، طقوس شهر رمضان وعاداته التي عاشها منذ طفولته والتي بدأت تختلف وربما تتلاشى بسبب الأوضاع الاقتصادية ونظم الحياة الحديث.

الحنين والشوق يسيران على
المسن المشلح (75 عاما) من سكان مخيم
الشاطئ للاجئين غرب مدينة غزة، إلى
أمام رمضان قبل عشرات السنوات حيث
ينتظرون شهر الصيام على أحر من الجمر،
يهيئون منازلهم، من تجهيز وتخزين
المخيم.

التنافس يحتدم بين الاتحاد والنصر في قمة الدوري السعودي

أنتونسون والكولومبي رينالدو لينيس والسلوفيني ديفيد تيانيتش.

ونجح النصر في تجاوز خسارته أمام الاتحاد التي فقد على إثرها الصدارة، الدوري، ويسعى إلى العودة بالعلامة الكاملة للمحافظة على فارق النقطة في حال فوز الاتحاد، أو استعادة الصدارة في حال تعثر المتصدر.

واستعاد النصر خلال فترة التوقف بعض لاعبيه المصابين أمثال أيمن يحيى وسامي النجعي ونواف العقيدي.

ويمتلك النصر مجموعة كبيرة من العناصر المميزة، أمثال المخضرم رونالدو، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، البرازيلي أندرسون تاليسكا ومواطنه لويز غوستافو والإسباني الفارو غونساليس.

ويبحث الهلال عن فوزه الرابع تواليا، والإنفراد بالمركز الثالث، عندما يواجه ضيفه الفجاء على ملعب مدينة الجمعة الرياضية، في مباراة مؤجلة من الجولة السابعة عشرة.

ويسير الهلال بشكل مثالي في الفترة الأخيرة، حيث حقق ثلاثة انتصارات متتالية، ويسعى لتقليص الفارق مع المتصدر إلى 5 نقاط قبل موقعته المنتظرة أمام الشباب يوم الجمعة.



لقاء النجوم

هل بات ميسي الاختيار السيء لباريس سان جرمان

”أم.ال.أس“ الراغب بتعزيز اسمه أوروبا.

لكن بعد حمايته لاعبيه طويلا، انتفض مدرب نيس السابق كريستوف غالتييه ”يجب أن نقوم برء فعل سريع، ولا نعتقد أن الحلول ستتأتي بشكل طبيعي“، وأضاف ”الجميع، وأعني الجميع، بدءا بنفسي، يجب أن نكون مدركين للواقع والعمل الطالبين به“، لأن لقب الدوري ليس مضمونا، رغم تقدم الفريق بقطاعات على لنس الثاني الذي سيحل ضيفا على بارك دي برانس بعد أسبوعين، ومرسيليا الثالث، وذلك قبل تسع مراحل على نهاية الدوري.

تابع المدرب الذي استقدمه سان جرمان مطلع الموسم ”لا أنتقد لاعبي فريقي، فهذه المجموعة نجحت بأن تؤدي جيدا خلال النصف الأول من الموسم. أصبحت الأمور صعبة كثيرا في النصف الثاني“.

دعم كبير

تلقى غالتييه دعم نظيره لوران بلان مدرب ليون، المتوج معه بلقب بطولة أوروبا للناشئين عام 1988. أكد بلان ”كريستوف سينجح“.

في لحظة معينة يصل كبرياء اللاعبين إلى القمة. باريس يعيش مرحلة حساسة، لكن كريستوف سينجح“. ويدرك بلان تماما واقع النادي الذي دربه بين 2013 و2016 وأقاله بعد تنويجه بلقب الدوري ”أعرف المكان تقريبا، النادي.

المشكلة في باريس أنه عندما يخفق في تحقيق هدفه الأول، يُقال إن موسمه فشل، على جميع المستويات. هكذا هي الأمور“. وتابع ”نشعر بذلك، ندركه، إذا استمرّ دوري الأبطال تكون الأمور جيدة، وإذا انتهى نتحدث عن الموسم المقبل. من الصعب كثيرا إعادة تنشيط اللاعبين، لأن الأجواء صعبة... لكن كريستوف سينجح“.

زغبة، ومواطنه فاروق شافعي، بسبب تراكم الإنذارات.

ويعول ضمك على الجزائري هلال سوداني والكرواتي دوماغوي انتوليتش والبرازيلي برونو دوارتي.

الاتحاد يتصدر الترتيب (50 نقطة) بفارق نقطة عن النصر، وست عن الشباب، فيما يتعد الهلال عن المتصدر بثماني نقاط

في الوقت عينه، يستهدف النصر النقاط الثلاث عندما يحل ضيفا على العدالة على ملعب مدينة الأمير عبدالله بن جلوي الرياضية بالأحساء، علما أن فريق العاصمة خرج فائزا ذهابا بنتيجة كبيرة 4 - 1.

والتقى الفريقان في دوري المحترفين ثلاثا مرات سابقة، فاز فيها النصر. ورغم حوله في المركز الرابع عشر، قدّم العدالة في الجولات الخمس الأخيرة مستويات جيدة، ولم يخسر إلا مباراة واحدة.

يضم في صفوفه لاعبين جديدين على غرار المهاجم السويدي ماركوس

الرياض - يتواصل التنافس بين الاتحاد المتصدر ووصيفه النصر مع نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو، على صدارة الدوري السعودي لكرة القدم، عندما يستقبل الأول ضمك الطامح ويحل الثاني على العدالة المهدد بالهبوط، الثلاثاء في المرحلة الثانية والعشرين.

ويخوض الهلال، رابع الترتيب وحامل اللقب في الأعوام الثلاثة الماضية، مباراة مؤجلة من المرحلة الـ17 مع الفجاء العاشر الثلاثاء، قبل أن يحل على الشباب الثالث في مباراة نارية الجمعة.

يتصدر الاتحاد الترتيب (50 نقطة) بفارق نقطة عن النصر، وست عن الشباب، فيما يتعد الهلال عن المتصدر بثماني نقاط وله مباراة مؤجلة. وعلى ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية بجدة يستقبل الاتحاد ضمك بعد تعادلها ذهابا 1 - 1. وتتساوى كفة الفريقين في الدوري، إذ التقيا 7 مرات سابقة، ففاز كل فريق في مباراتين وحسم التعادل 3 مباريات.

وبعد ثلاثة انتصارات متتالية كان آخرها على حساب الفتح، يبحث الاتحاد عن فوزه الرابع تواليا للتثبيت بالصدارة، وهو مؤهل لذلك في ظل تكامل صفوفه، فضلا عن مستوياته الكبيرة التي قدمها هذا الموسم.

ويبرز في تشكيلة المدرب البرتغالي نونو إشبيريئو سانتو الثلاثي البرازيلي مارسيلو غروهي وإيغور كورونادو ورومارينيو داسيلفا، والمصري أحمد حجازي ومواطنه طارق حامد والهداف المغربي عبدالرزاق حمدالله.

وتعافى رومارينيو (32 عاما) من الإصابة التي عانى منها خلال الفترة الماضية، وعاد للمشاركة في التدريبات الجماعية.

ويمكن ضمك من تجاوز مرحلة الهبوط الحاد على مستوى النتائج خلال الفترة الأخيرة، وسجل انتصارين متتاليين استعاد من خلالها توازنه، لكنه سيجد صعوبة كبيرة أمام المتصدر، لاسيما وأنه يفتقد اثنين من أعمدته الرئيسة، الحارس الجزائري مصطفى

غراهام بوتر ضحية جديدة لهوجة تغييرات المدربين في إنجلترا

ناغلسمان وبوكيتينو ومورينيو.. أيهم سيقود تشيلسي؟



حظوظ متساوية

إلى ستامفورد بريدج حيث فاز بلقب الدوري ثلاث مرات من قبل خلال فترتين تدريبيتين من 2004 وحتى 2007 ومن 2013 وحتى 2015.

ويعد مورينيو (60 عاما) واحدا من المدربين الأكثر تنويجا في تاريخ اللعبة. وكانته تجربته التدريبية الأخيرة في إنجلترا مع توتنهام قبل إقالته في 2021 بعدما درب الفريق لمدة 17 شهرا.

شكر وامتنان

وتولى مورينيو تدريب مانشستر يونايتد وريال مدريد وإنتر ميلان أيضا ومؤخرا قاد روما لتحقيق النسخة الأولى من بطولة دوري المؤتمر الأوروبي في يونيو الماضي.

ويود تشيلسي أن يشكر غراهام على كافة جهوده ومساهمته ويتمنى له حظا سعيدا للمستقبل، ومن المؤكد أن مساعده الإسباني برونو سالتيور سيتولى مهمة قيادة الفريق مؤقتا. وكان ابن الـ47 عاما استلم المهمة في سبتمبر خلفا لتوخيل، بعدما أمضى ثلاثة أعوام ناجحة مع برايتون.

وخلافا لمعاناته في الدوري المحلي الذي تلقى فيه حتى الآن 10 هزائم مع 8 تعادلات في 28 مباراة، نجح تشيلسي في بلوغ الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا، حيث يلتقي ريال مدريد الإسباني حامل اللقب بعد 10 أيام في لقاء الذهاب. وبدأ بوتر مدركا لصعوبة موقفه بعد خسارة السبب أمام أستون فيلا، قائلا ”لا أحب أن ألوم أي شخص،

يجب أن أتحمل المسؤولية“.

وتابع ردا على صافرات الاستهجان التي أطلقها قسم من جمهور تشيلسي ضده ”يمكننا أن نشعر بالمشجعين... اتفهم أنه عندما تخسر في ملعبك، فإن العواطف في المباراة تجعل الناس يشعرون بخيبة أمل وإحباط وغضب“. وفي بيان مشترك، ودع مالكا النادي تود بولي ويهدد إقبالي المدرب بالقول ”تكن أعلى درجات الاحترام لغراهام كمدرب وكشخص. لقد تصرف دائما بمهنية ونزاهة، ونحن جميعا نشعر بخيبة أمل نتيجة وصولنا إلى هنا“.

وتابع ”جنبا إلى جنب مع جماهيرنا الرائعة، سنكون جميعا خلف برونو سالتيور والفريق، بينما نركز على بقية الموسم. نتنظرنا 10 مباريات متبقية في الدوري الإنجليزي الممتاز وربيع نهائي دوري أبطال أوروبا“.

سنبدل كل جهد والتزام في كل واحد من تلك المباريات حتى نتمكن من إنهاء الموسم على أعلى مستوى“. ولن تكون مهمة سالتيور سهلة بقاتنا في ظل ما ينتظر الفريق اللندني، الذي بات يتخلف بفارق 12 نقطة عن المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال، رغم إنفاق الإدارة الأميركية الجديدة قرابة 600 مليون دولار خلال فترتي الانتقالات الصيفية والشتوية.

أقال تشيلسي المدرب غراهام بوتر بعد أقل من سبعة أشهر في منصبه وبعد الخسارة على ملعبه أمام أستون فيلا في مطلع الأسبوع الحالي، ما جعل النادي اللندني يحتل المركز الحادي عشر في الدوري الإنجليزي. ويضع النادي اللندني العديد من المرشحين لخلافة بوتر تحت المجهر، وهو يبحث عن تعيين مدربه الثالث هذا الموسم.

اللدن - وضع نادي تشيلسي الإنجليزي لكرة القدم العديد من الأسماء البارزة في علم التدريب على طاولة الدرس لخلافة مدربه غراهام بوتر، ويأتي في مقدمة المرشحين الألماني جولييان ناغلسمان، مدرب بايرن ميونخ السابق، كمرشح بارز لتدريب الفريق وتواصل معه بالفعل. وقالت وسائل إعلام إيطالية إن المفاوضات ستستمر قبل اتخاذ القرار النهائي، بينما أضافت أن مسؤولي تشيلسي معجبون بالمدير الرياضي روبين أموري.

وأقال نادي تشيلسي المدير الفني غراهام بوتر بعد أن درب الفريق تقريبا لسبعة أشهر. في المقابل، أقبل ناغلسمان من تدريب بايرن في نهاية مارس الماضي، بعد سلسلة من النتائج المتذبذبة.

وتولى توماس توخيل، المدير الفني

الأسبق لتشيلسي، تدريب بايرن ميونخ

خلفا لناغلسمان. وقاد بوتر، الذي تولى تدريب تشيلسي خلفا لتوخيل في سبتمبر الماضي، تشيلسي لتحقيق الفوز في 12 مباراة مقابل ثمانية تعادلات و11 هزيمة.

ويأتي رحيله وسط تغييرات كثيرة للمدربين في أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث فك توتنهام ارتباطه بانطونيو كونتي الأسبوع الماضي. وذكرت شبكة ”سكاي سبورتس“ الألمانية أن ناغلسمان غير مهتم بتولي تدريب تشيلسي.

وكانت هناك بعض الشائعات التي ظهرت الأسبوع الماضي، والتي أفادت بأن ناغلسمان مرشح لتدريب توتنهام. ولكن ذكرت صحيفة ”بيلد“ الثلاثاء الماضي أن الانتقال إلى إنجلترا ليس ضمن خيارات المدير الفني في هذه اللحظة. وبدلا من ذلك، فإنه يريد معالجة أول إقالة في مسيرته و”أصعب مرحلة“ في حياته المهنية حتى الآن.

إنقاذ المسيرة

انفصل ليستر سيتي المهدد بالهبوط عن بريندان روجرز بالتراضي في محاولة من الإدارة لإنقاذ مسيرة النادي في دوري الأضواء، وذلك بعد الخسارة أمام كريستال بالاس مطلع الأسبوع الحالي ليحتل الفريق المركز الـ19 في الدوري الممتاز.

وقاد المدرب البالغ عمره 50 عاما، والذي يعد مرشحا لتدريب توتنهام أيضا، ليستر سيتي لتحقيق لقب كأس الاتحاد الإنجليزي 2021 لأول مرة في تاريخه إضافة إلى احتلال المركز الخامس في الفترة من 2019 وحتى 2021. وقاد روجرز ليفربول للمنافسة على



صباح العرب

حكيم مرزوقي



هاملت في سوق اللحوم والخضار

مازلت أعتقد أن من لا يجيد الطبخ لا يبدع في أي مجال آخر، حتى لو كان في جلي الطناجر والصحون. ولأن الأشياء تُعرف بأضدادها، فإن شهر الصيام باتي كي بذكرنا بثقافة الطعام إعدادا وطبخا وسكبا وزينة وتذوقا لدى السلاطين والميسورين.

هؤلاء الناس حاوروا أطباق الأكل بحواسهم الأربع، وتنبهوا إلى أن السامع ظلت شاعرة إلا من أصوات الملاعق بين الأسنان وفوق الصحون، فاستهجنوا ذلك وعوضوه بالطرب والموسيقى المرافقة للموائد في القصور.

منذ القديم، أدرك الملوك والأمراء سحر المطابخ فاقطعوا وقتا من هيبه جلوسهم على العرش، عوضوا التاج بطربوش الطاهي، الصولجان بملعقة التحريك، ووقفوا عند الموائد يقطعون ويفرمون ويخلطون ويحركون، ويسافرون شرقا وغربا في صولات وجولات مع المذاقات والنكهات.

لم يتوانوا عن قطف الخضراوات والفواكه والمتكّهات في البساتين بأنفسهم، دون الاستعانة بالخدم الذين اكتفوا بالمرافقة وتقديم الخدمات الجانبية، تماما كما يفعلون في رحلات الصيد، يصيرون الطريدة ثم يمنحونها لمراقبيهم وقد اغتتوا بمتعة القنص.

كذلك كان يفعل أمراء الأندلس في قرطبة، ينامون على معدة خفيفة، لكنّها مدللة بطيب الطعام ثم يمنحون الباقي إلى الخدم كي يأخذونها إلى بيوتهم حيث كانوا يخلطونها ويصنعون منها طبقا بات شهيرا اليوم في إسبانيا ويُعرف بـ"البائية" أي الباقية، وما أدراك ما الباقية.

نعم، هكذا كانت ولا تزال الحاجة أم الاختراع لدى أولئك الخدم الذين يعود لهم الفضل في ابتداع طبق تقاخر به إسبانيا اليوم، ويقدم على موائد السياح الأغنياء، وكانوا فضلات طعامهم قد عادت إليهم بصورة أشهى.. فلمن يعود الفضل يا ترى؟

يعود الفضل إلى أولئك الذين "جاد بهم الغيث أيام الوصل في الأندلس"، ومن بينهم زرياب، العراقي الذي هاجر أوائل القرن التاسع من الموصل إلى الأندلس، وهاجرت معه موسيقاه وعذوبة صوته وأناقته وحسن معشره، وشغفه بالطبخ والملايس والإيتيكيت.

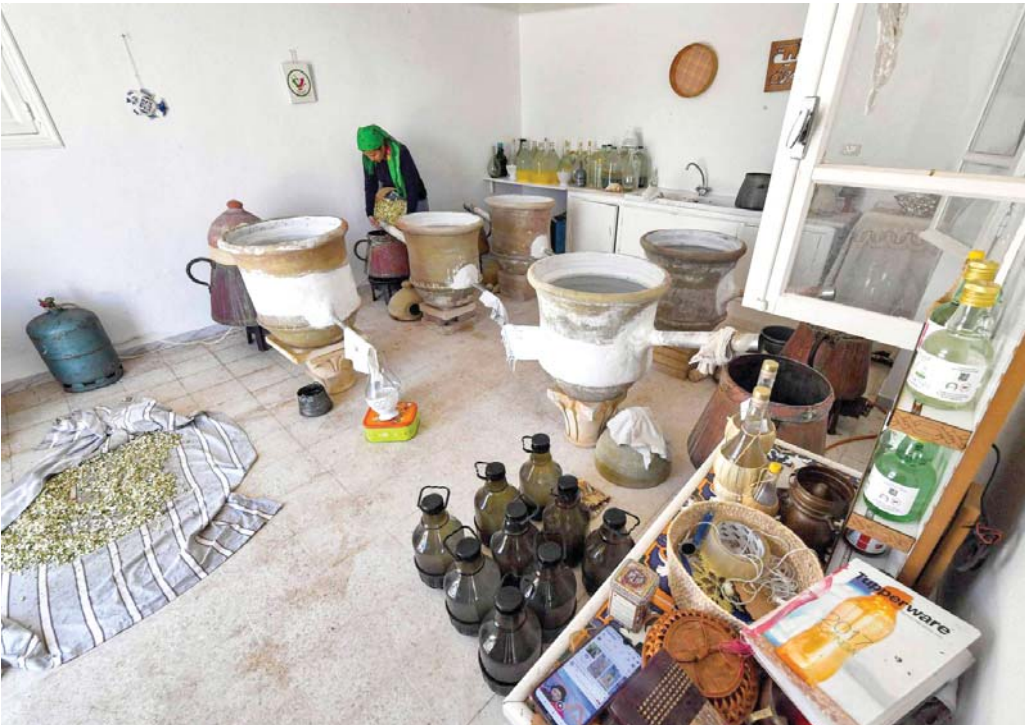
هذا الشحور المهاجر سافر هربا من تهديدات أستاذه الغيور أبي إسحق الموصلي، وأهدى الكثير إلى الأندلس، إذ أعطى إلى العود وقرا خامسا، وإلى المطبخ نكهة أخاذة، وإلى المجالس زهوا وطربا، حتى صار من مدامي الأمراء وعلية القوم بل وعلم أمراء أهل قرطبة في كتبه كيف يتأنقون ويكولون ويشربون من أباريق الزجاج الشفاف بدل أواني الذهب والفضة المنقرّة.

الوله بفنون الطبخ والموسيقى جعل الأخ غير الشقيق لهارون الرشيد، إبراهيم بن المهدي، يزهد في الخلافة،

ويتوه في عالم النغمات والنكهات والأطباق، ويؤلف فيها كتباً.. وبينغي التذكير بأنه كان صديق زرياب قبل خروجه من العراق، وشريكه في كل هذا الشغف، وحتى في لون البشارة، إذ كان يلقب بـ"التنين الأسود".

دعوا الطبخ يشعرا بإبسانيتنا لأن الحيوان لا يطبخ، ولكن ماذا نطبخ؟ هذا هو السؤال يا هاملت المتردد في أسواق اللحوم والخضار.

ماء الزهر هدية الربيع للتونسيين في نابل



زهرة الخير

الروحبة، لأنهم يريدونها أن تتم بشكل دقيق حتى تحفظ الجودة الرفيعة للمادة.

وتقوم مصانع العطور في إيطاليا بإدخال عدد من المواد الكيميائية لتفصل الماء عن الزيت، وتتحصل إثر ذلك على عطور أقل جودة.

وموسم تقطير الزهر في محافظة نابل ضيف خفيف الظل يحط الرجال لبضعة أسابيع، وسرعان ما تغيب الحبات البيضاء إما لتترك مذاقا عذبا من ماء الزهر أو تسارع إلى النمو فتصبح حبات نارنج عالية الحموضة فتزيد من خيراتها وتحول بدورها إما إلى معجون أو إلى منتجات جديدة من قشرة الحبة أو من أوراق شجرة الخير شجرة النارج.

المحاصيل لدى مجعين موسمين يقتنون المحاصيل ويوجهونها إلى وحدات التحويل التسع التي تفتح أبوابها للعمل دون انقطاع على امتداد شهر كامل بطاقة تصل إلى 100 طن في اليوم.

وتعتبر محافظة نابل من أهم منتجي زيت النيرولي ومصدره في العالم، ليستعمل في صناعة الماركات العالمية لمواد التجميل والعطور.

ويوفر الطن الواحد من الزهر المحول بالطريقة الصناعية نحو 600 لتر من ماء الزهر ونحو 1 كغ من زيت النيرولي المعد للتصدير خاصة إلى سوق الورد في "غراس" الفرنسية، فمبتكرو عطور "شنانيل" و"غيرلان" يفضلون المشاركة في عملية استخراج الزيت

المعوية أو لتشكيل أقنعة للتجميل وتطبيب البشرة، وكذلك يستخدم في صنع الحلويات أو يضاف منكهة للقهوة.

ويكتسي قطاع الزهر في محافظة نابل أهمية اقتصادية بالغة، فهو من أبرز المواسم الزراعية رغم صغر المساحات المزروعة من أشجار النارج التي لا تمتد إلا على مساحة 475 هكتارا، ورغم قصر الموسم الذي لا يتجاوز الشهر الواحد من منتصف شهر مارس إلى منتصف شهر أبريل.

ويدخل موسم الزهر حركية كبيرة على الجهة بعد أن تنتصب أسواق بيع الزهر بنابل وبني خبار وبوعرقوب الحمامات ودار شغبان الفهري للبيع بجساب "الوزنة" (4 كغ) أو لتجميع

يستقبل التونسيون القاطنون في محافظة نابل موسم الربيع بفرح ونشاط لأنه يهديهم زهر النارج الذي يقطرونه فيتحول إلى ماء وزيت يستفيدون منه في التداوي والتجميل وطبخ الحلويات، كما يبيعونه لمصانع العطور في العالم.

نابل (تونس) - يتزامن دخول فصل الربيع كل سنة مع بدء موسم تقطير الزهر في محافظة نابل، فما إن تمر بانتهج المدينة صباحا حتى ترى النساء والرجال والأطفال يعتلون سلال ركزت تحت شجرة النارج، شجرة كثيفة الأوراق ناصعة الخضرة وقد ازدادت بحبات بيضاء كمنافيد تلج تعبق برائحة فوّاحة وتحتها شبك ومفارش عريضة تحضن حبات الزهر بعد أن قطفت بلطف فتساقطت في هدوء لتشكّل أكداسا صغيرة مترامية حصىة لساعات من العمل.

يقول أحمد بوحك عضو هيئة صيانة مدينة نابل "إن زهر النارج حساس ولا يتحمل النقل لمسافات بعيدة، كما تقتضي عملية التقطير أن يتم في نفس يوم جمع الزهرات، حتى لا تفقد الزهرة روحها".

مبتكرو عطور «شنانيل»

و«غيرلان» يفضلون المشاركة في عملية استخراج الزيوت الروحية في محافظة نابل

ويطلق أهالي محافظة نابل على شجرة النارج اسم "شجرة الخير"، هي من عائلة الحمضيات وينسب دخولها الوطن القبلي إلى الأندلسيين. وما إن تبيض الحبات ويكبر حجمها حتى يسارع أهالي المنطقة إلى قطفها قبل إزهارها من أجل تحصيل منتوج رقيق من ماء الزهر.

واضحى انطلاق موسم تقطير الزهر موعدا سنويا للفرحة والبهجة

دليل شراء الأسلحة في معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية

شراؤها وبيانات الشخص وكافة الأوراق الثبوتية لسلطة الترخيص بوزارة الداخلية، ومن ثم الحصول على تصريح من سلطة الترخيص بوزارة الداخلية للشراء واستلام التصريح، وتقوم سلطة الترخيص المتواجدة في المعرض بتسليم فواتير الشراء لإتمام الإجراءات فيما سيتم إرسال السلاح إلى سلطة الترخيص المختصة في بلد المشتري لاتخاذ إجراءات الترخيص وتسليم قطعة السلاح.

الأمر، وكذلك الأسلحة الهوائية التي تزيد عن 8 جول وهي تتطلب الحصول على ترخيص مسبق وفق الإجراءات المتبعة وتخص من حصة الفرد في عدد الأسلحة المسموح بشراؤها.

وتتضمن الإجراءات الخاصة بشراء أسلحة الصيد لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي والدول الأخرى تقديم شهادة عدم ممانعة، أو كتاب من السلطة المختصة بالترخيص في بلد المشتري، موصّحا بها عدد وأنواع الأسلحة المراد

الداخلية للسلاح أو الذخيرة بغرض شرح التفاصيل المبتكرة لعملية التصنيع. وتشمل الأسلحة التي يسمح بشراؤها من معرض أبوظبي بصادق الصيد والمسدسات التي لا تتجاوز عيار 9 ملممترات، والسيف والخناجر التراثية وسكاكين الصيد ووحدات الرماية الخشبية والبلاستيكية والأسلحة الهوائية التي تقل عن 8 جول وهي لا تحتاج إلى ترخيص ويحق لمن هم دون السن القانونية شراؤها بموافقة ولي

بيع وشراء أسلحة الصيد عبر الموقع الإلكتروني للحدث، حيث تخضع عمليات البيع للعديد من الشروط والأحكام والإجراءات التي يتم تقديمها بوضوح للعارضين المعنيين من أجل ضمان الالتزام بها.

ويخضع عرض أسلحة الصيد في المعرض لعدة معايير، من ضمنها أن تكون جميع الأسلحة مقيدة الحركة وعدم عرض الذخيرة الحية باستثناء النماذج المقلدة أو المقطعية التي تظهر الأجزاء

أبوظبي - يستقطب معرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية سنويا كبرى الشركات المصنعة لأسلحة الصيد حيث تعتبرالفعالية الوحيدة في الإمارات التي تتيح للزوار شراء أسلحة الصيد

ووفي كل دورة جديدة تبرز ابتكارات لافتة ونادرة في عالم الصيد بحكم ما تقدّمه من فنّ وجودة ومثانة وأمان.

وأطلقت اللجنة العليا المنظمة لمعرض أبوظبي الدولي للصيد والفروسية دليلا يتضمن تعليمات

زينة مكي شعرت بالخوف في «النار بالنار»



وأكدت زينة مكي على هامش كواليس التصوير أن سارة رغم أن حبها من طرف واحد تظل تحاول من أجل هذا الحب، أما زينة مكي فلا يمكن أن تتصرف مثل سارة، فهي إذا وجدت نفسها في قصة حب من طرف واحد تنهي القصة تماما.

صرحت زينة مكي بأنها كانت تشعر بالخوف في أول مشهد يجمعها بالفتاة السورية كاريس بشار، كما قالت إن علاقة الصداقة التي تجمعها بعابد فهد جعلت التمثيل أمامه صعبا جدا في مسلسل «النار بالنار» حتى تفصل بين الصداقة وبين الشخصية التي تجسدها أمامه ضمن الأحداث.

وقالت زينة إنها اكتشفت شخصية كاريس الرائعة أثناء العمل وذكرت أن لديها مهنية واحترافية قوية جدا، وجمعتهما كيمياء قوية أمام الكاميرا. وجدت أن هناك الكثير من الأشياء التي تجمعهما أثناء التمثيل؛ خاصة أن كاريس تهتم بالتفاصيل الدقيقة قبل كل مشهد.

وتعيش سارة حبا قويا ولكن من طرف واحد، فتصرّ على المحاولة حتى لا تخسر حبها، هكذا تطل زينة مكي بدور مختلف وجريء ضمن أحداث المسلسل الذي يتصدّر المشاهدة في الموسم الرمضاني بأحداثه الجريئة والقوية.

وبماض صعب، جاءت سارة أو "زينة مكي" إلى الحارة التي تدور فيها أحداث حلقات مسلسل النار بالنار؛ فهي فتاة جاءت من عائلة أفرادها متشددين دينيا، تركتهم هاربة إلى هذه الحارة بعد أن تزوجت وانفصلت أيضا لتعيش قصة حب مع شخص مختلف جدا يدعى "عزيز"، ولكنه حب من طرف واحد.



الصويرة تستعيد مهرجان كناوة

مرة أخرى بالصويرة، مستضافين من طرف «المعلمين الكتاويين المغاربة». وبموكب الافتتاحي التقليدي، وبحفلاته الموسيقية الأربعين الموزعة بين ساحة مولاي الحسن وشاطئ المدينة، وبالأسميات الخاصة المقامة بمقرات الزوايا الصوفية، ووبرج باب مراکش، فضلا عن منتدى حقوق الإنسان، يعود المهرجان لصيغته المعتادة.

ونقل البلاغ عن منتجة ومؤسسة المهرجان نائلة التازي تأكيدها أنه "إذا كانت أزمة كوفيد قد أرغمتنا على

كناوة وموسيقى العالم بالصويرة خلال الفترة الممتدة من الثاني والعشرين إلى الرابع والعشرين من يونيو 2023، بلحظات متعة حقيقية، موزعة بين حفلات المزج الموسيقي، والليالي الكتاوية واللقاءات الموسيقية المرتجلة. وذكر المنظمون في بلاغ أن "إباقات العالم ستهيمن على هذه الدورة الرابعة والعشرين، حيث يعود المهرجان أخيرا لصيغته وشكله الطبيعيين المعتادين، مبرزين أن موسيقيي العالم سيلتقون

الصويرة (المغرب) - يعود مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة خلال الفترة الممتدة من الثاني والعشرين إلى الرابع والعشرين من يونيو 2023، بلحظات متعة حقيقية، موزعة بين حفلات المزج الموسيقي، والليالي الكتاوية واللقاءات الموسيقية المرتجلة. وذكر المنظمون في بلاغ أن "إباقات العالم ستهيمن على هذه الدورة الرابعة والعشرين، حيث يعود المهرجان أخيرا لصيغته وشكله الطبيعيين المعتادين، مبرزين أن موسيقيي العالم سيلتقون